جامعة المنصورة

كلية الآداب

# الإشارة فى القرآن الكريم

## « الأداة - الحركة »

دكتور

**مختار عطية عبد العزيز**

أستاذ البلاغة العربية المساعد

كلية الآداب - جامعة المنصورة

مجلة كلية الآداب . جامعة المنصورة

العدد الثانى والأربعون - يناير ٢٠٠٨

# الإشارة فى القرآن الكريم

## « الأداة - الحركة »

دكتور

مختار عطية عبد العزيز

### تقديم

موضوع هذا البحث (الإشارة فى القرآن الكريم، الأداة – الحركة) يتناول فكرة بلاغية اهتم بها نفرٌ قليلٌ من البلاغيين، وأهملها معظمهم، وذلك لضيق النظرة إلى هذه الفكرة؛ حيث فهمها هؤلاء الذين أوردوها على أنها ما يتعلق بلفظ الإشارة أو الرمز، فمثلوا لها بشاهدين اثنين لا ثالث لهما،هما آيتا آل عمران ومريم، الأولى قوله تعالى :" قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً "(١)، والثانية قوله تعالى: " فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً "(٢).

ولما كان أمر الإشارة فى القرآن الكريم أعمق من نظرتهم تلك وأشمل، فقد رأينا أن نتقصَّى مواضعها فيه، لا من خلال تلك النظرة الضيقة للبلاغيين حيال هذا الملمح، وإنما من خلال رؤية أشمل تجعل كل ما أشير إليه بأسماء الإشارة المعروفة لغويًا داخلاً فى إطار هذه الدراسة، ليس هذا فحسب، وإنما كل ما لم يتخذ من هذه الأسماء وسيلة للإشارة بل كان بطريق الحركة الدالة على المعنى أو الموقف هو داخلٌ أيضًا فى إطار هذه الدراسة، متلامسٌ مع حقائق بلاغية أخرى فى القرآن الكريم كالكناية أو الإيجاز.

ومن ثَم فقد قسَّمنا هذه الدراسة إلى مباحث ثلاثة؛ أولها فى "مفهوم الإشارة وعلائقها" نتناول خلاله ثلاث نقاط؛ أولاها: مفهوم الإشارة فى الدرسين البلاغى والأصولى، وثانيها: علاقة الإشارة بالكناية، وثالثتها: علاقة الإشارة بالإيجاز.

---

(١) آل عمران ٤١

(٢) مريم ٢٩.

أما المبحث الثانى فيتناول "إشارة الأداة" ونعرض خلاله لأسماء الإشارة الواردة فى القرآن الكريم، ودلالاتها فى اللغة، ودور كل منها فى إثراء النص القرآنى وخدمة السياق.

أما المبحث الثالث فيتناول "إشارة الحركة"؛ حيث استطعنا تنميط الإشارات الحركية فى القرآن الكريم إلى أربعة عشر (١٤) نمطًا هى : الإشارة بالجسم- بالوجه- بالرأس – بالعين – بالأذن – بالفم – باللسان – بالعنق – بالأصابع – باليد – بالأرجل – بالصوت- بالصورة- بالزمان أو المكان، واقفين عند دلالات بعضها داخل السياق القرآنى، محيلين فى بقيتها إلى مجموعة من الجدوال الإحصائية لمواضع الإشارة فى كل نمط من هذه الأنماط فى القرآن الكريم وفق ترتيب السور والآيات.

والله من وراء القصد...

# المبحث الأول

# مفهوم الإشارة وعلائقها

# أولًا: مفهوم الإشارة فى الدرسين البلاغىّ والأصولىّ:

## أ- مفهوم الإشارة فى الدرس البلاغىّ:

يقال: رجلٌ حَسَن الشارة حلو الإشارة، وفلانٌ صيِّر شيِّر: حَسَن الصورة والشارة، وأومأ إليه بالمشيرة وهى السبابة، ويقال استشارت إبله: سمنت، لأنه يشار إليها بالأصابع كأنها طلبت الإشارة[١]. وأشار الرجل يشير إشارة إذا أومأ بيديه، ويقال: شوَّرت إليه بيدى، وأشرت إليه لوَّحت إليه وألحت أيضًا، وأشار إليه باليد: أومأ[٢].. وشوَّر به فتشوَّر أومأ كأشار ويكون بالكف والعين والحاجب[٣].

وقد جعل "الجاحظ" الإشارة واحدةً من أصناف الدلالات على المعانى الخمسة، أولها اللفظ، وثانيها الإشارة، وثالثها العقد وهو ضرب من الحساب بأصابع اليد، ورابعها الخط، وخامسها النِصبة وهى الحال الدالة القائمة مقام تلك المعانى، يقول: (ولكل واحدٍ من هذه الخمسة صورة بائنة من صورة صاحبتها، وحلية مخالفة لحلية أختها، وهى التى تكشف لك عن أعيان المعانى فى الجملة، ثم عن حقائقها فى التفسير، وعن أجناسها وأقدارها، وعن خاصِّها وعامِّها،وعن طبقاتها فى السارّ والضارّ، وعما يكون منها لغوًا بهرجًا، وساقطًا مطَّرحا)[٤].

---

(١) انظر: الزمخشرى: أساس البلاغة – ١/٥٠٨ (ش و ر).

(٢) انظر: ابن منظور: لسان العرب- ٤/٢٣٥٨ (شور).

(٣) انظر: الفيروزابادى: القاموس المحيط- ٢/٦٤ (فصل الشين- باب الراء).

(٤) الجاحظ: البيان والتبيين – ١/٧٦

وقد عرَّفها "قدامة" بقوله: (أن يكون اللفظ القليل مشتملاً على معانٍ كثيرة بإيماءٍ إليها، أو لمحةٍ تدل عليها)[١]. ويمثل لها بقول امرئ القيس:

فإن تهلكْ شنوءة أو تبدَّلْ  فسِيري إن فى غسانَ خالا
لعِزِّهمُ عززتُ وإن يذلّوا  فذلهمُ أنالكَ ما أنالا

وقوله أيضا:

على هيكلٍ يعطيكَ قبل سؤالِهِ  أفانينَ جريٍ غيرِ كزّولاوانى

وهو يعلق على هذا البيت بقوله: (فقد جمع بقوله "أفانين" جريٍ على ما لوعُدَّ لكان كثيرًا، وضم إلى ذلك أيضا جميع أوصاف الجودة فى هذا الفرس)[٢]. وواضح من تعليقات "قدامة" على ما أورده من شواهد – سقنا بعضها – أنه يخلط بين الإشارة والإيجاز، وإن كنا نقر بأن ثمة علاقة بينهما، إلا أنها علاقة لا تصل إلى حد الخلط بين المصطلحين.

وقد امتدح "ابن رشيق" الإشارة فى الكلام، وجعلها من غرائب الشعر وملحه؛ حيث تدل على بعد المرمى وفرط المقدرة، وأنها لا يأتى بها إلا شاعر مبرز حاذق ماهر، وأنها فى كل نوع من الكلام لمحة دالة واختصار وتلويح[٣].

ونجد أن "ابن رشيق" فى كل لفظة يمتدح بها الإشارة يجعل منها غرضًا من أغراضها، أو نوعًا من أنواعها، فمنها التفخيم كما فى قوله

---

(١) قدامة بن جعفر: نقد الشعر- ص ١٥٤-١٥٥.
(٢) المصدر نفسه- ص ١٥٥- ١٥٦
(٣) انظر: ابن رشيق: العمدة- ١/٣٠٢

تعالى: " الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ "[١] ومنها الإيماء كما فى قوله تعالى: "فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ "[٢]، ومنها التعريض، كما فى قول كعب بن زهير:

فى فتيةٍ من قريشٍ قال قائلهم ببطنِ مكةَ لمّا أسلموا زولوا

ومنها التلويح كما فى قول قيس بن معاذ العامرى:

لقد كنتُ أعلو حبَّ ليلى فلم يزلْ بىَ النقضُ والإبرامُ حتّى عَلاَنِيا

ومنها الرمز كقول الواصف لامرأة قُتل زوجها وسُبيت:

عقلتُ لها من زوجِها عددَ الحَصَى مع الصبحِ أو معْ جُنحِ كلِّ أصيل

ومنها اللمحة كقول أبى نواس يصف يومًا مطيرًا:

وشمسُه حرَّةٌ مخدَّرةٌ ليس لها فى سمائِها نورُ

ومنها التورية كقول علية بنت المهدى فى "طل" الخادم":

أيا سرحةَ البستانِ طال تشوُّقى فهل لى إلى ظلٍ إليكِ سبيلُ

متى يشتفى مَنْ ليسَ يُرجَى خروجُه وليس لمن يهوى إليه دخولُ

يقول "ابن رشيق" (فورَّتْ بظل عن طل وقد كانت تجد به، فمنعه الرشيد من دخول القصر ونهاها عن ذكره، فسمعها مرةً تقرأ (فإنْ لمْ يُصِبْها وابِل)[٣] فما نهى عنه أمير المؤمنين، أى: "فطلّ" فقال: ولا كل هذا)[٤].

---

(١) القارعة١-٢.

(٢) طه ٧٨

(٣) البقرة ٢٦٥

(٤) ابن رشيق: المصدر السابق- ١/٣١١

وربما لم تكن كل هذه التى أورد "ابن رشيق" أنواعًا للإشارة بقدر ماهى أغراضٌ لها ومسبَّباتٌ بها، إلا أن بعض المحدثين قد ردد كلامه وتقسيمه دون تدقيق.(١)

وقد ربط "ابن أبى الإصبع" بين الإشارة واللمحة الدالة فى أن المشير بيده يشير دفعةً واحدةً إلى أشياء لو عبر عنها بلفظ لاحتاج إلى ألفاظ كثيرة، واشترط لها اعتبار صحة الدلالة وحسن البيان مع الاختصار، يقول: (لأن المشير بيده إن لم يفهم المشار إليه معناه بأسهل ما يكون فإشارته معدودة من العبث ولهذا قال هند بن أبى هالة فى وصف رسول الله ﷺ "يشير بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها، وإذا حدَّث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى" فوصفه ببلاغة اليد كما وصفه ببلاغة اللسان، يعنى أنه يشير بيده فى الموضع الذى تكون فيه الإشارة أَولى من العبارة وهذا حذق بمواضع المخاطبات)(٢).

وقد عجَّ الشعر العربى بدلالات الإشارة النائبة عن اللفظ، ومن ذلك قول الشاعر(٣):

أشارتْ بطرفِ العينِ خِيفةَ أهلِها ... إشارةَ مذعورٍ ولمْ تتكلَّمِ

فأيقنتُ أن الطرفَ قد قال مرحبًا ... وأهلاً وسهلاً بالحبيبِ المتيَّمِ

---

(١) انظر: محمد سلامة يوسف رحمة: ابن رشيق القيروانى وآراؤه البيانية والنقدية- ص ٦٦ وما بعدها.

(٢) ابن أبى الإصبع-: تحرير التجير – ص ٢٠٠.

(٣) انظر: د. أحمد مطلوب: معجم المصطلحات البلاغية – ٣/٧.

وقول الآخر[١]:

وللقلـــــبِ علـــــى القلـــــبِ دليـــــلٌ حـــــينَ يلقـــــاهُ
وفـــــى النـــــاسِ مـــــن النـــــا سِ مقـــــاييسٌ وأشـــــباهُ
وفـــــى العـــــينِ غِنـــًـــى للمـــــر ءِ أن تنطـــــقَ أفـــــواهُ

وقول الثالث[٢]:

ولقد وحيـــتُ لكـــم لكيمـــا تفطِنـــوا ولحنـــتُ لحنـــًا لـــيسَ بالمُرتـــابِ

وبذلك يتضح لنا عناية بعض البلاغيين بالإشارة ودلالاتها داخل النص، بما يخدم الغاية العظمى فى الدرس البلاغىّ، وبما يتناسب مع موضوع البلاغة فى جملته وهو "مطابقة الكلام لمقتضى الحال"؛ حيث عُرفت به البلاغة العربية كلها[٣]. ولم تكن مطابقة مقتضى الحال قاصرة على الكلام فحسب، بل ما ناب عن الكلام أيضًا من الإشارة فى طرقها وصنوفها الخمسة الدالة على المعانى كما أوردها "الجاحظ" قبلاً، بما يجعل منها – أى الإشارة – شريكًا ضروريًا وجوهريًا للألفاظ فى إحراز الدلالة، ومراعاة مقامات الخطاب والحال.

## ب- مفهوم الإشارة فى الدرس الأصولىّ:

عنيت دراسات الأصوليين بالإشارة، فعرَّفوها بما عرَّفها به البلاغيون، ومثَّلوا لها بشواهد كثيرة من القرآن والشعر، منها قوله

---

(١) انظر: المرجع السابق- ٣/٧

(٢) انظر: د. إنعام عكاوى: المعجم المفصل في علوم البلاغة – ص ١٤٧.

(٣) انظر: د. حسن طبل: علم المعانى – ص ١٢.

تعالى[١]: "وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعاً "[٢].

وقد درس الأصوليون ما يُعرف بـ "إشارة النص" وهى العمل بما ثبت بنظم الكلام لغةً لكنه غير مقصود ولم يُسَق النص له، وأوردوا من ذلك قوله تعالى: " وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ "[٣]، فقد سيقت الآية لإثبات النفقة، ولا تعدم إشارةً إلى أن النسب إلى الآباء[٤].

وتُعد الإشارة عند الأصوليين واحدةً من أربع دلالات للألفاظ، وهى الدلالة بمعقول الألفاظ المستنبط منها، والدلالة بمنطوق الألفاظ، والدلالة بفحوى الألفاظ ومفهومها، والدلالة باقتضاء الألفاظ وضرورتها. وقد جعل "السيوطى" مفهوم النص ما دل عليه اللفظ فى محل النطق، ويتفرع إلى قسمين، مفهوم موافقة وهو ما يوافق حكمه المنطوق، ومفهوم مخالفة يتفرع إلى صفة أو شرط أو غاية أو حصر، ومثّل لكلٍ منها بشواهد من القرآن الكريم[٥].

وقد اختلف الأصوليون فى تقسيم طرق دلالة اللفظ على مراد المتكلم، فهى عند الحنفية على أربعة طرق، أولها: دلالة العبارة وتعنى عندهم دلالة اللفظ على المعنى المتبادر منه، وثانيها: دلالة الدلالة وتعنى دلالة اللفظ على تعدِّى حكم المنطوق به إلى مسكوت عنه لاشتراكهما فى

---

(١) انظر: الباقلانى: إعجاز القرآن – ص ٩١.

(٢) الرعد ٣١.

(٣) البقرة ٢٣٣.

(٤) انظر: على بن محمد الجرجانى: التعريفات ص ٤٣.

(٥) انظر: السيوطى: معترك الأقران- ص ٢٢٦ وما بعدها /١.

علة يفهم العارفون باللغة أنها مناط الحكم، وتسمى دلالة النص أو فحوى الخطاب أو لحنه، وثالثها: دلالة الاقتضاء وتعنى عندهم دلالة الكلام على مسكوتٍ عنه يتوقف صدق الكلام على تقديره، أما رابع هذه الطرق فهى دلالة الإشارة التى تعنى عندهم دلالة اللفظ على معنى غير متبادرٍ منه أى غير مقصود بالسوق لا أصالةً ولا تبعًا، ولكنه لازم للمعنى المقصود أصالةً أو تبعًا، ومن ذلك قوله تعالى: " لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاء مَا لَمْ تَمَسُّوهُنُّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً "[١]؛ حيث دل – سبحانه – بهذه الآية على جواز الطلاق قبل الدخول وقبل فرض المهر، وهو المقصود الأصلى من سوق الكلام، ويلزم من هذا صحة العقد من غير تقدير مهر، لأن الطلاق لا يكون إلا بعد عقدٍ صحيح، فهذا المعنى اللازم هو مدلول إشارة النص[٢]، ذلك المدلول الذى عُنى به الأصوليون عنايةً كبيرةً عكفوا خلالها على التركيب وأجزائه متأملين ظاهر اللفظ وباطنه ومنطوقه ومفهومه وإشارته القريبة والبعيدة ( وما ينبثق عنها من إشعاعاتٍ متوهجة أو إيماضاتٍ خفية ثم ما يستكنّ وراء هذه العلاقات حيث تحتك الكلمة بالكلمة، وما وراء هذا الاحتكاك من فيوضاتٍ معنوية)[٣] ، ومن ثَم فقد رأى الأصوليون أن القرآن قد جمع بين غايتين متقابلتين وهما الإجمال والبيان اللذان لا يجتمعان فى كلامٍ واحدٍ للناس، فكلامهم إما مجمل وإما مبين، والأول ذو الدلالة غير الواضحة، أما الثانى فهو ما لا خفاء فيه، أما القرآن (فقد انخرقت له العادة، فتسمع الجملة منه وإذا هى بيِّنة مجملة فى آنٍ واحد) [٤]، وهذا البيان مع الإجمال هو الذى ينطوى عليه المعنى

---

(١) البقرة ٢٣٦.

(٢) انظر: على حسب الله : أصول التشريع الإسلامي ص ٣١٠ وما بعدها، وانظر: د. عبد الكريم زيدان: الوجيز – ص ٣٥١ وما بعدها.

(٣) د. محمد أبو موسى: دلالات التراكيب– ص ٨.

(٤) محمد عبد العظيم الزرقانى: مناهل العرفان– ص ٣٢٣.

ويكمن فيه محققًا خاصة الإعجاز فى أن القرآن معجز بالمعنى الذى يفهم من لفظ الإعجاز على إطلاقه، (فهو أمرٌ لا تبلغ منه الفطرة الإنسانية مبلغًا وليس إلى ذلك مأتى ولا جهة، وإنما هو أثر كغيره من الآثار الإلهية، يشاركها فى إعجاز الصنعة وهيئة الوضع، وينفرد عنها بأن له مادةً من الألفاظ، كأنها مفرغةٌ إفراغًا من ذوب تلك المواد كلها)[١].

ولما عنى الأصوليون بطرق دلالة اللفظ على المعنى فأوردها أنصار أبى حنيفة فى أربعة طرق – كما تقدم- فقد حصرها كذلك أنصار الإمام الشافعى فى دلالتى المنطوق والمفهوم، وأرادوا بالأولى دلالة المنظوم أو الدلالة الصريحة، تلك التى تشمل دلالة العبارة ودلالة الإشارة ودلالة الاقتضاء عند الحنفية، أما دلالة المفهوم فهى عندهم دلالة اللفظ على المعنى لا فى محل النطق والتلفظ، بل فى محل السكوت، وهذه عندهم على قسمين، مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة، ومن ثَم فإن الأصوليين (يختلفون فى اعتبار مفهوم المخالفة دليلًا لاستنباط الأحكام الشرعية من نصوص الكتاب والسنة)[٢]، وبذلك فقد اتضح مما سبق عناية الأصوليين بمبحث الإشارة فى القرآن الكريم، وتوسعهم فى إيراده والتمثيل له من آى الكتاب، لما يتضمنه هذا المبحث من اتصالٍ مباشرٍ بدلالات الخطاب القرآنى، وما يتبع ذلك من قواعد فقهية متمثلة فى استنباط الحكم الفقهىّ داخل النص، ذلك الحكم الذى لا يتوقف على دلالات الألفاظ فحسب، بل يمتد كذلك إلى دلالات السكوت ودراسة كل مسكوتٍ عنه، مشارٍ إليه، فيما عُرف عند علماء الحديث النبوىّ بالسنة التقريرية أو الإقرارية، وتلك تسهم- جنبًا إلى جنب – مع السنة القولية أو الفعلية فى بيان الشرع وتحديد مناطاته وإحكام أصوله.

---

(١) مصطفى صادق الرافعى: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية- ص ١٥٦.

(٢) د. محمد إبراهيم الحفناوى: دراسات فى القرآن الكريم- ص ٣٠٢.

# ثانيا: الإشارة والكناية

أفرد "أبو هلال العسكرى" الفصل الثانى عشر من الباب التاسع من كتابه للكناية والتعريض، وعرَّف الكناية بقوله: (أن يكنَّى عن الشيء ويعرَّض به ولا يصرَّح على حسب ما عملوا باللحن والتورية) [١]، فهى عنده لصيقة بالتعريض والتورية واللحن، ويمثل لذلك بما فعله "العنبرى" حين بعث إلى قومه بصرة شوك وصرة رمل وحنظلة، وقد أراد أن ينبههم إلى أنه قد جاءتهم بنو حنظلة فى عدد كثير ككثرة الرمل والشوك، ومنها فى القرآن الكريم قوله تعالى: " أَوْ جَاء أَحَدٌ مِّنكُم مِّن الْغَآئِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء"[٢] يقول ( فالغائط كناية عن الحاجة وملامسة النساء كناية عن الجماع) [٣] ويتضح فيما سقناه من شواهد " أبى هلال" ذلك الرابط الذى يربط بين الكناية والإشارة؛ حيث إن شوك "العنبرى" وصرته وحنظلته إنما تشير جميعًا إلى معنى أراد أن يبلغه قومه ولم يتفوه به، وكذلك أمر الملامسة فى آية النساء، وإن كانت تدرس لدى البلاغيين على أنها من عيون الكنايات فى القرآن الكريم إلا أن عملية الملامسة بمس جلد كلٍ من الزوجين للآخر هى إشارة إلى الانجذاب ثم الانصهار وهما مقدمات للنكاح، وهذا ما يؤيده "الباقلانى" فى صدر حديثه عن الكناية بقول العرب فى أمثالها "رُبَّ إشارةٍ أفصح من عبارة" وصاحب التعريض أولى أن يُنسَب إلى الفصاحة، ويرى أن الله – سبحانه وتعالى- قد أباح التعريض فى خطبة النساء وهو لونٌ من الإشارة أيضا[٤].

---

(١) أبو هلال العسكرى: الصناعتين – ص ٤٠٧.

(٢) النساء ٤٢.

(٣) أبو هلال: المصدر السابق – ص ٤٠٧

(٤) انظر: الباقلانى: نكت الانتصار – ص ١٢٥..

وقد أفرد "الثعالبى" كتابًا كاملاً للكناية والتعريض، جعله على سبعة أبواب، أراد من خلالها إحصاء شعب الكناية فى القرآن الكريم وفى كلام العرب، فأورد بها الكناية عن النساء وما يتصل بهن، والكناية عن فضول الطعام، والكناية عن الغلمان وأحوالهم، والكناية عن المقابح والمثالب والعاهات، والكناية عن المرض والشيب والكبر والموت والطعام والشراب وغير ذلك، وهو فيما يمثل به لهذه الأبواب نجده يتماسّ مع مفهوم الإشارة الذى نحن بصدده، ويتلاحم معه؛ حيث يورد قوله تعالى من سورة الواقعة: " وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ "[١] ويرى أنه كناية عن النساء، معللاً ذلك بما جاء فى الآيتين بعد هذه الآية من قوله تعالى: " إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً "[٢] وكذا الكناية عن القتل فى إيراد إشارة الوكز التى وردت فى شأن موسى-عليه السلام-فى آية القصص " فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ "[٣].

وقد عقد "الثعالبى" أيضًا – فى مؤلفٍ آخر – فصلاً فى الكناية عما يُستقبح ذكره بما يستحسن لفظه، مثّل فى كثيرٍ منه بشواهده التى أوردها فى مؤلفه السابق[٤].

وقد بلغ الربط بين الكناية والإشارة موقعًا كبيرًا عند "ابن رشيق" حين جعل الكناية نوعًا من أنواع الإشارة، ومثّل لذلك بقول "ابن مقبل" وكان جافيًا فى الدين، يبكى أهل الجاهلية وهو مسلم، قيل له مرة فى ذلك فقال[٥]:

---

(١) الواقعة ٣٤، وانظر: الثعالبى: الكناية والتعريض – ص ١٨.

(٢) الواقعة ٣٥-٣٦.

(٣) القصص ١٥، وانظر: الثعالبى: المصدر السابق- ص١٢٧.

(٤) انظر الثعالبى: فقه اللغة – ص ٢٥٩- ٢٦٠.

(٥) انظر: ابن رشيق: المصدر السابق- ص ٣٠٥

وما لِـيَ لا أبكـى الـديارَ وأهلَهـا وقـد رادَهـا رُوَّادُ عـكٍّ وحِميـرَا
وجاءَ قَطا الأحبابِ من كـلِّ جانـبٍ فوَقَّـعَ فـى أعطانِنـا ثـُم طيَّـرا

فكنَّى فى البيت الثانى عما أحدثه الإسلام، مشيرًا بقولـه "فوقَّـع" وقوله "طيَّر" ويجعل "ابن سنان" الكناية أصلاً من أصول الفصاحة وشرطًا من شروط البلاغة، ويمثِّل – فيما يمثِّل به منها – بقول "أبى الطيب" فـى الكناية عن كذب صاحبته بأحسن كناية[١]:

تدَّعى ما ادَّعيـتُ مـن ألـمِ الشـو قِ إليها والشـوقُ حيـثُ النحـولُ

فلما لم يكن بها نحول فقد انكشف كذبها بتلك الإشارة الدالة؛ إذ إن كل مألومٍ بالشوق ذو إشارةٍ دالةٍ على ألمه بالنحول والذبول.

ويربط "عبد القاهر" بين الكناية والإشارة فى عبارةٍ بليغـةٍ بعـد حديثه عن معنى المعنى إثر تقسيمه الكلام على ضـربين؛ أولهمـا مـا يُتوصَّل من خلاله إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، والثانى مالا يُتوصَّـل من خلاله إلى الغرض بدلاله اللفظ وحده، ولكن بدلالة اللفظ على معنـاه الموضوع له لغةً، ثم ما يفترّ عنه من إحراز دلالةٍ ثانيةٍ يتوصل بها إلـى الغرض، وذلك أمر الكناية عنده، يقول: (فاعلم أنهم يصفون كلامًا قد أعطاك المتكلم أغراضه فيه من طريق معنى المعنى فكنَّى وعرَّض ومثَّل واستعار ثم أحسن فى ذلك كله وأصاب ووضع كـل شـيءٍ منـه فـى موضعه، وأصاب به شاكلته، وعمد فيما كنَّى به وشبَّه ومثَّل لمـا حسـن مأخذه ودق مسلكه ولطفت إشارته)[٢]، وذلك شبيه بشـأن الكنايـة عنـد

---

(١) انظر: ابن سنان الخفاجى- سر الفصاحة – ص ١٦٥..

(٢) عبد القاهر الجرجانى: دلائل الإعجاز- ص ٢٦٣.

صاحب "نهاية الإيجاز" إذ يمثِّل لها بقولهم: "فلانٌ طويل النجاد كثير الرماد" يقول: (فقولنا: "طويل النجاد" استعمل لا لأن الغرض الأصلي معناه بل ما يلزمه من طول القامة، وهكذا القول فى المثال الآخر، وهذا هو الكناية)[١]، وواضحٌ أن طول النجاد وكثرة الرماد إشارتان أريد بهما التكنية عن طول القامة ووفرة البذل.

وللتكنية عن الكرم يسوق بعض البلاغيين قول نصيب[٢]:

لعبدِ العزيزِ على قومِهِ ... وغيرِهمُ مِنَنٌ ظاهِرَة

فبابُكَ أسْهَلُ أبوابِهم ... ودارُكَ مأهولةٌ عامِرَة

وكلبُكَ آنَسُ بالزَّائِرِيـ ... ـنَ من الأمِ بالإبنةِ الزائِرَة

يقول "السكاكى" (فدل بمعنى أنسه ذلك بالزائرين على أنهم عنده معارف، فالكلب لا يأنس إلا بمن يعرف، ودل بمعنى كونهم معارف عنده على اتصال مشاهدته إياهم ليلًا ونهارًا، ودل بمعنى ذلك على لزومهم سدة عبد العزيز ودل بمعنى لزومهم سدته على تسنّى مباغيهم هنالك تسنيًا بالاتصال لا ينقطع، ثم دل بمعنى ذلك على ما أراد) [٣]، وكل ذلك الذى يورده "السكاكى" لتسويغ هذه الكناية قائمٌ على الإشارة، معتمدٌ عليها، لائذٌ بها.

---

(١) فخر الدين الرازى: نهاية الإيجاز – ص ٢٧٠.

(٢) انظر: السكاكى: مفتاح العلوم –ص ٤٠٦.

(٣) المصدر نفسه– ص ٤٠٦.

وقد ارتبطت الإشارة بالكناية فى أقسامها الثلاثة التى قسَّمها إليها "ابن الأثير"، فأولها إرادة الإشارة إلى معنى ووضع لفظٍ لمعنى آخر، وهى كناية التمثيل وثانيها: إرادة الإشارة إلى معنى ووضع لفظٍ مُردفٍ للمعنى الذى أريدت الإشارة إليه وهى كناية الإرداف، أما القسم الثالث فهو كناية المجاورة بترك ذكر الشيء إلى ما يجاوره(١).

وتتبدى علاقة الكناية بالإشارة فيما أورده صاحب "بديع القرآن" من شواهد لها، منها قوله تعالى: "كَانَا يَأْكُلاَنِ الطَّعَامَ"(٢)، فإنه وإن كان كنايةً عن الحدث لأنه ملازمُ أكل الطعام، إلا أن به إشارةً تنبئ عما استكنَّ بداخله، وكذا قوله تعالى: " ولكن لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً "(٣) وقوله تعالى" وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ "(٤) وهما كنايتان عن الجماع.(٥)

ويقسِّم البلاغيون المتأخرون الكناية إلى كناية صفة وكناية موصوف وكناية نسبة، وتلك قسمة ثلاثية تؤدى إلى مؤدًى واحدٍ للكناية التى هى عند صاحب "المصباح" ترك التصريح بالشيء إلى مساويه فى اللزوم لينتقل منه إلى الملزوم(٦)، وعند صاحب "الإشارات" لفظٌ أريد به

---

(١) ضياء الدين بن الأثير: المثل السائر – ٣/٥٨، وانظر: عبد الكريم البغدادى : الإكسير- ص ١٢١ وما بعدها.

(٢) المائدة ٧٥.

(٣) البقرة ٢٣٥.

(٤) النساء ٢١.

(٥) انظر: ابن أبى الإصبع- بديع القرآن – ص ٥٤، وانظر: تحرير التحبير – ص ١٤٣ وما بعدها.

(٦) انظر: ابن الناظم: المصباح- ص ١٨٥ وما بعدها.

ملزوم معناه الوضعى من حيث هو كذلك[١]، وعند "القزوينى" لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه[٢]، وعند "الزركشى" الدلالة على الشيء من غير تصريح باسمه[٣].

ويفرّق "العلوىّ" بين الكناية والتعريض بأن الأولى ذات دلالة بجهة الحقيقة والمجاز جميعًا، أما الثانى فغير ذى دلالةٍ حقيقية ولا مجازية، وإنما دلالته مرتبطة بالقرينة[٤].

ويُسهب "ابن قيم" فى بيان أقسام الكناية وشعبها وشواهدها ،مكررًا كلام سابقيه[٥]، تمامًا كما صنع "السيوطى" فى كتابيه: التحبير فى علم التفسير[٦]، ومعترك الأقران[٧].

ولم يزد المحدثون والمعاصرون من البلاغيين فى بيان الكناية وشعبها على ما أورده شيوخنا قبلًا، فجاءوا بحدودهم وتقسيماتهم وتفريعاتهم[٨]، حتى فيما خلص من هذه المؤلفات لدراسة الكناية وحدها[٩].

---

(١) انظر: محمد بن على بن محمد الجرجانى: الإشارات والتنبيهات – ص ٢٣٨.

(٢) انظر القزوينى: الإيضاح – ص ٣٣٠

(٣) انظر: الزركشى: البرهان– ٢/٣٠٠.

(٤) انظر: العلوى: الطراز– ص ٣/٣٤٠

(٥) انظر: ابن قيم:الفوائد – ص ١٨٠ وما بعدها.

(٦) انظر: السيوطى:: التحبير فى علم التفسير – ص ٢٣٢ وما بعدها.

(٧) انظر: السيوطى:: معترك الأقران– ١/٢٨٦

(٨) انظر: د. عبد الرازق أبو زيد: فى علم البيان – ص ١٣١ وما بعدها، وانظر: د. محمد عبد المنعم خفاجى، د. عبد العزيز شرف: نحو بلاغة جديدة – ص ١٥٣ وما بعدها، وانظر: د. مصطفى الصاوى الجوينى: البلاغة العربية – تأصيل وتجديد – ص ١٦٦.

(٩) انظر: د. أحمد هنداوى هلال: الكناية فى لسان العرب– لابن منظور – ص ١١ وما بعدها.

إلا أننا نجد أحدهم يتعمق فكرة الكناية ومدلولاتها الإشارية، فيقول: (إذا توسَّعنا فى بلورة القيمة الفنية للتعبير الكنائى فإننا نراه فى قدرته على إعطاء إشارات رامزة بجانب الدلالة الإشارية التى تبعد التركيب اللغوى عن المباشرة)[١]، وبذلك نجد أن الجانب الإشارى يتضح اتضاحًا كبيرًا فى الاستعمال الكنائىّ، إلا أن البلاغيين – قدماءهم ومحدثيهم- قد أغرقونا بصددها فى كمٍ هائلٍ من التفريعات والتداخلات التى يمكن رد بعضها إلى بعض، كهذا الذى نجده فى تقسيماتهم لها من حيث وسائطها وسياقاتها، فإن المصطلحات الواقعة فيها كالتعريض والتلويح والرمز والإشارة قد يقترب بعضها من بعض، حتى لا نستطيع أن نفرق بينها تفريقًا دقيقًا، غير أنه يبقى للبلاغيين القدماء فضل استنباط الشاهد وتأصيل القاعدة بما يسمح بالانطلاق – من خلال جهودهم – إلى التطواف داخل النص تطوافًا أكثر رحابة وأدق تقسيمًا بما يتوافق مع طبيعة الدرس البلاغى الذى يقوم – فى أساسه – على الذوق ثم التحليل[٢].

## ثالثا: الإشارة والإيجاز

الإشارة فيما تدل عليه من دلالاتٍ ومعانٍ لها ارتباط كبير – ولاشك – بالإيجاز، حيث نجدها تلخص كلامًا كثيرًا، أو توجز موقفاً يحتاج فى إيضاحه إلى بسط وتطويل، وقد ورد فى الشعر العربى إيجاز بديع عن طريق الإشارة، امتدحه "ابن طباطبا" قائلًا إنه مدح بليغ موجز، وذلك لورود الإشارة فى البيت الثانى من بيتى "امرئ القيس" اللذين أوردهما وهما قوله:[٣]

---

(١) د. رجاء عيد: فلسفة البلاغة – ص ٤٢٢.

(٢) انظر: د. مختار عطية: علم البيان وبلاغة التشبيه فى المعلقات السبع – ص ١٤٤.

(٣) انظر: ابن طباطبا: عيار الشعر – ص ٧١.

وتعرفُ فيــه مــن أبيــهِ شــمائلًا ومن خالِه ومن يزيدٍ ومــن حجــرْ
ســماحة ذا وبــرّ ذا ووفــاء ذا وتأمُّــل ذا إذا صــحا وإذا سَــكِرْ

ومن ذلك أيضًا ما أودعه "امرؤ القيس" بيته التالى، بوصف فرسه فى إشارته الموجزة بقوله:(١)

على هيكــلٍ يعطيــك قبــل ســؤالِهِ أفانينَ جريٍ غيــرِ كــزٍّ ولا وانــى

يقول "قدامة " (فقد جمع بقوله" أفانين جرى" على ما لوعُدَّ لكان كثيرًا، وضم إلى ذلك أيضًا جميع أوصاف الجودة فى هذا الفرس، وهو قوله "قبل سؤاله" أى يذهب فى هذه الأفانين طوعًا من غير حث، وفى قوله "كز ولا وانى" ينفى معه الكزازة من قبل الجماع والمنازعة والونى من قبل الاسترخاء والفترة).(٢)

والإيجاز فى اصطلاح البلاغيين والأصوليين – على سواء – هو تقليل الكلام من غير إخلال بالمعنى(٣)، وقد يحتاج هذا التقليل إلى الاستعانة بالإشارة لمطابقته مقتضى الحال، ويقسِّمه البلاغيون إلى إيجاز حذف ويكون بحذف أحد أركان الجملة، وإيجاز قِصَر باحتواء الألفاظ القليلة على معانٍ كثيرة بغير حذف، وقالوا فيما يتضمن حذفًا إنه إذا دلت الدلالة على المحذوف كان فى حكم الملفوظ به، يقول "ابن جنى" (من ذلك أن ترى رجلًا قد سدَّد سهمًا نحو الغرض ثم أرسله فتسمع صوتًا فتقول: القرطاسَ والله، أى: أصاب القرطاس، فـ (أصاب) الآن فى حكم الملفوظ

---

(١) قدامة بن جعفر: المصدر السابق – ص ١٥٥.
(٢) المصدر نفسه– ص ١٥٥ –١٥٦ .
(٣) انظر: الرمانى: النكت فى إعجاز القرآن (ضمن ثلاث رسائل) – ص ٧٦.

به البتة، وإن لم يوجد فى اللفظ، غير أن دلالة الحال عليه نابت مناب اللفظ به). [١]

وقد ربط "الثعالبى" بين إعجاز القرآن وإيجازه المتمثل فى الإشارات والإيماءات العابرة الموحية؛ حيث يستهل كتابه فى ذلك بقوله: (من أراد أن يعرف جوامع الكلم ويتنبه على فضل الإعجاز والاختصار ويحيط ببلاغة الإيماء ويفطن لكفاية الإيجاز فليتدبر القرآن وليتأمل علوه على سائر الكلام) [٢]، وهو يعلل الحذف بالدلالة عليه وإيثار التخفيف والثقة بفهم المخاطب الذى يتوقف فى كثير من الأحيان على حسن تلقى الإشارة وترجمتها إذا صح التعبير[٣]؛ حيث يجعل "ابن رشيق" الحذف شعبة من تلك الإشارات، ويمثِّل له بقول "نعيم بن أوس" يخاطب زوجته:

إن شِـئتِ أشـرفنا جميعًـا فـدعا ... اللهَ كـلَّ جهـدَه فأسـمَعَا

بـالخير خيـرًا وإن شـرًا فـا ... ولا أريـد الشـرَّ إلا أن تـا

وهو يريد: وإن شرا فشر، و إلا أن تشائى[٤]

وقد عقد "الرازى" فصلاً فى الإضمار على شريطة التفسير، فى حذف ما يدل عليه الكلام، كحذف مفعول المشيئة فى القرآن الكريم، فى مثل قوله تعالى: " وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى "[٥] أى: ولو شاء الله

---

(١) ابن جنى: الخصائص – ١/٢٨٥.

(٢) الثعالبى: الإعجاز والإيجاز– ص ١٠.

(٣) انظر الثعالبى: فقه اللغة – ص ٢٢٣.

(٤) انظر: ابن رشيق: المصدر السابق– ١/٣١٠

(٥) الأنعام ٣٥

جَمْعَهم لجمعهم، وقوله تعالى: " وَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ "[١] أى: لو شاء هدايتكم[٢]، وقد ورد ذلك الحذف فى القرآن الكريم فى مواضع كثيرة، أحصيناها وغيرها فى مؤلَّفٍ سابق[٣]. وقد جعل "ابن الأثير" النظر فى الإيجاز إلى المعانى لا إلى الألفاظ، فرب لفظٍ قليل يدل على معنى كثير، ورب لفظٍ كثير يدل على معنى قليل[٤] وقد تبعه فى ذلك كثيرٌ من البلاغيين.[٥]

ويقوم الحذف فى علاقته بالإشارة على ما عُرِفَ لدى المتأخرين بالاختزال، ويعنون به حذف الكلمة من مضاف ومبتدأ وخبر وصفة وموصوف وغير ذلك[٦]، ويربط بعضهم بين هذا الاختزال والإشارة؛ حيث يعرِّفها "الحملاوى" بأنها (إيجاز فى العبارة مع كثرة فى المعنى كأنه يشير إليها إشارة)[٧]، ويمثل لها بقوله تعالى: " وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ

---

(١) الأنعام ١٤٩

(٢) انظر: فخر الدين الرازى: الإعجاز والإيجاز ص ٣٤٢

(٣) انظر: د. مختار عطية : الإيجاز فى كلام العرب ونص الإعجاز – ص ٢٩٨ وما بعدها.

(٤) انظر: ضياء الدين بن الأثير: المصدر السابق- ٢/٢٥٥

(٥) انظر فى ذلك : ابن أبى الإصبع: بديع القرآن ص ٨٢ وما بعدها، ابن الناظم: المصدر السابق- ص ١٤٢ وما بعدها، عبد الكريم البغدادى: المصدر السابق- ص ١٩٩ وما بعدها، محمد بن على بن محمد الجرجانى: المصدر السابق- ص ١٤٢ وما بعدها، القزوينى: المصدر السابق- ص ١٧٩ وما بعدها، الزركشى: المصدر السابق- ٣/١٠٣، العلوى: المصدر السابق- ٢/١١٩

(٦) انظر: التهانوى: كشاف اصطلاحات الفنون – ٢/٥٧

(٧) الحملاوى: زهر الربيع- ص ٢١٦

وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ "[١]، وقوله تعالى" أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءهَا وَمَرْعَاهَا "[٢] وقوله تعالى: "فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ "[٣]وغير ذلك من شواهد الشعر أيضًا.

ولا يُعَد الكلام فى صورة الإيجاز بليغًا حتى يطابق مقتضى الحال[٤]، ذلك المقتضى الذى يبيح غالبًا أن تحل الإشارة محل اللفظ، وتتبوأ الإيماءة موقع الذكر، بما يكشف عن هذه العلاقة الوطيدة بين الإيجاز سبيلاً من سبل الأداء اللغوىّ وإحراز الدلالة، وبين الإشارة ملمحًا من ملامح التعبير ومطابقة المقتضى.

---

(١) الزخرف ٧١

(٢) النازعات ٣١

(٣) الحجر ٩٤

(٤) انظر: د. درويش الجندى: علم المعانى – ص ١٦٢، وانظر: د. فتحى عامر: المعانى الثانية – ص ١١٠ وما بعدها، وانظر: محمد أبو زهرة: المعجزة الكبرى – ص ٣٠٥ وما بعدها، وانظر: د. عبد القادر حسين: فن البلاغة ص ١٧٨ وما بعدها، وانظر: د. محمد أبو موسى: الإعجاز البلاغى ص ٨٩ وما بعدها، وانظر: د. مصطفى الصاوى الجوينى: المعانى – علم الأسلوب – ص ٤٤ وما بعدها، وانظر: د. بسيونى فيود: علم المعانى– ص ٢/١٨٤ وانظر: د. حلمى مرزوق: فى فلسفة البلاغة العربية– ص ٢١٥ وما بعدها.

# المبحث الثانى

# إشارة الأداة

تحمل أدوات الإشارة دلالة مباشرة للمشار له للتعرف على المشار إليه، وهى- في اللغة- ضربٌ من الاختصار، واستبدالٌ للسكوت بالكلام، ولم يكن هذا السكوت سلبياً لا قيمة له، بل ينطوى على دلالةٍ ربما تفوق دلالة الكلام، أو - على الأقل- تكون مساويةً لمدلوله. وعند أهل اللغة يشار بـ"ذا" إلى المفرد المذكر، و"ذه" بسكون الهاء وكسرها للمفردة المؤنثة[١]، وبـ "ذان" و"تان" للمثنى المذكر والمؤنث[٢]، وبـ "أُلاءِ" فى جمع المذكر والمؤنث[٣].

وقد جعل اللغويون أسماء الإشارة من أنواع المعارف، ويقسّمونها بحسب المشار إليه- إلى ما يشار به للمفرد، وما يشار به للمثنى، وما يشار به للجماعة، وكلٌ من هذه الثلاثة ينقسم إلى مذكر ومؤنث ويختص بأسماء بعينها[٤]، وجعلها بعضهم محصورةً بالعد فلا تحتاج إلى الحد[٥]، وتلحقها هاء التنبيه فى أولها، كما تتصل بحرف الخطاب وباللام[٦]. وقد جعلها بعض اللغويين المحدثين من المبهمات التى يتضح إبهامها من خلال ضرورة مصاحبة الإشارة للتلفظ بها، يقول "د. إبراهيم بركات": (اللفظ بها بمفردها لا يؤدى المدلول منها أداءً لغوياً واضحاً، وإنما يلزمه بيانٌ وتفسير، أو توضيحٌ وتحديد، ويتأتى أىٌّ منهما من طريق الإشارة الحسية... فهو اسم عام لا يعطى مدلولاً محدداً لهيئة ذات أو معنى محدد من

---

(١) انظر: ابن عقيل: شرح ابن عقيل- ١٣٠-١٣١/١

(٢) انظر: ابن هشام الأنصارى: أوضح المسالك- ص ٢٦.

(٣) انظر: ابن هشام الأنصارى: شذور الذهب- ص ١٣٩.

(٤) انظر: ابن هشام الأنصارى: قطر الندى- ص ٩٩.

(٥) انظر: السيوطى: المطالع السعيدة - ص ١٥٥.

(٦) انظر: د. محمد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض القافية- ص ١٦٤.

المخلوقات وإنما وضعت هذه الأسماء للمساعدة على التعبير عما لا يمكن اتضاح دالته اتضاحاً دقيقاً فيستعاض عنه باسم الإشارة)[١].

وقد اهتم بعض البلاغيين المحدثين أيضاً بدراسة دلالات بعض أسماء الإشارة، فنجد أحدهم يعقد مبحثاً لـ "كذلك" فى القرآن الكريم، وهى تأتى عنده فى الكلام لمعانٍ ثلاثة؛ أولها: التشبيه بعقد الصلة بين أمرين، وثانيها: تحقيق المعنى وتثبيته، وثالثها: التوكيد، ولا يقل استخدامها للتحقيق والتوكيد عن استخدامها للتشبيه[٢]، ويتوقف آخر عند أغراض الإتيان بها فى الكلام، ويحصرها فى أربعة أغراض إذا أُتى بها مسنداً إليه فى الجملة؛ أولها: قصد تميزه- أى المسند إليه- لإحضاره فى ذهن السامع حساً، كقول "ابن الرومى":

هذا أبو الصقرِ فرداً فى محاسنِهِ  من نَسْلِ شيبانَ بين الضالِ والسَّلَمِ

وثانيها: للدلالة على غباء السامع بحيث لا يتميز الشىء عنده إلا بالحس، كقول الفرزدق:

أولئِكَ آبائى فجِئْنى بمثلِهِمْ  إذا جَمَعَتْنا يا جريرُ المجامعُ

وثالثها: لبيان حال المسند إليه قرباً أو بعداً أو توسطاً؛ حيث جعل القرب ذريعة للتحقير فى قوله تعالى : "وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ"[٣]، وقوله تعالى: "أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ

---

(١) د. إبراهيم إبراهيم بركات: الإبهام والمبهمات فى النحو العربى- ص ٣٤.

(٢) انظر: د. أحمد أحمد بدوى: من بلاغة القرآن- ص ٢١٢.

(٣) الأنبياء ٣٦.

رَسُولاً"[١]، وقوله تعالى: "وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ"[٢]، ورابعها: للتنبيه إذا ذُكر قبل المسند إليه مذكور وعقب بأوصاف على أن ما يرد بعد اسم الإشارة فالمذكور جدير باكتسابه من أجل تلك الأوصاف، وذلك كما فى قوله تعالى: { أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ }[٣]؛ حيث أفاد اسم الإشارة هنا زيادة الدلالة على المقصود من اختصاص المذكورين قبله باستحقاق الهدى من ربهم والفلاح[٤].

وقد أحصينا أسماء الإشارة الواردة فى القرآن الكريم، وهى أربعة عشر (١٤) اسماً هى: هذا- هذه- هذان- هاتان- هؤلاء- أولئك- أولئكم- ذلك- ذلكما- ذلكم- ذلكن- تلك- تلكما- تلكم، وقد جاءت فى تسعمائة وسبعة وخمسين (٩٥٧) موضعاً، وردت فى سبعٍ وثمانين (٨٧) سورة فى سور القرآن الكريم، وقد رأينا تصنيف هذه الشواهد فى ثلاثة جداول؛ أولها إجمالى يوضح أسماء الإشارة الأربعة عشر، وعدد السور الوارد بها كل اسم ومجموع مواضع كل اسم من أسماء الإشارة فى القرآن الكريم. أما الجدولان الباقيان فهما تفصيليان، أولهما يتناول أسماء الإشارة كلاً على حدة، فى كل سورة من سور القرآن وأرقام الآيات الواردة بها، ونصوص الشواهد فيها، وثانيهما- وهو الجدول الثالث - يتناول كل سورة من السور التى وردت بها أسماء الإشارة وعدد المواضع الواردة فى كل اسم بكل سورة منها.

---

(١) الفرقان ٤١.

(٢) العنكبوت ٦٤.

(٣) البقرة ٥.

(٤) انظر : د. أحمد مطلوب: أساليب بلاغية- ص ١٤٧ وما بعدها.

# الجدول الأول

جدول إجمالى لأسماء الإشارة، وعدد السور الوارد بها كل اسم، وإجمالى ورود كل اسم فى القرآن الكريم.

| م | اسم الإشارة | عدد السور الوارد بها | إجمالى مرات وروده |
|---|---|---|---|
| ١ | هذا | ٥٣ | ١٩٨ |
| ٢ | هذه | ٢٨ | ٤٣ |
| ٣ | هذان | ٣ | ٣ |
| ٤ | هاتان | ١ | ١ |
| ٥ | هؤلاء | ٢٧ | ٤٦ |
| ٦ | أولئك | ٥٣ | ٢٠٤ |
| ٧ | أولئكم | ٢ | ٢ |
| ٨ | ذلك | ٧٦ | ٣٧٢ |
| ٩ | ذلكما | ١ | ١ |
| ١٠ | ذلكم | ٢٦ | ٤٣ |
| ١١ | ذلكن | ١ | ١ |
| ١٢ | تلك | ٢٦ | ٤١ |
| ١٣ | تلكما | ١ | ١ |
| ١٤ | تلكم | ١ | ١ |
| المجموع | ١٤ | | ٩٥٧ |

ويوضح الجدول السابق أن أكثر أسماء الإشارة وروداً فى القرآن الكريم هو "ذلك"؛ حيث ورد فى ثلاثمائةٍ واثنين وسبعين (٣٧٢) موضعاً جاءت فى ست وسبعين (٧٦) سورة من سور القرآن الكريم.

يلى "ذلك" فى الكثرة "أولئك"؛ حيث ورد فى مائتى موضع وأربعة (٢٠٤) جاءت فى ثلاثٍ وخمسين (٥٣) سورة من سور القرآن الكريم، ويليه فى الكثرة "هذا" ؛ حيث ورد فى مائةٍ وثمانيةٍ وتسعين (١٩٨) موضعاً جاءت فى ثلاثٍ وخمسين (٥٣) سورة، ثم تتقارب أعداد الأسماء " هذه- هؤلاء- ذلكم- تلك" حول الأربعين موضعاً.

يقل ورود كل من "هذان- هاتان- أولئكم- ذلكما- ذلكن- تلكما- تلكم"، بما يتأرجح بين الثلاثة مواضع والموضع الواحد.

## الجدول الثانى

يتناول هذا الجدول أسماء الإشارة كلًّا على حدة فى كل سورة من سور القرآن الكريم، وأرقام الآيات بها، ونصوص الشواهد فيها:

**١- هذا:**

ورد هذا الاسم فى القرآن الكريم فى مائةٍ وثمانيةٍ وتسعين (١٩٨) موضعاً، يوضحها الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٢٥ | قَالُواْ هَـٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ |
| ٢ | | ٢٦ | فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَـٰذَا مَثَلاً |
| ٣ | | ٧٩ | ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٤ | | ٢٤٥ | من ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً |
| ٥ | | ٢٥٥ | مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ |
| ٦ | آل عمران | ٣٧ | قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَـذَا |
| ٧ | | ٥١ | هَـذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ |
| ٨ | | ٦٢ | إِنَّ هَـذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ |
| ٩ | | ١٢٥ | وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـذَا |
| ١٠ | | ١٣٨ | هَـذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ |
| ١١ | | ١٦٠ | فمن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ |
| ١٢ | | ١٦٥ | قُلْتُمْ أَنَّى هَـذَا |
| ١٣ | | ١٩١ | رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ |
| ١٤ | المائدة | ٣١ | أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـذَا الْغُرَابِ |
| ١٥ | | ٤١ | يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَـذَا فَخُذُوهُ |
| ١٦ | | ١١٠ | إِنْ هَـذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ |
| ١٧ | | ١١٩ | هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ |
| ١٨ | الأنعام | ٧ | إِنْ هَـذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ |
| ١٩ | | ١٩ | وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ |
| ٢٠ | | ٢٥ | إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ |
| ٢١ | | ٣٠ | قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ |
| ٢٢ | | ٧٦ | قَالَ هَـذَا رَبِّي |
| ٢٣ | | ٧٧ | قَالَ هَـذَا رَبِّي |
| ٢٤ | | ٧٨ | قَالَ هَـذَا رَبِّي |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٥ | | ٧٨ | هَـذَا أَكْبَرُ |
| ٢٦ | | ٩٢ | وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ |
| ٢٧ | | ١٢٦ | وَهَـذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيماً |
| ٢٨ | | ١٣٠ | وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَـذَا |
| ٢٩ | | ١٣٦ | فَقَالُواْ هَـذَا لِلّهِ بِزَعْمِهِمْ |
| ٣٠ | | ١٣٦ | وَهَـذَا لِشُرَكَآئِنَا |
| ٣١ | | ١٤٤ | إِذْ وَصَّاكُمُ اللّهُ بِهَـذَا |
| ٣٢ | | ١٥٣ | وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً |
| ٣٣ | | ١٥٥ | وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ |
| ٣٤ | الأعراف | ٤٣ | الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـذَا |
| ٣٥ | | ٥١ | كَمَا نَسُواْ لِقَاء يَوْمِهِمْ هَـذَا |
| ٣٦ | | ١٠٩ | إِنَّ هَـذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ |
| ٣٧ | | ١٢٣ | إِنَّ هَـذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ |
| ٣٨ | | ١٦٩ | يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـذَا الأدْنَى |
| ٣٩ | | ١٧٢ | إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ |
| ٤٠ | | ٢٠٣ | هَـذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ |
| ٤١ | الأنفال | ٣١ | لَوْ نَشَاء لَقُلْنَا مِثْلَ هَـذَا |
| ٤٢ | | ٣١ | إِنْ هَـذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ |
| ٤٣ | | ٣٢ | إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقَّ |
| ٤٤ | التوبة | ٢٨ | بَعْدَ عَامِهِمْ هَـذَا |
| ٤٥ | | ٣٥ | هَـذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٤٦ | يونس | ٢ | إِنَّ هَـذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ |
| ٤٧ | | ١٥ | ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَـذَا أَوْ بَدِّلْهُ |
| ٤٨ | | ٣٧ | وَمَا كَانَ هَـذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى |
| ٤٩ | | ٤٨ | وَيَقُولُونَ مَتَى هَـذَا الْوَعْدُ |
| ٥٠ | | ٦٨ | إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا |
| ٥١ | | ٧٦ | إِنَّ هَـذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ |
| ٥٢ | | ٧٧ | أَسِحْرٌ هَـذَا وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ |
| ٥٣ | هود | ٧ | إِنْ هَـذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ |
| ٥٤ | | ٤٩ | مِن قَبْلِ هَـذَا |
| ٥٥ | | ٦٢ | كُنتَ فِينَا مَرْجُوّاً قَبْلَ هَـذَا |
| ٥٦ | | ٧٢ | وَهَـذَا بَعْلِي شَيْخاً |
| ٥٧ | | ٧٢ | إِنَّ هَـذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ |
| ٥٨ | | ٧٦ | يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا |
| ٥٩ | | ٧٧ | وَقَالَ هَـذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ |
| ٦٠ | يوسف | ٣ | بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَـذَا الْقُرْآنَ |
| ٦١ | | ١٥ | لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـذَا |
| ٦٢ | | ١٩ | قَالَ يَا بُشْرَى هَـذَا غُلاَمٌ |
| ٦٣ | | ٢٩ | يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـذَا |
| ٦٤ | | ٣١ | حَاشَ لِلّهِ مَا هَـذَا بَشَراً |
| ٦٥ | | ٩٠ | قَالَ أَأَنَاْ يُوسُفُ وَهَـذَا أَخِي |
| ٦٦ | | ٩٣ | اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَـذَا |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٦٧ | | ١٠٠ | هَـذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ |
| ٦٨ | إبراهيم | ٣٥ | رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا الْبَلَدَ آمِناً |
| ٦٩ | | ٥٢ | هَـذَا بَلاَغٌ لِّلنَّاسِ |
| ٧٠ | الحجر | ٤١ | قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ |
| ٧١ | النحل | ١٠٣ | وَهَـذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ |
| ٧٢ | | ١١٦ | هَـذَا حَلاَلٌ |
| ٧٣ | | ١١٦ | وَهَـذَا حَرَامٌ |
| ٧٤ | الإسراء | ٩ | إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ |
| ٧٥ | | ٤١ | وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـذَا الْقُرْآنِ |
| ٧٦ | | ٦٢ | أَرَأَيْتَكَ هَـذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ |
| ٧٧ | | ٨٨ | عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَـذَا الْقُرْآنِ |
| ٧٨ | | ٨٩ | وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـذَا الْقُرْآنِ |
| ٧٩ | الكهف | ٢٤ | نِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً |
| ٨٠ | | ٥٤ | وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ |
| ٨١ | | ٦٢ | لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً |
| ٨٢ | | ٩٨ | قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي |
| ٨٣ | مريم | ٢٣ | قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا |
| ٨٤ | | ٣٦ | هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ |
| ٨٥ | الأنبياء | ٣ | هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ |
| ٨٦ | | ٢٤ | هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي |
| ٨٧ | | ٣٦ | أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٨٨ | | ٣٨ | وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ |
| ٨٩ | | ٥٠ | وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ |
| ٩٠ | | ٥٩ | قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا |
| ٩١ | | ٦٢ | أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ |
| ٩٢ | | ٦٣ | بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا |
| ٩٣ | | ٩٧ | قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا |
| ٩٤ | | ١٠٣ | هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ |
| ٩٥ | | ١٠٦ | إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغاً |
| ٩٦ | المؤمنون | ٢٤ | مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ |
| ٩٧ | | ٢٤ | مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ |
| ٩٨ | | ٣٣ | مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ |
| ٩٩ | | ٦٣ | بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا |
| ١٠٠ | | ٨٣ | لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا |
| ١٠١ | | ٨٣ | إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ |
| ١٠٢ | النور | ١٦ | مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا |
| ١٠٣ | | ١٦ | سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ |
| ١٠٤ | الفرقان | ٤ | إِن هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ |
| ١٠٥ | | ٣٠ | رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً |
| ١٠٦ | | ٤١ | أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً |
| ١٠٧ | | ٥٣ | هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٠٨ | | ٥٣ | وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ |
| ١٠٩ | الشعراء | ٣٤ | إِن هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ |
| ١١٠ | | ١٣٧ | إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ |
| ١١١ | النمل | ١٣ | قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ |
| ١١٢ | | ١٦ | إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ |
| ١١٣ | | ٢٨ | اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا |
| ١١٤ | | ٤٠ | قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي |
| ١١٥ | | ٤٢ | قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ |
| ١١٦ | | ٦٨ | لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا |
| ١١٧ | | ٦٨ | إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ |
| ١١٨ | | ٧١ | وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ |
| ١١٩ | | ٧٦ | إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ |
| ١٢٠ | القصص | ١٥ | هَذَا مِن شِيعَتِهِ |
| ١٢١ | | ١٥ | وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ |
| ١٢٢ | | ٣٦ | مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى |
| ١٢٣ | | ٣٦ | وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ |
| ١٢٤ | الروم | ٥٦ | فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ |
| ١٢٥ | لقمان | ١١ | هَذَا خَلْقُ اللَّهِ |
| ١٢٦ | السجدة | ٢٨ | وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ |
| ١٢٧ | الأحزاب | ١٧ | قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٢٨ | | ٢٢ | قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ |
| ١٢٩ | سبأ | ٢٩ | وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ |
| ١٣٠ | | ٣١ | وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ |
| ١٣١ | | ٤٣ | قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ |
| ١٣٢ | | ٤٣ | مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى |
| ١٣٣ | | ٤٣ | إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ |
| ١٣٤ | فاطر | ١٢ | هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ |
| ١٣٥ | | ١٢ | وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ |
| ١٣٦ | يس | ٤٨ | وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ |
| ١٣٧ | | ٥٢ | هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ |
| ١٣٨ | | ٦١ | هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ |
| ١٣٩ | الصافات | ٦٠ | إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ١٤٠ | | ٦١ | لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلْ الْعَامِلُونَ |
| ١٤١ | | ١٠٦ | إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاء الْمُبِينُ |
| ١٤٢ | ص | ٤ | هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ |
| ١٤٣ | | ٥ | إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ |
| ١٤٤ | | ٦ | إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ |
| ١٤٥ | | ٧ | إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ |
| ١٤٦ | | ٢٣ | إِنَّ هَذَا أَخِي |
| ١٤٧ | | ٣٩ | هَذَا عَطَاؤُنَا |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٤٨ | | ٤٢ | هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ |
| ١٤٩ | | ٤٩ | هَذَا ذِكْرٌ |
| ١٥٠ | | ٥٣ | هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ |
| ١٥١ | | ٥٤ | إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا |
| ١٥٢ | | ٥٥ | هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ |
| ١٥٣ | | ٥٧ | هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ |
| ١٥٤ | | ٥٩ | هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ |
| ١٥٥ | | ٦١ | قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَذَا |
| ١٥٦ | الزمر | ٢٧ | وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ |
| ١٥٧ | | ٧١ | وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا |
| ١٥٨ | فصلت | ٥٠ | لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي |
| ١٥٩ | الزخرف | ١٣ | سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا |
| ١٦٠ | | ٣٠ | قَالُوا هَذَا سِحْرٌ |
| ١٦١ | | ٣١ | وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ |
| ١٦٢ | | ٥٢ | أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا |
| ١٦٣ | | ٦١ | هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ |
| ١٦٤ | | ٦٤ | هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ |
| ١٦٥ | الدخان | ١١ | هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ |
| ١٦٦ | | ٥٠ | إِنَّ هَذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ |
| ١٦٧ | الجاثية | ١١ | هَذَا هُدًى |
| ١٦٨ | | ٢٠ | هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٦٩ | | ٣٤ | كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا |
| ١٧٠ | الأحقاف | ٧ | هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ |
| ١٧١ | | ١١ | هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ |
| ١٧٢ | | ١٢ | وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ |
| ١٧٣ | | ١٧ | ما هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ |
| ١٧٤ | | ٣٤ | أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ |
| ١٧٥ | ق | ٢ | هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ |
| ١٧٦ | | ٣٢ | هَذَا مَا تُوعَدُونَ |
| ١٧٧ | الذاريات | ١٤ | هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ |
| ١٧٨ | الطور | ١٥ | أَفَسِحْرٌ هَذَا |
| ١٧٩ | | ٣٢ | أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَذَا |
| ١٨٠ | النجم | ٥٩ | أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ |
| ١٨١ | القمر | ٨ | هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ |
| ١٨٢ | الواقعة | ٥٦ | هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ |
| ١٨٣ | | ٨١ | أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ |
| ١٨٤ | | ٩٥ | إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ |
| ١٨٥ | الحديد | ١١ | مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ |
| ١٨٦ | الصف | ٦ | قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ |
| ١٨٧ | الملك | ٢٠ | أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ |
| ١٨٨ | | ٢١ | أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ |
| ١٨٩ | | ٢٥ | وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٩٠ | | ٢٧ | هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ |
| ١٩١ | المدثر | ٢٤ | إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ |
| ١٩٢ | | ٢٥ | إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ |
| ١٩٣ | | ٣١ | مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً |
| ١٩٤ | الإنسان | ٢٢ | إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء |
| ١٩٥ | المطففين | ١٧ | هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ |
| ١٩٦ | الأعلى | ١٨ | إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى |
| ١٩٧ | التين | ٣ | وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ |
| ١٩٨ | قريش | ٣ | فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ |
| **المجموع** | ٥٣ سورة | ١٩٨ آية | ١٩٨ شاهد |

٢- هذه:

ورد هذا الاسم فى القرآن الكريم فـى ثلاثـةٍ وأربعـين (٤٣) موضعاً، يوضحها الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٣٥ | وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ |
| ٢ | | ٥٨ | وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَـذِهِ الْقَرْيَةَ |
| ٣ | آل عمران | ١١٧ | فِي هـذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا |
| ٤ | النساء | ٧٥ | مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا |
| ٥ | | ٧٨ | يَقُولُواْ هَـذِهِ مِنْ عِندِ اللّهِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٦ | | ٧٨ | يَقُولُواْ هَـذِهِ مِنْ عِندِكَ |
| ٧ | الأنعام | ٦٣ | لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَـذِهِ |
| ٨ | | ١٣٨ | وَقَالُواْ هَـذِهِ أَنْعَامٌ |
| ٩ | | ١٣٩ | مَا فِي بُطُونِ هَـذِهِ الأَنْعَامِ |
| ١٠ | الأعراف | ١٩ | وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ |
| ١١ | | ٢٠ | مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـذِهِ الشَّجَرَةِ |
| ١٢ | | ٧٣ | هَـذِهِ نَاقَةُ اللّهِ لَكُمْ آيَةً |
| ١٣ | | ١٣١ | قَالُواْ لَنَا هَـذِهِ |
| ١٤ | | ١٥٦ | فِي هَـذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً |
| ١٥ | التوبة | ١٢٤ | أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـذِهِ إِيمَاناً |
| ١٦ | يونس | ٢٢ | لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـذِهِ |
| ١٧ | هود | ٦٠ | وَأُتْبِعُواْ فِي هَـذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً |
| ١٨ | | ٦٤ | هَـذِهِ نَاقَةُ اللّهِ |
| ١٩ | | ٩٩ | وَأُتْبِعُواْ فِي هَـذِهِ لَعْنَةً |
| ٢٠ | | ١٢٠ | وَجَاءكَ فِي هَـذِهِ الْحَقُّ |
| ٢١ | يوسف | ٦٥ | هَـذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا |
| ٢٢ | | ١٠٨ | قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي |
| ٢٣ | النحل | ٣٠ | فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ |
| ٢٤ | الإسراء | ٧٢ | وَمَن كَانَ فِي هَـذِهِ أَعْمَى |
| ٢٥ | الكهف | ١٩ | فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ |
| ٢٦ | | ٣٥ | مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٧ | طه | ٧٢ | إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا |
| ٢٨ | الأنبياء | ٥٢ | مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ |
| ٢٩ | | ٩٢ | إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ |
| ٣٠ | المؤمنون | ٥٢ | وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ |
| ٣١ | الشعراء | ١٥٥ | قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ |
| ٣٢ | النمل | ٩١ | رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ |
| ٣٣ | القصص | ٤٢ | وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً |
| ٣٤ | العنكبوت | ٣١ | أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ |
| ٣٥ | | ٦٤ | وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا |
| ٣٦ | يس | ٦٣ | هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ |
| ٣٧ | الزمر | ١٠ | فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ |
| ٣٨ | غافر | ٣٩ | هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ |
| ٣٩ | الزخرف | ٥١ | وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي |
| ٤٠ | الطور | ١٤ | هَذِهِ النَّارُ |
| ٤١ | الرحمن | ٤٣ | هَذِهِ جَهَنَّمُ |
| ٤٢ | المزمل | ١٩ | إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ |
| ٤٣ | الإنسان | ٢٩ | إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ |
| المجموع | ٢٨سورة | ٤٣آية | ٤٣ شاهد |

### ٣- هذان:

ورد هذا الاسم فى القرآن الكريم فى ثلاثة (٣) مواضع، يوضحها الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | طه | ٦٣ | إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ |
| ٢ | الحج | ١٩ | هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا |
| ٣ | القصص | ٣٢ | فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ |
| المجموع | ٣ سور | ٣ آيات | ٣ شواهد |

### ٤- هاتان:

ورد هذا الاسم فى القرآن الكريم فى موضعٍ واحدٍ نورده بالجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | القصص | ٢٧ | إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ |
| المجموع | سورة واحدة | آية واحدة | شاهد واحد |

### ٥- هؤلاء:

ورد هذا الاسم فى القرآن الكريم فى ستةٍ وأربعين (٤٦) موضعاً، يوضحها الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٣١ | أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـــؤُلاء |
| ٢ | | ٨٥ | ثُمَّ أَنتُمْ هَـــؤُلاء |
| ٣ | آل عمران | ٦٦ | هَاأَنتُمْ هَؤُلاء حَاجَجْتُمْ |
| ٤ | النساء | ٤١ | وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـــؤُلاء شَهِيداً |
| ٥ | | ٥١ | هَؤُلاء أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ |
| ٦ | | ٧٨ | فَمَا لِهَـــؤُلاء الْقَوْمِ |
| ٧ | | ١٠٩ | هَاأَنتُمْ هَـــؤُلاء جَادَلْتُمْ |
| ٨ | | ١٤٣ | لاَ إِلَى هَـــؤُلاء |
| ٩ | | ١٤٣ | وَلاَ إِلَى هَـــؤُلاء |
| ١٠ | المائدة | ٥٣ | أَهَـــؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِاللّهِ |
| ١١ | الأنعام | ٥٣ | أَهَـــؤُلاء مَنَّ اللّهُ عَلَيْهِم |
| ١٢ | | ٨٩ | فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـــؤُلاء |
| ١٣ | الأعراف | ٣٨ | رَبَّنَا هَـــؤُلاء أَضَلُّونَا |
| ١٤ | | ٤٩ | أَهَـــؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ |
| ١٥ | | ١٣٩ | إِنَّ هَـــؤُلاء مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ |
| ١٦ | الأنفال | ٤٩ | غَرَّ هَـــؤُلاء دِينُهُمْ |
| ١٧ | يونس | ١٨ | وَيَقُولُونَ هَـــؤُلاء شُفَعَاؤُنَا |
| ١٨ | هود | ١٨ | هَـــؤُلاء الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ |
| ١٩ | | ٧٨ | هَـــؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ |
| ٢٠ | | ١٠٩ | مِّمَّا يَعْبُدُ هَـــؤُلاء |
| ٢١ | الحجر | ٦٦ | أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاء مَقْطُوعٌ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٢ | | ٦٨ | إِنَّ هَؤُلاء ضَيْفِي |
| ٢٣ | | ٧١ | هَؤُلاء بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ |
| ٢٤ | النحل | ٨٦ | هَـؤُلاء شُرَكَآؤُنَا |
| ٢٥ | | ٨٩ | شَهِيداً عَلَى هَـؤُلاء |
| ٢٦ | الإسراء | ٢٠ | كُلاًّ نُمِدُّ هَـؤُلاء |
| ٢٧ | | ٢٠ | وَهَـؤُلاء مِنْ عَطَاء رَبِّكَ |
| ٢٨ | | ١٠٢ | مَا أَنزَلَ هَـؤُلاء إِلاَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ |
| ٢٩ | الكهف | ١٥ | هَؤُلَاء قَوْمُنَا |
| ٣٠ | الأنبياء | ٤٤ | بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاء |
| ٣١ | | ٦٥ | مَا هَؤُلَاء يَنطِقُونَ |
| ٣٢ | | ٩٩ | لَوْ كَانَ هَؤُلَاء آلِهَةً |
| ٣٣ | الفرقان | ١٧ | أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاء |
| ٣٤ | الشعراء | ٥٤ | إِنَّ هَؤُلَاء لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ |
| ٣٥ | القصص | ٦٣ | رَبَّنَا هَؤُلَاء الَّذِينَ أَغْوَيْنَا |
| ٣٦ | العنكبوت | ٤٧ | وَمِنْ هَؤُلَاء مَن يُؤْمِنُ بِهِ |
| ٣٧ | سبأ | ٤٠ | أَهَؤُلَاء إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ |
| ٣٨ | ص | ١٥ | وَمَا يَنظُرُ هَؤُلَاء إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً |
| ٣٩ | الزمر | ٥١ | وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاء |
| ٤٠ | الزخرف | ٢٩ | بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاء |
| ٤١ | | ٨٨ | إِنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ |
| ٤٢ | الدخان | ٢٢ | أَنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٤٣ | | ٣٤ | إِنَّ هَؤُلَاء لَيَقُولُونَ |
| ٤٤ | محمد | ٣٨ | هَاأَنتُمْ هَؤُلَاء |
| ٤٥ | الإنسان | ٢٧ | إِنَّ هَؤُلَاء يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ |
| ٤٦ | المطففين | ٣٢ | إِنَّ هَؤُلَاء لَضَالُّونَ |
| المجموع | ٢٧ سورة | ٤٦ آية | ٤٦ شاهد |

٦- أولئك:

ورد هذا الاسم فى القرآن الكريم في مـــائتى موضـــعٍ وأربعـــة (٢٠٤) يوضحها الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٥ | أُولَـــئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ |
| ٢ | | ٥ | وَأُولَـــئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ٣ | | ١٦ | أُولَـــئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ |
| ٤ | | ٢٧ | أُولَـــئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ |
| ٥ | | ٣٩ | أُولَـــئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ٦ | | ٨١ | فَأُولَـــئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ٧ | | ٨٢ | أُولَـــئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ |
| ٨ | | ٨٦ | أُولَـــئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ |
| ٩ | | ١١٤ | أُولَـــئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا |
| ١٠ | | ١٢١ | أُولَـــئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١١ | | ١٢١ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ |
| ١٢ | | ١٥٧ | أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ |
| ١٣ | | ١٥٧ | وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ |
| ١٤ | | ١٥٩ | أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ |
| ١٥ | | ١٦٠ | فَأُولَـئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ |
| ١٦ | | ١٦١ | أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّهِ |
| ١٧ | | ١٧٤ | أُولَـئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ |
| ١٨ | | ١٧٥ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى |
| ١٩ | | ١٧٧ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا |
| ٢٠ | | ١٧٧ | وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ |
| ٢١ | | ٢٠٢ | أُولَـئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ |
| ٢٢ | | ٢١٧ | فَأُولَـئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ |
| ٢٣ | | ٢١٧ | وَأُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ٢٤ | | ٢١٨ | أُولَـئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللّهِ |
| ٢٥ | | ٢٢١ | أُولَـئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ |
| ٢٦ | | ٢٢٩ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ |
| ٢٧ | | ٢٥٧ | أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ٢٨ | | ٢٧٥ | فَأُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ٢٩ | آل عمران | ١٠ | وَأُولَـئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ |
| ٣٠ | | ٢٢ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ |
| ٣١ | | ٧٧ | أُولَـئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣٢ | | ٨٢ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ |
| ٣٣ | | ٨٧ | أُولَـئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّهِ |
| ٣٤ | | ٩٠ | وَأُولَـئِكَ هُمُ الضَّآلُّونَ |
| ٣٥ | | ٩١ | أُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ |
| ٣٦ | | ٩٤ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ |
| ٣٧ | | ١٠٤ | وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ٣٨ | | ١٠٥ | وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ |
| ٣٩ | | ١١٤ | وَأُولَـئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ |
| ٤٠ | | ١١٦ | وَأُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ٤١ | | ١٣٦ | أُولَـئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ |
| ٤٢ | | ١٩٩ | أُولَـئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ |
| ٤٣ | النساء | ١٧ | فَأُولَـئِكَ يَتُوبُ اللّهُ عَلَيْهِمْ |
| ٤٤ | | ١٨ | أُولَـئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً |
| ٤٥ | | ٥٢ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ |
| ٤٦ | | ٦٣ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ |
| ٤٧ | | ٦٩ | فَأُولَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم |
| ٤٨ | | ٦٩ | وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقاً |
| ٤٩ | | ٩٧ | فَأُولَـئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ |
| ٥٠ | | ٩٩ | فَأُولَـئِكَ عَسَى اللّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ |
| ٥١ | | ١٢١ | أُولَـئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ |
| ٥٢ | | ١٢٤ | فَأُولَـئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٥٣ | | ١٤٦ | فَأُولَـئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ |
| ٥٤ | | ١٥١ | أُولَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ |
| ٥٥ | | ١٥٢ | أُولَـئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ |
| ٥٦ | | ١٦٢ | أُولَـئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً |
| ٥٧ | المائدة | ١٠ | أُولَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ |
| ٥٨ | | ٤١ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ |
| ٥٩ | | ٤٣ | وَمَا أُولَـئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ |
| ٦٠ | | ٤٤ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ |
| ٦١ | | ٤٥ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ |
| ٦٢ | | ٤٧ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ |
| ٦٣ | | ٦٠ | أُولَـئِكَ شَرٌّ مَّكَاناً |
| ٦٤ | | ٨٦ | أُولَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ |
| ٦٥ | الأنعام | ٧٠ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُواْ |
| ٦٦ | | ٨٢ | أُولَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ |
| ٦٧ | | ٨٩ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ |
| ٦٨ | | ٩٠ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ |
| ٦٩ | الأعراف | ٨ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ٧٠ | | ٩ | فَأُولَـئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُم |
| ٧١ | | ٣٦ | أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ٧٢ | | ٣٧ | أُولَـئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم |
| ٧٣ | | ٤٢ | أُولَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٧٤ | | ١٥٧ | أُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ٧٥ | | ١٧٨ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ |
| ٧٦ | | ١٧٩ | أُولَـئِكَ كَالأَنْعَامِ |
| ٧٧ | | ١٧٩ | أُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ |
| ٧٨ | الأنفال | ٤ | أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا |
| ٧٩ | | ٣٧ | أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ |
| ٨٠ | | ٧٢ | أُولَـئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ |
| ٨١ | | ٧٤ | أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا |
| ٨٢ | | ٧٥ | فَأُولَـئِكَ مِنكُمْ |
| ٨٣ | التوبة | ١٠ | وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ |
| ٨٤ | | ١٧ | أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ |
| ٨٥ | | ١٨ | فَعَسَى أُولَـئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ |
| ٨٦ | | ٢٠ | وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ |
| ٨٧ | | ٢٣ | فَأُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ |
| ٨٨ | | ٦٩ | أُولَـئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ |
| ٨٩ | | ٦٩ | وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ |
| ٩٠ | | ٧١ | أُولَـئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّهُ |
| ٩١ | | ٨٨ | وَأُولَـئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ |
| ٩٢ | | ٨٨ | وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ٩٣ | يونس | ٨ | أُولَـئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ |
| ٩٤ | | ٢٦ | أُولَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٩٥ | | ٢٧ | أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ٩٦ | هود | ١١ | أُولَـئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ |
| ٩٧ | | ١٦ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ |
| ٩٨ | | ١٧ | أُولَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ |
| ٩٩ | | ١٨ | أُولَـئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ |
| ١٠٠ | | ٢٠ | أُولَـئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ |
| ١٠١ | | ٢١ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ |
| ١٠٢ | | ٢٣ | أُولَـئِكَ أَصْحَابُ الجَنَّةِ |
| ١٠٣ | الرعد | ٥ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ |
| ١٠٤ | | ٥ | وَأُولَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ |
| ١٠٥ | | ٥ | وَأُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ١٠٦ | | ١٨ | أُولَـئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ |
| ١٠٧ | | ٢٢ | أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ |
| ١٠٨ | | ٢٥ | أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ |
| ١٠٩ | إبراهيم | ٣ | أُولَـئِكَ فِي ضَلاَلٍ بَعِيدٍ |
| ١١٠ | النحل | ١٠٥ | وَأُولَـئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ |
| ١١١ | | ١٠٨ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ |
| ١١٢ | | ١٠٨ | وَأُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ |
| ١١٣ | الإسراء | ١٩ | فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُوراً |
| ١١٤ | | ٣٦ | كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً |
| ١١٥ | | ٥٧ | أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١١٦ | | ٧١ | فَأُولَـئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ |
| ١١٧ | الكهف | ٣١ | أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ |
| ١١٨ | | ١٠٥ | أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا |
| ١١٩ | مريم | ٥٨ | أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم |
| ١٢٠ | | ٦٠ | فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ |
| ١٢١ | طه | ٧٥ | فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى |
| ١٢٢ | الأنبياء | ١٠١ | أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ |
| ١٢٣ | الحج | ٥١ | أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ |
| ١٢٤ | | ٥٧ | فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ |
| ١٢٥ | المؤمنون | ٧ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ |
| ١٢٦ | | ١٠ | أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ |
| ١٢٧ | | ٦١ | أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ |
| ١٢٨ | | ١٠٢ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ١٢٩ | | ١٠٣ | فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ |
| ١٣٠ | النور | ٤ | وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ |
| ١٣١ | | ١٣ | فَأُولَئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ |
| ١٣٢ | | ٢٦ | أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ |
| ١٣٣ | | ٤٧ | وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ |
| ١٣٤ | | ٥٠ | بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ |
| ١٣٥ | | ٥١ | وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ١٣٦ | | ٥٢ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٣٧ | | ٥٥ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ |
| ١٣٨ | | ٦٢ | أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ |
| ١٣٩ | الفرقان | ٣٤ | أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَاناً |
| ١٤٠ | | ٧٠ | فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ |
| ١٤١ | | ٧٥ | أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا |
| ١٤٢ | النمل | ٥ | أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ |
| ١٤٣ | القصص | ٥٤ | أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ |
| ١٤٤ | العنكبوت | ٢٣ | أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي |
| ١٤٥ | | ٢٣ | وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ |
| ١٤٦ | | ٥٢ | أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ |
| ١٤٧ | الروم | ١٦ | فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ |
| ١٤٨ | | ٣٨ | وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ١٤٩ | | ٣٩ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ |
| ١٥٠ | لقمان | ٥ | أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ |
| ١٥١ | | ٥ | وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ١٥٢ | | ٦ | أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ |
| ١٥٣ | الأحزاب | ١٩ | أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا |
| ١٥٤ | سبأ | ٤ | أُولَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ |
| ١٥٥ | | ٥ | أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ |
| ١٥٦ | | ٣٧ | فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاء الضِّعْفِ |
| ١٥٧ | | ٣٨ | أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٥٨ | فاطر | ١٠ | وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ |
| ١٥٩ | الصافات | ٤١ | أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ |
| ١٦٠ | ص | ١٣ | أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ |
| ١٦١ | الزمر | ١٨ | أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ |
| ١٦٢ | | ١٨ | وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ |
| ١٦٣ | | ٢٢ | أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ |
| ١٦٤ | | ٣٣ | أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ |
| ١٦٥ | | ٦٣ | أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ |
| ١٦٦ | غافر | ٤٠ | فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ |
| ١٦٧ | فصلت | ٤٤ | أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ |
| ١٦٨ | الشورى | ٤١ | فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ |
| ١٦٩ | | ٤٢ | أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ |
| ١٧٠ | الجاثية | ٩ | أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ |
| ١٧١ | الأحقاف | ١٤ | أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ |
| ١٧٢ | | ١٦ | أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ |
| ١٧٣ | | ١٨ | أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ |
| ١٧٤ | | ٣٢ | أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ |
| ١٧٥ | محمد | ١٦ | أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ |
| ١٧٦ | | ٢٣ | أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ |
| ١٧٧ | الحجرات | ٣ | أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ |
| ١٧٨ | | ٧ | أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٧٩ | | ١١ | فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ |
| ١٨٠ | | ١٥ | أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ |
| ١٨١ | الواقعة | ١١ | أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ |
| ١٨٢ | الحديد | ١٠ | أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً |
| ١٨٣ | | ١٩ | أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ |
| ١٨٤ | | ١٩ | أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ |
| ١٨٥ | المجادلة | ١٧ | أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ١٨٦ | | ١٩ | أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ |
| ١٨٧ | | ٢٠ | أُولَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ |
| ١٨٨ | | ٢٢ | أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ |
| ١٨٩ | | ٢٢ | أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ |
| ١٩٠ | الحشر | ٨ | أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ |
| ١٩١ | | ٩ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ١٩٢ | | ١٩ | أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ |
| ١٩٣ | الممتحنة | ٩ | فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ |
| ١٩٤ | المنافقون | ٩ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ |
| ١٩٥ | التغابن | ١٠ | أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ |
| ١٩٦ | | ١٦ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ١٩٧ | المعارج | ٣١ | فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ |
| ١٩٨ | | ٣٥ | أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ |
| ١٩٩ | الجن | ١٤ | فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَداً |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | عبس | ٤٢ | أُولَـٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ |
| ٢٠١ | المطففين | ٤ | أَلَا يَظُنُّ أُولَـٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ |
| ٢٠٢ | البلد | ١٨ | أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ |
| ٢٠٣ | البينة | ٦ | أُولَـٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ |
| ٢٠٤ | | ٧ | أُولَـٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ |
| المجموع | ٥٣ | ٢٠٤ آية | ٢٠٤ شاهد |

٧- أولئكم:

ورد هذا الاسم فى موضعين من القرآن الكريم، نوردهما فى الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | النساء | ٩١ | وَأُولَـٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا |
| ٢ | القمر | ٤٣ | أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَـٰئِكُمْ |
| المجموع | سورتان | آيتان | شاهدان |

٨- ذلك:

ورد هذا الاسم فى ثلاثمائةٍ واثنين وسبعين (٣٧٢) موضعاً، يوضحها الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٢ | ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢ | | ٥٢ | ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ٣ | | ٦١ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ |
| ٤ | | ٦١ | ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ |
| ٥ | | ٦٤ | ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ٦ | | ٦٨ | عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ |
| ٧ | | ٧٣ | كَذَلِكَ يُحْيِي اللّهُ الْمَوْتَى |
| ٨ | | ٧٤ | ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ٩ | | ٨٥ | فَمَا جَزَاء مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ |
| ١٠ | | ١١٣ | كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ |
| ١١ | | ١١٨ | كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم |
| ١٢ | | ١٤٣ | وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً |
| ١٣ | | ١٦٧ | كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ |
| ١٤ | | ١٧٦ | ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ |
| ١٥ | | ١٧٨ | ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ |
| ١٦ | | ١٨٧ | كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ |
| ١٧ | | ١٩١ | كَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ |
| ١٨ | | ١٩٦ | ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ |
| ١٩ | | ٢١٩ | كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ |
| ٢٠ | | ٢٢٨ | وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ |
| ٢١ | | ٢٣١ | وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ |
| ٢٢ | | ٢٣٢ | ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٣ | | ٢٣٣ | وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ |
| ٢٤ | | ٢٤٢ | كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ |
| ٢٥ | | ٢٤٨ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ |
| ٢٦ | | ٢٦٦ | كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ |
| ٢٧ | | ٢٧٥ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا |
| ٢٨ | آل عمران | ١٣ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً |
| ٢٩ | | ١٤ | ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا |
| ٣٠ | | ٢٤ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ |
| ٣١ | | ٢٨ | وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ |
| ٣٢ | | ٤٠ | قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ |
| ٣٣ | | ٤٤ | ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ |
| ٣٤ | | ٤٧ | قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ |
| ٣٥ | | ٤٩ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً |
| ٣٦ | | ٥٨ | ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ |
| ٣٧ | | ٨٩ | إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ٣٨ | | ٩٤ | مِن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ٣٩ | | ١٠٣ | كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ |
| ٤٠ | | ١١٢ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ |
| ٤١ | | ١١٢ | ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ |
| ٤٢ | | ١٥٦ | لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ |
| ٤٣ | | ١٨٢ | ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٤٤ | | ١٨٦ | فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ |
| ٤٥ | النساء | ٣ | ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ |
| ٤٦ | | ١٣ | وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ٤٧ | | ٣٠ | وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَاناً وَظُلْماً |
| ٤٨ | | ٣٠ | وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيراً |
| ٤٩ | | ٤٨ | وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ |
| ٥٠ | | ٥٩ | ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً |
| ٥٢ | | ٧٠ | ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ |
| ٥٢ | | ٩٤ | كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ |
| ٥٣ | | ١١٤ | وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ |
| ٥٤ | | ١١٦ | وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ |
| ٥٥ | | ١٣٣ | وَكَانَ اللّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيراً |
| ٥٦ | | ١٤٣ | مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ |
| ٥٧ | | ١٥٠ | أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً |
| ٥٨ | | ١٥٣ | فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَى أَكْبَرَ مِن ذَلِكَ |
| ٥٩ | | ١٦٩ | وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيراً |
| ٦٠ | المائدة | ١٢ | فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ |
| ٦١ | | ٢٩ | وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ |
| ٦٢ | | ٣٢ | ثُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ |
| ٦٣ | | ٣٣ | ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا |
| ٦٤ | | ٤٣ | ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٦٥ | | ٥٤ | ذَلِكَ فَضْلُ اللّه يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ |
| ٦٦ | | ٥٨ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَ |
| ٦٧ | | ٦٠ | قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ |
| ٦٨ | | ٧٨ | ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ |
| ٦٩ | | ٨٢ | ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ |
| ٧٠ | | ٨٥ | وَذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ |
| ٧١ | | ٨٩ | ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ |
| ٧٢ | | ٨٩ | كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ |
| ٧٣ | | ٩٤ | فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ |
| ٧٤ | | ٩٥ | أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً |
| ٧٥ | | ٩٧ | ذَلِكَ لِتَعْلَمُواْ |
| ٧٦ | | ١٠٨ | ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَادَةِ |
| ٧٧ | | ١١٩ | ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ٧٨ | الأنعام | ١٦ | وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ |
| ٧٩ | | ٥٣ | وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ |
| ٨٠ | | ٥٥ | وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ |
| ٨١ | | ٧٥ | وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ |
| ٨٢ | | ٨٤ | وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| ٨٣ | | ٨٨ | ذَلِكَ هُدَى اللّه |
| ٨٤ | | ٩٦ | ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ |
| ٨٥ | | ١٠٥ | وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٨٦ | | ١٠٨ | كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ |
| ٨٧ | الأنعام | ١١٢ | وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً |
| ٨٨ | | ١٢٢ | كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ |
| ٨٩ | | ١٢٣ | وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا |
| ٩٠ | | ١٢٥ | كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ |
| ٩١ | | ١٢٩ | وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً |
| ٩٢ | | ١٣١ | ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى |
| ٩٣ | | ١٤٦ | ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ |
| ٩٤ | | ١٤٨ | كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم |
| ٩٥ | الأعراف | ٢٦ | ذَلِكَ خَيْرٌ |
| ٩٦ | | ٢٦ | ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللّهِ |
| ٩٧ | | ٣٢ | كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ |
| ٩٨ | | ٤٠ | وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ |
| ٩٩ | | ٤١ | وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ |
| ١٠٠ | | ٥٧ | كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى |
| ١٠١ | | ٥٨ | كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ |
| ١٠٢ | | ١٠١ | كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَىَ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ |
| ١٠٣ | | ١٤٦ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا |
| ١٠٤ | | ١٥٢ | وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ |
| ١٠٥ | | ١٦٣ | كَذَلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ |
| ١٠٦ | | ١٦٨ | وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٠٧ | | ١٧٤ | وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ |
| ١٠٨ | | ١٧٦ | ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ |
| ١٠٩ | الأنفال | ١٣ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ |
| ١١٠ | | ٥١ | ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ |
| ١١١ | | ٥٣ | ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ لَمْ يِكُ مُغَيِّراً نِّعْمَةً |
| ١١٢ | التوبة | ٦ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ |
| ١١٣ | | ٢٦ | وَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ |
| ١١٤ | | ٢٧ | ثُمَّ يَتُوبُ اللّهُ من بَعْدِ ذَلِكَ |
| ١١٥ | | ٣٠ | ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ |
| ١١٦ | | ٣٦ | ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ |
| ١١٧ | | ٦٣ | ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ |
| ١١٨ | | ٧٢ | ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ١١٩ | | ٨٠ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ |
| ١٢٠ | | ٨٩ | ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ١٢١ | | ١٠٠ | ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ١٢٢ | | ١١١ | وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ١٢٣ | | ١٢٠ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ |
| ١٢٤ | يونس | ٥ | مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ |
| ١٢٥ | | ١٢ | كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ |
| ١٢٦ | | ١٣ | كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ |
| ١٢٧ | | ٢٤ | كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٢٨ | | ٣٣ | كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ |
| ١٢٩ | | ٣٩ | كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ |
| ١٣٠ | | ٥٨ | فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ |
| ١٣١ | | ٦٤ | ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ١٣٢ | | ٦٧ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ |
| ١٣٣ | | ٧٤ | كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ |
| ١٣٤ | | ١٠٣ | كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ |
| ١٣٥ | هود | ٦٥ | ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ |
| ١٣٦ | | ١٠٠ | ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَى |
| ١٣٧ | | ١٠٢ | وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ |
| ١٣٨ | | ١٠٣ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً |
| ١٣٩ | | ١٠٣ | ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ |
| ١٤٠ | | ١٠٣ | وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ |
| ١٤١ | | ١١٤ | ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ |
| ١٤٢ | | ١١٩ | وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ |
| ١٤٣ | يوسف | ٦ | وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ |
| ١٤٤ | | ٢١ | وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ |
| ١٤٥ | | ٢٢ | وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| ١٤٦ | | ٢٤ | كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ |
| ١٤٧ | | ٣٨ | ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللّهِ |
| ١٤٨ | | ٤٠ | ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٤٩ | | ٤٨ | ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ١٥٠ | | ٤٩ | ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ١٥١ | | ٥٢ | ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ |
| ١٥٢ | | ٥٦ | وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ |
| ١٥٣ | | ٦٥ | ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ |
| ١٥٤ | | ٧٥ | كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ |
| ١٥٥ | | ٧٦ | كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ |
| ١٥٦ | | ١٠٢ | ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ |
| ١٥٧ | الرعد | ٣ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ |
| ١٥٨ | | ٤ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ |
| ١٥٩ | | ١٧ | كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ |
| ١٦٠ | | ١٧ | كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ |
| ١٦١ | | ٣٠ | كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ |
| ١٦٢ | | ٣٧ | وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً |
| ١٦٣ | إبراهيم | ٥ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ |
| ١٦٤ | | ١٤ | ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي |
| ١٦٥ | | ١٨ | ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ |
| ١٦٦ | | ٢٠ | وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ |
| ١٦٧ | الحجر | ١٢ | كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ |
| ١٦٨ | | ٦٦ | وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ |
| ١٦٩ | | ٧٥ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٧٠ | | ٧٧ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤمِنِينَ |
| ١٧١ | النحل | ١١ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ |
| ١٧٢ | | ١٢ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ |
| ١٧٣ | | ١٣ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ |
| ١٧٤ | | ٣١ | كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ |
| ١٧٥ | | ٣٣ | كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ |
| ١٧٦ | | ٣٥ | كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ |
| ١٧٧ | | ٦٥ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ |
| ١٧٨ | | ٦٧ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ |
| ١٧٩ | | ٦٩ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ |
| ١٨٠ | | ٨١ | كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ |
| ١٨١ | | ١١٩ | ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ١٨٢ | الإسراء | ٣٨ | كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً |
| ١٨٣ | | ٣٩ | ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ |
| ١٨٤ | | ٥٨ | كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً |
| ١٨٥ | | ٩٨ | ذَلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ |
| ١٨٦ | | ١١٠ | وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً |
| ١٨٧ | الكهف | ١٧ | ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ |
| ١٨٨ | | ١٩ | وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءلُوا بَيْنَهُمْ |
| ١٨٩ | | ٢٣ | إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً |
| ١٩٠ | | ٨٢ | ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْراً |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٩١ | مريم | ٣٤ | ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ |
| ١٩٢ | | ٦٤ | لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ |
| ١٩٣ | طه | ٧٦ | وَذَلِكَ جَزَاء مَن تَزَكَّى |
| ١٩٤ | | ٩٩ | كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ |
| ١٩٥ | | ١٢٦ | كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا |
| ١٩٦ | | ١٢٦ | وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى |
| ١٩٧ | | ١٢٧ | وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ |
| ١٩٨ | | ١٢٨ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ |
| ١٩٩ | الأنبياء | ٢٩ | فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ |
| ٢٠٠ | | ٢٩ | كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ |
| ٢٠١ | | ٨٨ | وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ |
| ٢٠٢ | الحج | ٦ | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ |
| ٢٠٣ | | ١٠ | ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ |
| ٢٠٤ | | ١١ | ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ |
| ٢٠٥ | | ١٢ | ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ |
| ٢٠٦ | | ١٦ | وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ |
| ٢٠٧ | | ٣٠ | ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ |
| ٢٠٨ | | ٣٢ | ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ |
| ٢٠٩ | | ٣٧ | كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ |
| ٢١٠ | | ٦٠ | ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ |
| ٢١١ | | ٦١ | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢١٢ | | ٦٢ | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ |
| ٢١٣ | | ٧٠ | إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ |
| ٢١٤ | المؤمنون | ٧ | فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ |
| ٢١٥ | | ٣٠ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢١٦ | | ٦٣ | وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِن دُونِ ذَلِكَ |
| ٢١٧ | النور | ٣ | وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ |
| ٢١٨ | | ٣٠ | ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ |
| ٢١٩ | | ٤٤ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً |
| ٢٢٠ | | ٤٧ | ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ |
| ٢٢١ | | ٥٨ | كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ |
| ٢٢٢ | | ٦١ | كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ |
| ٢٢٣ | الفرقان | ١٠ | جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِّن ذَلِكَ |
| ٢٢٤ | | ١٥ | قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ |
| ٢٢٥ | | ٣١ | وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً |
| ٢٢٦ | | ٣٢ | كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ |
| ٢٢٧ | | ٣٨ | وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً |
| ٢٢٨ | | ٦٧ | وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً |
| ٢٢٩ | | ٦٨ | وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً |
| ٢٣٠ | الشعراء | ٨ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً |
| ٢٣١ | | ٦٧ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً |
| ٢٣٢ | | ٧٤ | وَجَدْنَا آبَاءنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٣٣ | | ١٢١ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً |
| ٢٣٤ | | ١٣٩ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً |
| ٢٣٥ | | ١٥٨ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً |
| ٢٣٦ | | ١٩٠ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً |
| ٢٣٧ | | ٢٠٠ | كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ |
| ٢٣٨ | النمل | ٣٤ | وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ |
| ٢٣٩ | | ٥٢ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً |
| ٢٤٠ | | ٨٦ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٤١ | القصص | ١٤ | وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| ٢٤٢ | | ٢٨ | قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ |
| ٢٤٣ | العنكبوت | ١٩ | إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ |
| ٢٤٤ | | ٢٤ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٤٥ | | ٤٤ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ |
| ٢٤٦ | | ٤٧ | وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ |
| ٢٤٧ | | ٥١ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً |
| ٢٤٨ | الروم | ١٩ | وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ |
| ٢٤٩ | | ٢١ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٥٠ | | ٢٢ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٥١ | | ٢٣ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٥٢ | | ٢٤ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٥٣ | | ٢٨ | كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٥٤ | | ٣٠ | ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ |
| ٢٥٥ | | ٣٨ | ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ |
| ٢٥٦ | | ٥٠ | إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى |
| ٢٥٧ | لقمان | ١٧ | إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ |
| ٢٥٨ | | ٣٠ | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ |
| ٢٥٩ | | ٣١ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٦٠ | السجدة | ٦ | ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ |
| ٢٦١ | | ٢٦ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٦٢ | الأحزاب | ٦ | كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً |
| ٢٦٣ | | ١٩ | وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً |
| ٢٦٤ | | ٣٠ | وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً |
| ٢٦٥ | | ٥١ | ذَلِكَ أَدْنَى أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ |
| ٢٦٦ | | ٩ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً |
| ٢٦٧ | | ١٧ | ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا |
| ٢٦٨ | | ١٩ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٦٩ | فاطر | ٩ | كَذَلِكَ النُّشُورُ |
| ٢٧٠ | | ١١ | إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ |
| ٢٧١ | | ١٧ | وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ |
| ٢٧٢ | | ٢٨ | مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ |
| ٢٧٣ | | ٣٢ | ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ |
| ٢٧٤ | | ٣٦ | كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٧٥ | يس | ٣٨ | ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ |
| ٢٧٦ | الصافات | ٦٢ | أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلاً |
| ٢٧٧ | | ٨٠ | إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| ٢٧٨ | | ١٠٥ | إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| ٢٧٩ | | ١١٠ | كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| ٢٨٠ | | ١٢١ | إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| ٢٨١ | ص | ٢٧ | ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا |
| ٢٨٢ | | ٦٤ | إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ |
| ٢٨٣ | الزمر | ١٥ | أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ |
| ٢٨٤ | | ١٦ | ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ |
| ٢٨٥ | | ٢١ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى |
| ٢٨٦ | | ٣٤ | ذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ |
| ٢٨٧ | | ٤٢ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٨٨ | | ٥٢ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٢٨٩ | غافر | ٩ | وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ٢٩٠ | | ٣٧ | وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ |
| ٢٩١ | | ٦٣ | كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ |
| ٢٩٢ | | ٧٤ | كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ |
| ٢٩٣ | فصلت | ٩ | ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ |
| ٢٩٤ | | ١٢ | ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ |
| ٢٩٥ | الشورى | ٧ | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٩٦ | | ١٥ | فَلِذَلِكَ فَادْعُ |
| ٢٩٧ | | ٢٢ | ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ |
| ٢٩٨ | | ٢٣ | ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ |
| ٢٩٩ | | ٥٢ | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا |
| ٣٠٠ | الزخرف | ١١ | كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ |
| ٣٠١ | | ٢٠ | مَّا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ |
| ٣٠٢ | | ٢٣ | وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ |
| ٣٠٣ | | ٣٥ | كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا |
| ٣٠٤ | الدخان | ٢٨ | كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ |
| ٣٠٥ | | ٥٤ | كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ |
| ٣٠٦ | | ٥٧ | ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ٣٠٧ | الجاثية | ١٣ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ |
| ٣٠٨ | | ٢٤ | وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ |
| ٣٠٩ | | ٣٠ | ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ |
| ٣١٠ | الأحقاف | ٢٥ | كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ |
| ٣١١ | | ٢٨ | وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ |
| ٣١٢ | محمد | ٣ | ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ |
| ٣١٣ | | ٣ | كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ |
| ٣١٤ | | ٤ | ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ |
| ٣١٥ | | ٩ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ |
| ٣١٦ | | ١١ | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣١٧ | | ٢٦ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا |
| ٣١٨ | | ٢٨ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا |
| ٣١٩ | الفتح | ٥ | وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً |
| ٣٢٠ | | ٢٧ | فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً |
| ٣٢١ | ق | ١١ | كَذَلِكَ الْخُرُوجُ |
| ٣٢٢ | | ١٩ | ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ |
| ٣٢٣ | | ٢٠ | ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ |
| ٣٢٤ | | ٣٤ | ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ |
| ٣٢٥ | | ٣٧ | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى |
| ٣٢٦ | | ٤٢ | ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ |
| ٣٢٧ | | ٤٤ | ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ |
| ٣٢٨ | الذاريات | ١٦ | إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ |
| ٣٢٩ | | ٣٠ | قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ |
| ٣٣٠ | | ٥٢ | كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم |
| ٣٣١ | الطور | ٤٧ | وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ |
| ٣٣٢ | النجم | ٣٠ | ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ |
| ٣٣٣ | القمر | ٣٥ | كَذَلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ |
| ٣٣٤ | الواقعة | ٤٥ | إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ |
| ٣٣٥ | الحديد | ١٢ | ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ٣٣٦ | | ٢١ | ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ |
| ٣٣٧ | | ٢٢ | إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣٣٨ | المجادلة | ٤ | ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ |
| ٣٣٩ | | ٧ | وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ |
| ٣٤٠ | | ١٢ | ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ |
| ٣٤١ | الحشر | ٤ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ |
| ٣٤٢ | | ١٣ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ |
| ٣٤٣ | | ١٤ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ |
| ٣٤٤ | | ١٧ | وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ |
| ٣٤٥ | الصف | ١٢ | ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ٣٤٦ | الجمعة | ٤ | ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ |
| ٣٤٧ | المنافقون | ٣ | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا |
| ٣٤٨ | التغابن | ٦ | ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم |
| ٣٤٩ | | ٧ | وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ |
| ٣٥٠ | | ٩ | ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ |
| ٣٥١ | | ٩ | ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ |
| ٣٥٢ | الطلاق | ١ | لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً |
| ٣٥٣ | | ٥ | ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ |
| ٣٥٤ | التحريم | ٤ | وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ |
| ٣٥٥ | القلم | ٣٣ | كَذَلِكَ الْعَذَابُ |
| ٣٥٦ | المعارج | ٣١ | فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ |
| ٣٥٧ | | ٤٤ | ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ |
| ٣٥٨ | الجن | ١١ | وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣٥٩ | المدثر | ٣١ | كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ |
| ٣٦٠ | القيامة | ٤٠ | أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ |
| ٣٦١ | المرسلات | ١٨ | كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ |
| ٣٦٢ | | ٤٤ | إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ |
| ٣٦٣ | النبأ | ٣٩ | ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ |
| ٣٦٤ | النازعات | ٢٦ | إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً |
| ٣٦٥ | | ٣٠ | وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا |
| ٣٦٦ | المطففين | ٢٦ | وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ |
| ٣٦٧ | البروج | ١١ | ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ |
| ٣٦٨ | الفجر | ٥ | هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ |
| ٣٦٩ | البينة | ٥ | وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ |
| ٣٧٠ | | ٨ | ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ |
| ٣٧١ | العاديات | ٧ | وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ |
| ٢٧٢ | الماعون | ٢ | فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ |
| المجموع | ٧٦ سورة | ٣٧٢ آية | ٣٧٢ شاهد |

## ٩- ذلكما:

ورد هذا الاسم فى موضعٍ واحدٍ من القرآن الكريم، نورده بالجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | يوسف | ٣٧ | ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي |
| المجموع | سورة واحدة | آية واحدة | شاهد واحد |

## ١٠- ذلكم:

ورد هذا الاسم فى القرآن الكريم فى ثلاثةٍ وأربعين (٤٣) موضعاً، يوضحها الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٤٩ | وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ |
| ٢ | | ٥٤ | ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ |
| ٣ | | ٢٣٢ | ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ |
| ٤ | | ٢٨٢ | ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ |
| ٥ | آل عمران | ١٥ | بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ |
| ٦ | | ٨١ | وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي |
| ٧ | | ١٧٥ | إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ |
| ٨ | النساء | ٢٤ | وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ |
| ٩ | المائدة | ٣ | ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ |
| ١٠ | الأنعام | ٩٥ | ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ |
| ١١ | | ٩٩ | إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ |
| ١٢ | | ١٠٢ | ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ |
| ١٣ | | ١٥٢ | ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ |
| ١٤ | | ١٥٣ | ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٥ | الأعراف | ٨٥ | ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ |
| ١٦ | | ١٤١ | وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ |
| ١٧ | الأنفال | ١٤ | ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ |
| ١٨ | | ١٨ | ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ |
| ١٩ | التوبة | ٤١ | ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ |
| ٢٠ | يونس | ٣ | ذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ |
| ٢١ | | ٣٢ | فَذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ |
| ٢٢ | إبراهيم | ٦ | وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ |
| ٢٣ | الأنبياء | ٥٦ | وَأَنَا عَلَى ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ |
| ٢٤ | الحج | ٧٢ | أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ |
| ٢٥ | النور | ٢٧ | ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ |
| ٢٦ | الروم | ٤٠ | مَّن يَفْعَلُ مِن ذَلِكُم مِّن شَيْءٍ |
| ٢٧ | الأحزاب | ٤ | ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ |
| ٢٨ | | ٥٣ | إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ |
| ٢٩ | | ٥٣ | ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ |
| ٣٠ | | ٥٣ | إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً |
| ٣١ | فاطر | ١٣ | ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ |
| ٣٢ | الزمر | ٦ | ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ |
| ٣٣ | غافر | ٦٢ | ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ |
| ٣٤ | | ٦٤ | ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ |
| ٣٥ | | ٧٥ | ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ |
| ٣٦ | فصلت | ٢٣ | وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣٧ | الشورى | ١٠ | ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي |
| ٣٨ | الجاثية | ٣٥ | ذَلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً |
| ٣٩ | الفتح | ١٥ | كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ |
| ٤٠ | المجادلة | ٣ | ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ |
| ٤١ | الممتحنة | ١٠ | ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ |
| ٤٢ | الصف | ١١ | ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ |
| ٤٣ | الجمعة | ٩ | ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ |
| **المجموع** | ٢٦ سورة | ٤٣ آية | ٤٣ شاهد |

**١١- ذلكن:**

ورد هذا الاسم فى موضعٍ واحدٍ من القرآن الكريم، نورده بالجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | يوسف | ٣٢ | فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ |
| **المجموع** | سورة واحدة | آية واحدة | شاهد واحد |

**١٢- تلك:**

ورد هذا الاسم فى القرآن الكريم فى واحدٍ وأربعين (٤١) موضعاً، يوضحها الجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ١١١ | تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ |
| ٢ | | ١٣٤ | تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ |
| ٣ | | ١٤١ | تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ |
| ٤ | | ١٨٧ | تِلْكَ حُدُودُ اللَّه |
| ٥ | | ١٩٦ | تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ |
| ٦ | | ٢٢٩ | تِلْكَ حُدُودُ اللَّه |
| ٧ | | ٢٣٠ | وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّه |
| ٨ | | ٢٥٢ | تِلْكَ آيَاتُ اللَّه |
| ٩ | | ٢٥٣ | تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ |
| ١٠ | آل عمران | ١٠٨ | تِلْكَ آيَاتُ اللَّه |
| ١١ | | ١٤٠ | وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ |
| ١٢ | النساء | ١٣ | تِلْكَ حُدُودُ اللَّه |
| ١٣ | الأنعام | ٨٣ | وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ |
| ١٤ | الأعراف | ١٠١ | تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآئِهَا |
| ١٥ | يونس | ١ | تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ |
| ١٦ | هود | ٤٩ | تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ |
| ١٧ | | ٥٩ | وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ |
| ١٨ | يوسف | ١ | تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ |
| ١٩ | الرعد | ١ | تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ |
| ٢٠ | | ٣٥ | تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَواْ |
| ٢١ | الحجر | ١ | تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ |
| ٢٢ | الكهف | ٥٩ | وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٣ | مريم | ٦٣ | تِلْكَ الْجَنَّةُ |
| ٢٤ | طه | ١٧ | وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى |
| ٢٥ | الأنبياء | ١٥ | فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ |
| ٢٦ | الشعراء | ٢ | تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ |
| ٢٧ | | ٢٢ | وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ |
| ٢٨ | النمل | ١ | تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وكِتَابٍ مُبِينٍ |
| ٢٩ | | ٥٢ | فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً |
| ٣٠ | القصص | ٢ | تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ |
| ٣١ | | ٥٨ | فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ |
| ٣٢ | | ٨٣ | تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ |
| ٣٣ | العنكبوت | ٤٣ | وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ |
| ٣٤ | لقمان | ٢ | تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ |
| ٣٥ | الزخرف | ٧٢ | وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا |
| ٣٦ | الجاثية | ٦ | تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ |
| ٣٧ | النجم | ٢٢ | تِلْكَ إِذاً قِسْمَةٌ ضِيزَى |
| ٣٨ | المجادلة | ٤ | وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ |
| ٣٩ | الحشر | ٢١ | وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ |
| ٤٠ | الطلاق | ١ | وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ |
| ٤١ | النازعات | ١٢ | قَالُوا تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ |
| المجموع | ٢٦ سورة | ٤١ آية | ٤١ شاهد |

## ١٣- تلكما:

ورد هذا الاسم فى موضعٍ واحدٍ من القرآن الكريم، نورده بالجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | الأعراف | ٢٢ | أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ |
| المجموع | سورة واحدة | آية واحدة | شاهد واحد |

## ١٤- تلكم:

ورد هذا الاسم فى موضعٍ واحدٍ من القرآن الكريم، نورده بالجدول الآتى:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | الأعراف | ٤٣ | وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا |
| المجموع | سورة وحدة | آية واحدة | شاهد واحد |

ويتضح من الجدول السابق أن عدد أسماء الإشارة الواردة فى القرآن الكريم أربعة عشر (١٤) اسماً، وهى جميع أسماء الإشارة في اللغة، وجاءت فى سبعٍ وثمانين (٨٧) سورة، بلغت مواضعها فى القرآن تسعمائةً وسبعةً وخمسين (٩٥٧) موضعاً.

# الجدول الثالث

يتناول كل سورة من السور الواردة بها أسماء الإشـــارة، وعـــدد المواضع الواردة منها فى كل اسم بكل سورة:

| م | السورة | هذا | هذه | هذان | هاتان | هؤلاء | أولئك | أولئكم | ذلك | ذلكما | ذلكم | ذلكن | تلك | تلكما | تلكم | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٥ | ٢ | | | ٢ | ٢٨ | | ٢٧ | | ٤ | | ٩ | | | ٧٧ |
| ٢ | آل عمران | ٨ | ١ | | | ١ | ١٤ | | ١٧ | | ٣ | | ٢ | | | ٤٦ |
| ٣ | النساء | | ٣ | | | ٦ | ١٤ | ١ | ١٥ | | ١ | | ١ | | | ٤١ |
| ٤ | المائدة | ٤ | | | | ١ | ٨ | | ١٨ | | ١ | | | | | ٣٢ |
| ٥ | الأنعام | ١٦ | ٣ | | | ٢ | ٤ | | ١٧ | | ٥ | | ١ | | | ٤٨ |
| ٦ | الأعراف | ٧ | ٥ | | | ٣ | ٩ | | ١٤ | | ٢ | | ١ | ١ | ١ | ٤٣ |
| ٧ | الأنفال | ٣ | | | | ١ | ٥ | | ٣ | | ٢ | | | | | ١٤ |
| ٨ | التوبة | ٢ | ١ | | | | ١٠ | | ١٢ | | ١ | | | | | ٢٦ |
| ٩ | يونس | ٧ | ١ | | | ١ | ٣ | | ١١ | | ٢ | | ١ | | | ٢٦ |
| ١٠ | هود | ٧ | ٤ | | | ٣ | ٧ | | ٨ | | | | ٢ | | | ٣١ |
| ١١ | يوسف | ٨ | ٢ | | | | | | ١٤ | ١ | | ١ | ١ | | | ٢٧ |
| ١٢ | الرعد | | | | | | ٦ | | ٦ | | | | ٢ | | | ١٤ |
| ١٣ | إبراهيم | ٢ | | | | | ١ | | ٤ | | ١ | | | | | ٨ |
| ١٤ | الحجر | ١ | | | | ٣ | | | ٤ | | | | ١ | | | ٩ |
| ١٥ | النحل | ٣ | ١ | | | ٢ | ٣ | | ١١ | | | | | | | ٢٠ |
| ١٦ | الإسراء | ٥ | ١ | | | ٣ | ٤ | | ٥ | | | | | | | ١٨ |
| ١٧ | الكهف | ٤ | ٢ | | | ١ | ٢ | | ٤ | | | | ١ | | | ١٤ |
| ١٨ | مريم | ٢ | | | | | ٢ | | ٢ | | | | ١ | | | ٧ |
| ١٩ | طه | | ١ | ١ | | | ١ | | ٦ | | | | ١ | | | ١٠ |
| ٢٠ | الأنبياء | ١١ | ٢ | | | ٣ | ١ | | ٣ | | ١ | | ١ | | | ٢٢ |
| ٢١ | الحج | | | ١ | | | ٢ | | ١٢ | | ١ | | | | | ١٦ |
| ٢٢ | المؤمنون | ٦ | ١ | | | | ٥ | | ٣ | | | | | | | ١٥ |
| ٢٣ | النور | ٢ | | | | | ٩ | | ٦ | | ١ | | | | | ١٨ |
| ٢٤ | الفرقان | ٥ | | | | ١ | ٣ | | ٧ | | | | | | | ١٦ |
| ٢٥ | الشعراء | ٢ | ١ | | | ١ | | | ٨ | | | | ٢ | | | ١٤ |
| ٢٦ | النمل | ٩ | ١ | | | | ١ | | ٣ | | | | ٢ | | | ١٦ |
| ٢٧ | القصص | ٤ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | | ٢ | | | | ٣ | | | ١٤ |
| ٢٨ | العنكبوت | | ٢ | | | ١ | ٣ | | ٥ | | | | ١ | | | ١٢ |
| ٢٩ | الروم | ١ | | | | | ٣ | | ٩ | | ١ | | | | | ١٤ |
| ٣٠ | لقمان | ١ | | | | | ٣ | | ٣ | | | | ١ | | | ٨ |

| م | السورة | هذا | هذه | هذان | هاتان | هؤلاء | أولئك | أولئكم | تلك | تلكما | تلكم | تلكن | تلك | تلكما | تلكم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | السجدة | ١ | | | | | | | ٢ | | | | | | |
| ٣٢ | الأحزاب | ٢ | | | | | ١ | | ٤ | | ٤ | | | | |
| ٣٣ | سبأ | ٥ | | | | ١ | ٤ | | ٣ | | | | | | |
| ٣٤ | فاطر | ٢ | | | | | ١ | | ٦ | | ١ | | | | |
| ٣٥ | يس | ٣ | ١ | | | | | | ١ | | | | | | |
| ٣٦ | الصافات | ٣ | | | | | ١ | | ٥ | | | | | | |
| ٣٧ | ص | ١٤ | | | | ١ | ١ | | ٢ | | | | | | |
| ٣٨ | الزمر | ٢ | ١ | | | ١ | ٥ | | ٦ | | ١ | | | | |
| ٣٩ | غافر | | ١ | | | | ١ | | ٤ | | ٣ | | | | |
| ٤٠ | فصلت | ١ | | | | | ١ | | ٢ | | ١ | | | | |
| ٤١ | الشورى | | | | | | ٢ | | ٥ | | ١ | | | | |
| ٤٢ | الزخرف | ٦ | ١ | | | ٢ | | | ٤ | | | | ١ | | |
| ٤٣ | الدخان | ٢ | | | | ٢ | | | ٣ | | | | | | |
| ٤٤ | الجاثية | ٣ | | | | | ١ | | ٣ | | ١ | | ١ | | |
| ٤٥ | الأحقاف | ٥ | | | | | ٤ | | ٢ | | | | | | |
| ٤٦ | محمد | | | | | ١ | ٢ | | ٧ | | | | | | |
| ٤٧ | الفتح | | | | | | | | ٢ | | ١ | | | | |
| ٤٨ | الحجرات | | | | | | ٤ | | | | | | | | |
| ٤٩ | ق | ٢ | | | | | | | ٧ | | | | | | |
| ٥٠ | الذاريات | ١ | | | | | | | ٣ | | | | | | |
| ٥١ | الطور | ٢ | ١ | | | | | | ١ | | | | | | |
| ٥٢ | النجم | ١ | | | | | | | ١ | | | | ١ | | |
| ٥٣ | القمر | ١ | | | | | | ١ | ١ | | | | | | |
| ٤٥ | الرحمن | | ١ | | | | | | | | | | | | |
| ٥٥ | الواقعة | ٣ | | | | ١ | | | ١ | | | | | | |
| ٥٦ | الحديد | ١ | | | | ٣ | | | ٣ | | | | | | |
| ٥٧ | المجادلة | | | | | ٥ | | | ٣ | | ١ | | ١ | | |
| ٥٨ | الحشر | | | | | ٣ | | | ٤ | | | | ١ | | |
| ٥٩ | الممتحنة | | | | | ١ | | | | | ١ | | | | |
| ٦٠ | الصف | ١ | | | | | | | ١ | | ١ | | | | |
| ٦١ | الجمعة | | | | | | | | ١ | | ١ | | | | |
| ٦٢ | المنافقون | | | | | ١ | | | ١ | | | | | | |
| ٦٣ | التغابن | | | | | ٢ | | | ٤ | | | | | | |
| ٦٤ | الطلاق | | | | | | | | ٢ | | | | ١ | | |
| ٦٥ | التحريم | | | | | | | | ١ | | | | | | |
| ٦٦ | الملك | ٤ | | | | | | | | | | | | | |

| م | السورة | هذا | هذه | هذان | هاتان | هؤلاء | أولئك | أولئكم | تلك | تلكما | تلكن | تلكم | تلكما | تلك | تلكن | تلكم | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦٧ | القلم | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ١ |
| ٦٨ | المعارج | | | | | | ٢ | | ٢ | | | | | | | | ٤ |
| ٦٩ | الجن | | | | | | ١ | | ١ | | | | | | | | ٢ |
| ٧٠ | المزمل | | ١ | | | | | | | | | | | | | | ١ |
| ٧١ | المدثر | ٣ | | | | | | | ١ | | | | | | | | ٤ |
| ٧٢ | القيامة | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ١ |
| ٧٣ | الإنسان | ١ | ١ | | | ١ | | | | | | | | | | | ٣ |
| ٧٤ | المرسلات | | | | | | | | ٢ | | | | | | | | ٢ |
| ٧٥ | النبأ | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ١ |
| ٧٦ | النازعات | | | | | | | | ٢ | | | | | ١ | | | ٣ |
| ٧٧ | عبس | | | | | | ١ | | | | | | | | | | ١ |
| ٧٨ | المطففين | ١ | | | | ١ | ١ | | ١ | | | | | | | | ٤ |
| ٧٩ | البروج | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ١ |
| ٨٠ | الأعلى | ١ | | | | | | | | | | | | | | | ١ |
| ٨١ | الفجر | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ١ |
| ٨٢ | البلد | | | | | | ١ | | | | | | | | | | ١ |
| ٨٣ | التين | ١ | | | | | | | | | | | | | | | ١ |
| ٨٤ | البينة | | | | | | ٢ | | ٢ | | | | | | | | ٤ |
| ٨٥ | العاديات | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ١ |
| ٨٦ | قريش | ١ | | | | | | | | | | | | | | | ١ |
| ٨٧ | الماعون | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ١ |
| المجموع | ٨٧ سورة | ١٩٨ | ٤٣ | ٣ | ١ | ٤٦ | ٢٠٤ | ٢ | ٣٧٢ | ١ | ١ | ٤٣ | ١ | ٤١ | ١ | ١ | ٩٥٧ |

ويتضح من الجدول السابق مجموعةٌ من الحقائق نوردها فيما يلى:

١- أن أكثر السور التى وردت بها أسماء الإشارة هى سورة البقرة، حيث بلغت أسماء الإشارة بها سبعةً وسبعين (٧٧) اسماً.

٢- يلى سورة البقرة أربع (٤) سور وردت بها أسماء الإشارة فى حدود الأربعين، وهى سورة: آل عمران – النساء – الأنعام – الأعراف.

٣- يلى هذه السور سورتان وردت بهما أسماء الإشارة فى حدود الثلاثين وهما سورتا: المائدة – هود.

٤- يلى هذه السور خمس سور وردت بها أسماء الإشارة فى حدود العشرين، وهى سور: التوبة – يونس – يوسف – النحل – الأنبياء.

٥- يلى هذه السور ثلاث وعشرون سورة وردت بها أسماء الإشارة دون العشرين إلى العشرة وهى سور: الأنفال – الرعد – الإسراء – الكهف – طه – الحج – المؤمنون – النور – الفرقان – الشعراء – النمل – القصص – العنكبوت – الروم – الأحزاب – سبأ – فاطر – ص – الزمر – الزخرف – الأحقاف – محمد – المجادلة.

٦- بقية السور الواردة بها أسماء الإشارة، جاءت هذه الأسماء فى كل منها دون العشرة إلى موضع واحد، وهى اثنتان وخمسون (٥٢) سورة هى: إبراهيم – الحجر – مريم – لقمان – السجدة – يس – الصافات – غافر – فصلت – الشورى – الدخان – الجاثية – الفتح – الحجرات – ق – الذاريات – الطور – النجم – القمر – الرحمن – الواقعة – الحديد – الحشر – الممتحنة – الصف – الجمعة – المنافقون – التغابن –الطلاق – التحريم – الملك – القلم – المعارج – الجن – المزمل – المدثر – القيامة – الإنسان – المرسلات – النبأ – النازعات – عبس – المطففين – البروج – الأعلى – الفجر – البلد – التين – البينة – العاديات – قريش – الماعون.

# المبحث الثالث

# إشارة الحركة

نقصد بإشارة الحركة ما كان من القرآن الكريم ذا دلالـــة غيـــر لفظية من غير اسم إشارة، ويتضمن الحركة الجسدية بأحد أعضاء الجسد أو إحدى الحواس التى بلغت -فيما أحصينا -أحد عشـــر (١١) عضـــواً، مضافاً إليها، ما كان من الحركة بالصوت أو الصورة أو الزمان والمكان، فصارت أنماط الإشارة الحركية أربعة عشر (١٤) نمطاً هى:

١- الإشارة بالجسم
٢- الإشارة بالوجه
٣- الإشارة بالرأس
٤- الإشارة بالعين
٥- الإشارة بالأذن
٦- الإشارة بالفم
٧- الإشارة باللسان
٨- شارة بالعنق
٩- الإشارة بالأصابع
١٠- الإشارة باليد
١١- الإشارة بالأرجل
١٢- الإشارة بالصوت
١٣- الإشارة بالصورة
١٤- الإشارة بالزمان أو المكان

**وقد بلغ مجموع الآيات الواردة بها شواهد هذه الأنماط ســـبعمائة آيـــة وخمساً (٧٠٥)، جاءت فى ستٍ وثمانين (٨٦) سورة من سور القرآن الكريم.**

ونتناول -- فيما يلى- كل نمط من هذه الأنماط على حدة، لنتوقف عند بعض شواهده لبيان دورها داخل السياق القرآنىّ، ثم نحيل إلى سائر شواهد النمط فى جدولٍ يوضح مواقعها من السور والآيات، ونصوصها الواردة بها.

## النمط الأول: الإشارة بالجسم

ورد هذا النمط فى القرآن الكريم فى مائتى موضع وستة (٢٠٦)، جاءت فى تسعٍ وستين (٦٩) سورة، نتوقف منها عند الشواهد الخمسة التالية:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: " الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ "[(١)]، والذين يأكلون الربا أى: فى الدنيا، لا يقومون أى: فى الآخرة، والمسّ: الجنون[(٢)]، يقال: رجلٌ ممسوسٌ[(٣)]، وقيل يكون على هذه الحال حين يُبعث من قبره.[(٤)] وصورة الممسوس معهودة للناس فى فظاعتها التى يستحضرها النص (لتؤدى دورها الإيحائى فى إفزاع الحس لاستجاشة مشاعر المرابين وهزها هِزةً عنيفة)[(٥)]. فقد أدت الإشارة الحركية داخل النص تلك الدلالة التى اعتمدت على حركة القيام والترنح من جرَّاء ما بهؤلاء المرابين من هيئةٍ تشبه هيئة الممسوس.

---

(١) البقرة ٢٧٥.

(٢) انظر: الفراء: معانى القرآن – ١/١٨٢.

(٣) انظر: ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن – ص ٩٨.

(٤) انظر: الطبرى: جامع البيان – م٣ – ٣/٦٨.

(٥) سيد قطب: فى ظلال القرآن – م١ – ٣/٣٢٤.

## الشاهد الثانى

فى قوله تعالى: " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ "(١)، وقد ورد الإعراض بالجمع فى القرآن الكريم فى سبعة عشر (١٧) موضعاً هى قوله تعالى: " وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ "(٢)، وقوله تعالى: " وَّهُم مُّعْرِضُونَ"(٣)، وقوله تعالى: " وهُم مُّعْرِضُونَ "(٤)، وقوله تعالى: وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ "(٥)، وقوله تعالى: " فَهُم مُّعْرِضُونَ "(٦)، وقوله تعالى: "وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ "(٧)، وقوله تعالى: "بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ"(٨)، وقوله تعالى: " وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ "(٩)، وقوله تعالى: " فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ "(١٠)، وقوله تعالى: " إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ "(١١)، وقوله تعالى:" أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ "(١٢)، وقوله تعالى: "وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ "(١٣)، وقوله تعالى: "إِلاَّ كَانُواْ عَنْهَا

---

(١) آل عمران ٢٣.
(٢) البقرة ٨٣.
(٣) الأنفال ٢٣.
(٤) التوبة ٧٦.
(٥) يوسف ١٠٥.
(٦) الأنبياء ٢٤.
(٧) الأنبياء ٣٢.
(٨) الأنبياء ٤٢.
(٩) المؤمنون ٣.
(١٠) المؤمنون ٧١.
(١١) النور ٤٨.
(١٢) ص ٦٨.
(١٣) الأحقاف ٣.

مُعْرِضِينَ "[١]، وقوله تعالى: " فَكَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ "[٢]، وقوله تعالى: "فَكَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ "[٣]، وقوله تعالى: " إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ "[٤]، وقوله تعالى: " فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ "[٥].

كما ورد الإعراض بالفعل فى ستة عشر (١٦) موضعاً، هى قوله تعالى: " فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَا "[٦]، وقوله تعالى: "فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ"[٧]، وقوله تعالى: " فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ "[٨]، وقوله تعالى: " فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ "[٩]، وقوله تعالى: " فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ "[١٠]، وقوله تعالى: " فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ "[١١]، وقوله تعالى: "وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ "[١٢]، وقوله تعالى: " وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ "[١٣]، وقوله تعالى:" يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا"[١٤]، وقوله تعالى: " يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـذَا"[١٥]، " وَأَعْرِضْ عَنِ

---

(١) الأنعام ٤.
(٢) الحجر ٨١.
(٣) الشعراء ٥.
(٤) يس ٤٦.
(٥) المدثر ٤٩.
(٦) النساء ١٦
(٧) التوبة ٩٥
(٨) النساء ٦٣.
(٩) النساء ٨١.
(١٠) المائدة ٤٢.
(١١) الأنعام ٦٨.
(١٢) الأنعام ١٠٦.
(١٣) الأعراف ١٩٩.
(١٤) هود ٧٦.
(١٥) يوسف ٢٩.

الْمُشْرِكِينَ "[١]، "أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ"[٢]، وقوله تعالى: " أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ "[٣]، "فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ"[٤]، وقوله تعالى "فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا"[٥]، وقوله تعالى: " فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ".[٦]

كما ورد الإعراض بصيغة المصدر فى موضعين هما قوله تعالى: "وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً"[٧]، وقوله تعالى: "وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ ".[٨]

والشاهد الذى أوردناه فى ذلك هو قوله تعالى: " ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ " بالآية الثالثة والعشرين من سورة آل عمران؛ حيث يصور إعراض الذين يُدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فهم قومٌ لا يزال الإعراض ديدنَهم،[٩] والمعرضون هنا هم الباقون من العلماء الذين أوتوا نصيباً من الكتاب، والمعنى أنهم معرضون عن استماع سائر الحجج وعن القبول من النبى – صلى الله عليه وسلم – لأجل تولّى علمائهم.[١٠] وقد أفادت الإشارة الجسمية هنا تصوير صدودهم ونفورهم عن دعوة الحق وعن اتباع ما أنزل الله وما يرشدهم إليه رسوله – صلى الله عليه وسلم.

---

(١) الحجر ٩٤.

(٢) الإسراء ٨٣.

(٣) فصلت ٥١.

(٤) السجدة ٣٠.

(٥) النجم ٢٩.

(٦) الإسراء ٦٧.

(٧) النساء ١٢٨.

(٨) الأنعام ٣٥.

(٩) انظر: الزمخشرى: الكشاف – ١/١٨٢.

(١٠) انظر: فخر الدين الرازى: مفاتيح الغيب – م٤ – ٧/٢٣٦.

**الشاهد الثالث:**

فى قوله تعالى: "قُلْ آمِنُواْ بِهِ أَوْ لاَ تُؤْمِنُواْ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً "[١]، وقد ورد "الخرّ" فى القرآن الكريم فى غير هذه الآية فى عشرة مواضع، كما فى قوله تعالى: "وَخَرَّ موسَى صَعِقاً "[٢] وقوله تعالى: "وَخَرُّواْ لَهُ سُجَّداً"[٣]، وقوله تعالى: "فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ "[٤]، وقوله تعالى: "وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ"[٥]، وقوله تعالى: "خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً"[٦]، وقوله تعالى: "وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً "[٧]، وقوله تعالى: "لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمّاً وَعُمْيَاناً"[٨]، وقوله تعالى: "خَرُّواْ لَهُ سُجَّداً"[٩]، وقوله تعالى: "فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ"[١٠]، وقوله تعالى: "وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ"[١١].

ففى قوله: "إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً "[١٢] عبر – سبحانه – عن تواضع الذين أوتوا العلم، وهم

---

(١) الإسراء ١٠٧.
(٢) الأعراف ٤٣.
(٣) يوسف ١٠٠.
(٤) النحل ٢٦.
(٥) الإسراء ١٠٩.
(٦) مريم ٥٨.
(٧) مريم ٩٠.
(٨) الفرقان ٧٣.
(٩) السجدة ١٥.
(١٠) سبأ ١٤.
(١١) ص ٢٤.
(١٢) الإسراء ١٠٧.

أمة محمد (ﷺ) وخشوعهم وتذللهم، فيلقون بأجسامهم على الأرض خارّين سجوداً لله، والأذقان جمع ذقن وهو مجتمع اللِحيين يضعونها على الأرض فى حال السجود، وهو غاية التواضع[١]، فدل بهذه الإشارة على حالهم تلك، دلالةً ربما لم تستطع الكلمات تصويرها وإحراز دلالتها.

## الشاهد الرابع

فى قوله تعالى: "مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً "[٢]، وقد وردت هذه الإشارة فى غير هذا الموضع بست آيات أخر، كما فى قوله تعالى: "مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ"[٣]، وقوله تعالى: "مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ "[٤]، وقوله تعالى: "مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ"[٥]، وقوله تعالى: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ "[٦]، وقوله تعالى: "مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ"[٧] ، وقوله تعالى: مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ"[٨]، ففى شاهد الكهف يصف – سبحانه – ساكنى عدن – بعد الحساب – من عباده الذين آمنوا، بأنهم على هذه الهيئة من الاتكاء والاضطجاع، وقيل: التربع فى الجلوس.[٩] وهى إشارة تعكس سعادتهم وتنعمهم بما مَنَّ الله عليهم من الجزاء العميم.

---

(١) انظر: القرطبى: تفسير القرطبى – ٦/٣٩٥٦.

(٢) الكهف ٣١.

(٣) ص ٥١.

(٤) الطور ٢٠.

(٥) الرحمن ٥٤.

(٦) الرحمن ٧٦.

(٧) الواقعة ١٦.

(٨) الإنسان ١٣.

(٩) انظر: ابن كثير: تفسير القرآن العظيم – ٤/٣٨٥.

## الشاهد الخامس:

فى قوله تعالى: "وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً "[١]، أى: (مجتمعة من الجثوة وهى الجماعة، أو باركة مستوفزة على الركب، وقرئ جاذية أى جالسة على أطراف الأصابع لاستيفازهم)[٢]، وهى إشارة إلى هول الموقف يوم القيامة؛ إذ يجتمع الناس للحساب "كل أمةٍ تُدْعَى إِلى كِتابِها" يصور حال هؤلاء الذين يستعدون – مشدوهين – لتلقّى كتبهم وملاقاة جزائهم.

ونورد – فيما يلى – جدولاً بمواضع الإشارة الجسمية موضحا به اسم السورة الوارد بها الشاهد ورقم الآية ونص الشاهد:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٢٠ | وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ |
| ٢ | | ٨٣ | وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ |
| ٣ | | ١٠١ | نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ كِتَابَ اللّهِ وَرَاء ظُهُورِهِمْ |
| ٤ | | ١٤٣ | مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ |
| ٥ | | ٢٧٥ | لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ |
| ٦ | آل عمران | ٢٣ | ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ |
| ٧ | | ١١١ | يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ |
| ٨ | | ١٤٤ | انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ |

---

(١) الجاثية ٢٨.

(٢) الطبرى: أنوار التنزيل وأسرار التأويل – ٢/٣٩٠.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٩ | | ١٤٩ | إِن تُطِيعُواْ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ |
| ١٠ | | ١٥٢ | ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ |
| ١١ | | ١٥٤ | لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ |
| ١٢ | | ١٦٨ | الَّذِينَ قَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُواْ |
| ١٣ | | ١٧٤ | فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ |
| ١٤ | | ١٨٧ | فَنَبَذُوهُ وَرَاء ظُهُورِهِمْ |
| ١٥ | | ١٩٦ | لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ |
| ١٦ | النساء | ١٦ | فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَا |
| ١٧ | | ٢٧ | أَن تَمِيلُواْ مَيْلاً عَظِيماً |
| ١٨ | | ٤٣ | أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء |
| ١٩ | | ٤٧ | فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا |
| ٢٠ | | ٦٣ | فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ |
| ٢١ | | ٨١ | فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ |
| ٢٢ | | ٩٥ | وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً |
| ٢٣ | | ١٠٢ | فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً |
| ٢٤ | | ١٢٨ | وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً |
| ٢٥ | | ١٢٩ | فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ |
| ٢٦ | المائدة | ٦ | أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء |
| ٢٧ | | ٢١ | وَلاَ تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ |
| ٢٨ | | ٤٢ | فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ |
| ٢٩ | الأنعام | ٤ | إِلاَّ كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣٠ | الأنعام | ٢٦ | وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ |
| ٣١ | | ٣١ | وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ |
| ٣٢ | | ٣٥ | وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ |
| ٣٣ | | ٦٨ | فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ |
| ٣٤ | | ٦٨ | فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ |
| ٣٥ | | ٧١ | وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا |
| ٣٦ | | ٩٤ | وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاء ظُهُورِكُمْ |
| ٣٧ | | ١٠٦ | وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ |
| ٣٨ | | ١١٣ | وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ |
| ٣٩ | الأعراف | ١٣ | فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ |
| ٤٠ | | ٧٨ | فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ |
| ٤١ | | ٩١ | فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ |
| ٤٢ | | ١١٩ | وَانقَلَبُواْ صَاغِرِينَ |
| ٤٣ | | ١٣٥ | إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ |
| ٤٤ | | ١٤٣ | وَخَرَّ موسَى صَعِقاً |
| ٤٥ | | ١٤٦ | سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ |
| ٤٦ | | ١٥٥ | فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ |
| ٤٧ | | ١٨٩ | لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا |
| ٤٨ | | ١٩٩ | وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ |
| ٤٩ | الأنفال | ١٥ | فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ |
| ٥٠ | | ١٦ | وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٥١ | | ٢٠ | وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ |
| ٥٢ | | ٢٣ | وَّهُم مُّعْرِضُونَ |
| ٥٣ | | ٤٨ | نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ |
| ٥٤ | | ٦١ | وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا |
| ٥٥ | التوبة | ٧ | فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ |
| ٥٦ | | ٢٥ | ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ |
| ٥٧ | | ٢٩ | عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ |
| ٥٨ | | ٤٦ | وَلَـكِن كَرِهَ اللّهُ انبِعَاثَهُمْ |
| ٥٩ | | ٧٤ | وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ عَذَاباً أَلِيماً |
| ٦٠ | | ٧٦ | وَتَوَلَّواْ |
| ٦١ | | ٧٦ | وَّهُم مُّعْرِضُونَ |
| ٦٢ | | ٩٠ | وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ |
| ٦٣ | | ٩٥ | فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ |
| ٦٤ | | ١٢٧ | ثُمَّ انصَرَفُواْ صَرَفَ اللّهُ قُلُوبَهُم |
| ٦٥ | يونس | ٦٧ | جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ |
| ٦٦ | | ٨٣ | وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ |
| ٦٧ | | ٨٩ | قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا |
| ٦٨ | هود | ٥ | أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ |
| ٦٩ | | ٥٢ | وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ |
| ٧٠ | | ٥٧ | فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ |
| ٧١ | | ٧٦ | يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٧٢ | | ٩٢ | وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءكُمْ ظِهْرِيّاً |
| ٧٣ | | ١١٢ | فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ |
| ٧٤ | | ١١٣ | وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ |
| ٧٥ | يوسف | ٢٢ | وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً |
| ٧٦ | | ٢٤ | كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاء |
| ٧٧ | | ٢٩ | يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـذَا |
| ٧٨ | | ٣٢ | وَلَيَكُوناً مِّنَ الصَّاغِرِينَ |
| ٧٩ | | ٣٤ | فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ |
| ٨٠ | | ٧١ | قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ |
| ٨١ | | ٨٢ | وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا |
| ٨٢ | | ١٠٠ | وَخَرُّواْ لَهُ سُجَّداً |
| ٨٣ | | ١٠٥ | وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ |
| ٨٤ | إبراهيم | ٣٧ | رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ |
| ٨٥ | | ٣٧ | فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ |
| ٨٦ | الحجر | ٢٩ | فَقَعُواْ لَهُ سَاجِدِينَ |
| ٨٧ | | ٨١ | فَكَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ |
| ٨٨ | | ٩٤ | وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ |
| ٨٩ | النحل | ٢٥ | لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ٩٠ | | ٢٦ | فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ |
| ٩١ | | ٤٦ | أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ |
| ٩٢ | الإسراء | ٤٦ | وَلَّوْاْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٩٣ | | ٦٧ | فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ |
| ٩٤ | | ٧٤ | لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً |
| ٩٥ | | ٨٣ | أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ |
| ٩٦ | | ١٠٧ | يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً |
| ٩٧ | | ١٠٩ | وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ |
| ٩٨ | الكهف | ١٨ | لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً |
| ٩٩ | | ٣١ | مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ |
| ١٠٠ | مريم | ٥٨ | خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً |
| ١٠١ | | ٦٨ | ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيّاً |
| ١٠٢ | | ٧٢ | وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً |
| ١٠٣ | | ٩٠ | وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً |
| ١٠٤ | طه | ٦٤ | وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى |
| ١٠٥ | | ١٠٠ | فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْراً |
| ١٠٦ | الأنبياء | ٢٤ | فَهُم مُّعْرِضُونَ |
| ١٠٧ | | ٣٢ | وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ |
| ١٠٨ | | ٤٢ | بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ |
| ١٠٩ | | ٥٧ | بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ |
| ١١٠ | الحج | ٢ | وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى |
| ١١١ | | ٩ | ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ |
| ١١٢ | | ٣١ | فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ |
| ١١٣ | | ٣١ | أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١١٤ | المؤمنون | ٣ | وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ |
| ١١٥ | | ٢٨ | فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ |
| ١١٦ | | ٤٦ | إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا |
| ١١٧ | | ٦٦ | فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ |
| ١١٨ | | ٧١ | فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ |
| ١١٩ | النور | ٤٨ | إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ |
| ١٢٠ | | ٥٤ | فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ |
| ١٢١ | | ٦٣ | يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذاً |
| ١٢٢ | الفرقان | ٧٣ | لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا |
| ١٢٣ | الشعراء | ٥ | إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ |
| ١٢٤ | | ٢١ | فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ |
| ١٢٥ | النمل | ٣٧ | وَهُمْ صَاغِرُونَ |
| ١٢٦ | | ٨٦ | أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ |
| ١٢٧ | القصص | ١٤ | وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى |
| ١٢٨ | | ٧٢ | يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ |
| ١٢٩ | | ٧٣ | جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ |
| ١٣٠ | العنكبوت | ٣٧ | فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ |
| ١٣١ | الروم | ٢١ | خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا |
| ١٣٢ | لقمان | ٧ | وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا |
| ١٣٣ | السجدة | ١٥ | خَرُّوا سُجَّداً |
| ١٣٤ | | ١٦ | تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٣٥ | | ٣٠ | فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ |
| ١٣٦ | الأحزاب | ١٣ | إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَاراً |
| ١٣٧ | | ١٦ | قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم |
| ١٣٨ | سبأ | ١٤ | فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَت الْجِنُّ |
| ١٣٩ | يس | ٤٦ | إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ |
| ١٤٠ | الصافات | ٢٧ | وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ |
| ١٤١ | | ٥٠ | فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ |
| ١٤٢ | | ٩٠ | فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ |
| ١٤٣ | | ٩٤ | فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ |
| ١٤٤ | ص | ٢٤ | وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ |
| ١٤٥ | | ٥١ | مُتَّكِئِينَ فِيهَا |
| ١٤٦ | | ٦٨ | أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ |
| ١٤٧ | | ٧٢ | فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ |
| ١٤٨ | | ٧٥ | أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ |
| ١٤٩ | الزمر | ٢٣ | تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ |
| ١٥٠ | غافر | ٤ | فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ |
| ١٥١ | | ٢٩ | لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ |
| ١٥٢ | | ٣٣ | يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ |
| ١٥٣ | | ٦١ | اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ |
| ١٥٤ | | ٦٧ | ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ |
| ١٥٥ | فصلت | ٦ | فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٥٦ | | ٣٠ | إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا |
| ١٥٧ | | ٥١ | أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ |
| ١٥٨ | الشورى | ١٥ | وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ |
| ١٥٩ | | ٣٧ | وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ |
| ١٦٠ | الزخرف | ١٣ | إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ |
| ١٦١ | | ٥٠ | إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ |
| ١٦٢ | الدخان | ٣١ | إِنَّهُ كَانَ عَالِياً مِّنَ الْمُسْرِفِينَ |
| ١٦٣ | الجاثية | ٢٨ | وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً |
| ١٦٤ | الأحقاف | ٣ | وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ |
| ١٦٥ | | ١٣ | إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا |
| ١٦٦ | محمد | ٣٨ | وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ |
| ١٦٧ | الفتح | ١٠ | فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ |
| ١٦٨ | | ١٦ | وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ |
| ١٦٩ | | ١٧ | وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَاباً أَلِيماً |
| ١٧٠ | | ٢٩ | فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ |
| ١٧١ | ق | ٣٦ | فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ |
| ١٧٢ | الذاريات | ٢٩ | فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ |
| ١٧٣ | | ٣٩ | فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ |
| ١٧٤ | | ٥٠ | فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ |
| ١٧٥ | | ٥٤ | فَتَوَلَّ عَنْهُمْ |
| ١٧٦ | الطور | ٢٠ | مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٧٧ | | ٢٥ | وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ |
| ١٧٨ | النجم | ٦ | ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى |
| ١٧٩ | | ٢٩ | فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا |
| ١٨٠ | | ٣٢ | الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ |
| ١٨١ | القمر | ٦ | فَتَوَلَّ عَنْهُمْ |
| ١٨٢ | | ٤٥ | وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ |
| ١٨٣ | الرحمن | ٥٤ | مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ |
| ١٨٤ | | ٧٦ | مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ |
| ١٨٥ | الواقعة | ١٦ | مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ |
| ١٨٦ | الحديد | ١٣ | قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً |
| ١٨٧ | | ٢٤ | وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ |
| ١٨٨ | الحشر | ١٢ | لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ |
| ١٨٩ | الممتحنة | ٦ | وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ |
| ١٩٠ | الصف | ١٤ | فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ |
| ١٩١ | الجمعة | ٥ | كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً |
| ١٩٢ | | ٨ | قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ |
| ١٩٣ | التحريم | ٤ | فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا |
| ١٩٤ | القلم | ٣٠ | فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ |
| ١٩٥ | نوح | ٦ | فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَاراً |
| ١٩٦ | المدثر | ٤٩ | فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ |
| ١٩٧ | | ٥١ | فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٩٨ | القيامة | ٣٣ | ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى |
| ١٩٩ | الإنسان | ١٣ | مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ |
| ٢٠٠ | عبس | ٣٤ | يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ |
| ٢٠١ | التكوير | ٢٨ | لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ |
| ٢٠٢ | المطففين | ٣١ | وَإِذَا انقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انقَلَبُوا فَكِهِينَ |
| ٢٠٣ | الانشقاق | ٩ | وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا |
| ٢٠٤ | | ١٠ | وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ |
| ٢٠٥ | الأعلى | ١١ | وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى |
| ٢٠٦ | الشمس | ١٢ | إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا |
| المجموع | ٦٩ سورة | ٢٠٦ آية | ٢٠٦ شاهد |

## النمط الثانى: الإشارة بالوجه

ورد هذا النمط فى القرآن الكريم فى خمسةٍ وأربعين (٤٥) موضعاً، جاءت فى سبعٍ وعشرين (٢٧) سورة، نتوقف منها عند الشواهد الخمسة التالية:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: "يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ"[١]؛ حيث أورد "السيوطى" عن ابن عباس وابن عمر- رضى الله عنهما- عن النبىّ- صلى الله عليه وسلم-: تبيضّ وجوه أهل السنة والجماعة،

(١) آل عمران ١٠٦.

وتسودّ وجوه أهل البدع والضلالة[١].فابيضاض الوجوه واسودادها إشارتان إلى ما يلحق أهل السنة من البِشر والسرور، وما يلحق أهل البدعة من الضجر والخزى، عبرت بهما الآية عن هذين الحالين المتناقضين لفريقين من الناس انطوى أولهما على الاستقامة والاتباع، وراح الآخر مبتدعاً يتخبط فى طرق الضلالة والفجور والغىّ.

وقد وردت هذه الإشارة فى خمسة مواضع أخرى من القرآن الكريم؛ أولها قوله تعالى: "فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ"[٢]، وثانيها قوله تعالى: "وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ"[٣]، وثالثها قوله تعالى: "ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً"[٤]، ورابعها قوله تعالى: "تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ"[٥]، وخامسها قوله تعالى: "ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً".[٦]

## الشاهد الثانى:

فى قوله تعالى: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ"[٧]، وعنت: استأسرت وذلّت، وعنيته: حبسته، والأسير عانٍ[٨]، والآية تحمل إشارة دالة على ذلة الخلق يوم القيامة وخضوعهم، وقيل: ذلك خاص بوجوه العتاة الأسارى فى يد الملك القهار[٩]، وقد دلت هذه الإشارة على استجابة هؤلاء لنداء ربهم يوم القيامة لمحاسبتهم، حتى يوفى كلٌ جزاءه.

---

(١) انظر: السيوطي: الدر المنثور فى التفسير المأثور- ٢/١١٢.
(٢) آل عمران ١٠٦.
(٣) آل عمران ١٠٧.
(٤) النحل ٥٨.
(٥) الزمر ٦٠.
(٦) الزخرف ١٧.
(٧) طه ١١١.
(٨) انظر: ابن التركمانى: بهجة الأريب- ص ٢٦٦.
(٩) انظر: أبا السعود العمادى: إرشاد العقل السليم- م٥- ٥/٤٣.

**الشاهد الثالث:**

فى قوله تعالى: "فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً"[١]، وهو فى سياق قصة موسى- عليه السلام- مع القبطى الذى قتله، ثم ظل على هذه الحال يتوقع المكروه وينتظره، ويخاف أن يؤخَذ بجريرته[٢]. والخوف إشارةٌ بالوجه تعبر عن التوجُّس والحيرة، تلك التى عبر عنها الأسلوب القرآنىّ فى بيان حال موسى- عليه السلام- فى ذلك الموقف. وقد وردت هذه الإشارة فى أربعة مواضع أخرى من القرآن الكريم، أولها قوله تعالى: "وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً"[٣]، وثانيها قوله تعالى: "فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى"[٤]، وثالثها قوله تعالى: "فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً"[٥]، ورابعها قوله تعالى: "فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ".[٦]

**الشاهد الرابع:**

فى قوله تعالى: "وَهُوَ كَظِيمٌ"[٧]، هى جملة اسمية فى موضع نصب على الحال[٨]، والكظيم المغموم[٩]، وكظوم ذلك الذى إذا بُشِّر

---

(١) القصص ١٨.

(٢) انظر: محمد على الصابونى: صفوة التفاسير- ٢/٤٢٨.

(٣) هود ٧٠.

(٤) طه ٦٧.

(٥) القصص ٢١.

(٦) الذاريات ٢٨.

(٧) الزخرف ١٧.

(٨) انظر: ابن الأنبارى: البيان فى غريب إعراب القرآن- ص ٢/٣٥٢.

(٩) انظر: محمد فؤاد عبد الباقى: معجم غريب القرآن- ص ١٧٨.

بما ضرب للرحمن مثلاً- بما جعله له من البنات- هو أنفته من ذلك غاية الأنفة حتى (تعلوه كآبة من سوء ما بُشِّر به ويتوارى من القوم من خجله من ذلك) [١]، وهى إشارة بالوجه من سوء تلقى الجزاء من جرَّاء ما قدَّم فى الدنيا.

وقد وردت هذه الإشارة فى خمسة مواضع أخرى من القرآن الكريم، أولها قوله تعالى: "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ"[٢]، وثانيها قوله تعالى: "وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ"[٣]، وثالثها قوله تعالى: "وَهُوَ كَظِيمٌ"[٤]، ورابعها قوله تعالى: "إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ"[٥]، وخامسها قوله تعالى: "إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ"[٦].

**الشاهد الخامس:**

قوله تعالى: "وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ"[٧]، أى: تغطَّوا بها (كأنهم طلبوا أن تغشاهم ثيابهم أو تغشيهم لئلا يبصروه كراهة النظر إلى من ينصحهم فى دين الله) [٨]، وهى إشارة تصور إعراض قوم نوح- عليه السلام- عن نبيهم وصدودهم عن دعوته؛ بحيث غطَّوا وجوهم بثيابهم لتأكيد هذا الإعراض، وتصوير ذلك الصدود عن دعوة الحق.

---

(١) ابن كثير: المصدر السابق- ٦/٢٢١.

(٢) آل عمران ١٣٤.

(٣) يوسف ٨٤.

(٤) النحل ٥٨.

(٥) غافر ١٨.

(٦) القلم ٤٨.

(٧) نوح ٧.

(٨) محيى الدين الدرويش: إعراب القرآن وبيانه- ٢٢١- ١٠/٢٢٢.

وقد وردت هذه الإشارة بلفظها فى أربعة مواضع أخرى من القرآن الكريم؛ أولها قوله تعالى: "وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ"[١]، والثانى قوله تعالى: "كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً"[٢]، والثالث قوله تعالى: "الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاء عَن ذِكْرِي"[٣]، والرابع قوله تعالى: "وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً".[٤]

ونورد- فيما يلى- جدولاً يوضح مواضع الإشارة بالوجه، موضحاً به اسم السورة الوارد بها الشاهد، ورقم الآية ونص الشاهد:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٢٦ | إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً |
| ٢ | | ١٤٤ | قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء |
| ٣ | آل عمران | ١٠٦ | يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ |
| ٤ | | ١٠٧ | وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ |
| ٥ | | ١٣٤ | وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ |
| ٦ | الأنعام | ٧٩ | إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ |
| ٧ | الأعراف | ٢٩ | وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ |
| ٨ | يونس | ٢٧ | كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً |
| ٩ | | ١٠٥ | وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً |
| ١٠ | هود | ٧٠ | وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً |

(١) البقرة ٧.
(٢) يونس ٢٧.
(٣) الكهف ١٠١.
(٤) الجاثية ٢٣.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١١ | | ٧١ | وَامْرَأَتُهُ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ |
| ١٢ | يوسف | ٨٤ | وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ |
| ١٣ | النحل | ٥٨ | ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً |
| ١٤ | | ٥٨ | وَهُوَ كَظِيمٌ |
| ١٥ | | ٧٦ | أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ |
| ١٦ | طه | ٦٧ | فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى |
| ١٧ | | ١١١ | وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ |
| ١٨ | الحج | ٧٢ | تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ |
| ١٩ | المؤمنون | ١١٠ | وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ |
| ٢٠ | النمل | ١٩ | فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِّن قَوْلِهَا |
| ٢١ | القصص | ١٨ | فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً |
| ٢٢ | | ٢١ | فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً |
| ٢٣ | | ٢٢ | وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ |
| ٢٤ | | ٢٥ | تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ |
| ٢٥ | الروم | ٣٠ | فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً |
| ٢٦ | | ٤٣ | فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ |
| ٢٧ | الأحزاب | ٥٣ | إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ |
| ٢٨ | | ٦٦ | يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ |
| ٢٩ | الزمر | ٦٠ | تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ |
| ٣٠ | غافر | ١٨ | إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ |
| ٣١ | الزخرف | ١٧ | ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣٢ | | ١٧ | وَهُوَ كَظِيمٌ |
| ٣٣ | | ٤٧ | إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ |
| ٣٤ | محمد | ٣٠ | فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ |
| ٣٥ | الفتح | ٢٩ | فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ |
| ٣٦ | الذاريات | ٢٨ | فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ |
| ٣٧ | النجم | ٦٠ | وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ |
| ٣٨ | القلم | ٤٨ | إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ |
| ٣٩ | نوح | ٧ | وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ |
| ٤٠ | القيامة | ٢٤ | وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ |
| ٤١ | عبس | ٣٩ | ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ |
| ٤٢ | | ٤٠ | وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ |
| ٤٣ | المطففين | ٢٤ | تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ |
| ٤٤ | | ٢٩ | كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ |
| ٤٥ | | ٣٤ | مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ |
| المجموع | ٢٧ سورة | ٤٥ آية | ٤٥ شاهد |

## النمط الثالث: الإشارة بالرأس

ورد هذا النمط فى القرآن الكريم فى ستة (٦) مواضع، جاءت فى ست (٦) سور من القرآن، نتوقف منها عند الشاهدين الآتيين:

**الشاهد الأول:**

فى قوله تعالى: "فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ"[١]، أى: (يحرِّكونها كما يحرك اليائس من الشيء المستبعد له رأسه)[٢]، أو أنهم ينغضونها علواً وسفلاً، واستنكاراً واستهزاء[٣]، فقد دلت هذه الإشارة برءوسهم على استنكارهم البعث واستبعادهم إياه.

**الشاهد الثانى:**

فى قوله تعالى: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ"[٤]، فقوله تعالى: "لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ" أى: حرَّكوها استهزاء بالنبى- صلى الله عليه وسلم[٥]، وكأنهم يستنكرون استغفاره- صلى الله عليه وسلم- لهم ويظهرون صدودهم واستكبارهم بين يديه.

ويوضح الجدول الآتى المواضع الستة التى وردت بها الإشارة بالرأس واسم السورة الوارد بها كل شاهد، ورقم الآية، ونص الشاهد:

---

(١) الإسراء ٥١.

(٢) ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن- ص ٢٥٧.

(٣) انظر: سيد قطب: المرجع السابق- ٤/٢٢٣٣.

(٤) المنافقون ٥.

(٥) انظر: محمد فؤاد عبد الباقى: معجم غريب القرآن- ص ١٨٨.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | الإسراء | ٥١ | فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ |
| ٢ | مريم | ٤ | وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً |
| ٣ | الأنبياء | ٦٥ | نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ |
| ٤ | السجدة | ١٢ | نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ |
| ٥ | يس | ٦٨ | وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ |
| ٦ | المنافقون | ٥ | لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ |
| المجموع | ٦ سور | ٦ آيات | ٦ شواهد |

## النمط الرابع: الإشارة بالعين

ورد هذا النمط فى القرآن الكريم فى سبعةٍ وخمسين (٥٧) موضعاً، جاءت فى ستٍ وثلاثين (٣٦) سورة، نتوقف منها عند الشواهد الخمسة التالية:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: "وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ"[١]، والآية تعبير عن الناجين فى موقف الحساب، يشيرون بأعينهم، يصرفونها تلقاء أصحاب النار، فيرون ما هم فيه من العذاب، فيستعيذون بالله من مآلهم، ويفزعون إلى رحمته ألَّا يجعلهم معهم[٢].

---

(١) الأعراف ٤٧.

(٢) انظر: الزمخشرى: الكشاف – ٦٤ / ٢.

## الشاهد الثانى:

فى قوله تعالى: "إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ"[١]، فقوله "قُلْتَ لاَ أَجِدُ": (حال من الكاف فى أتوك، وقد قبله مضمرة ... أى إذا ما أتوك قائلاً لا أجد تولوا)[٢]، وقوله تعالى: "وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ"، أى: انصرفوا وأعينهم تسيل دمعاً من شدة الحزن. وقد نزلت فى البكَّائين الذين أرادوا الغزو مع النبى – صلى الله عيه وسلم – ولم يجد الرسول ما يحملهم عليه[٣]، فجاءت إشارة أعينهم بالفيض دمعاً لتصور مدى حزنهم وأسفهم على ألا يجدوا ما ينفقون، وقد ورد اللفظ نفسه فى موضع آخر من القرآن، وهو قوله تعالى: "تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ"[٤].

## الشاهد الثالث:

فى قوله تعالى: "وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ"[٥] أى: (لا تطمح ببصرك طموح راغبٍ فيه متمنٍ له)[٦]. ومد البصر إشارة احتواها النهى عن النظر ذى الدلالة التى يصورها الحال فى سياق الآيات.

---

(١) التوبة ٩٢.

(٢) الزمخشرى: نكت الأعراب فى غريب الإعراب – ص ١٩٥.

(٣) انظر: محمد على الصابونى: المرجع السابق – ٥٥٤ / ١.

(٤) المائدة ٨٣.

(٥) الحجر ٨٨.

(٦) الزمخشرى: الكشاف – ٣١٩ / ٢.

وقد وردت هذه الإشارة فى موضع آخر من القرآن الكريم هو قوله تعالى: "وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى"(١).

**الشاهد الرابع:**

فى قوله تعالى: "يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ"(٢)، أى: يبتدئ نظرهم إلى النار من تحريكٍ لأجفانهم ضعيف(٣)، وهو إشارة إلى موقف الكفار عندما يُعرضون على النار خاشعين من الذل تزيغ أبصارهم يميناً ويساراً.

وقد وردت هذه الإشارة فى خمسة مواضع أخرى من القرآن، أولها قوله تعالى: "قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ"(٤)، وثانيها قوله تعالى: "لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ"(٥)، وثالثها قوله تعالى: "وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ"(٦)، ورابعها قوله تعالى: "وعندهم قاصرات الطرف أتراب"(٧)، وخامسها قوله تعالى: "فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ"(٨).

---

(١) طه ١٣١.
(٢) الشورى ٤٥.
(٣) انظر: البيضاوى: المصدر السابق – ٣٦٦ / ٢.
(٤) النمل ٤٠.
(٥) إبراهيم ٤٣
(٦) الصافات ٤٨.
(٧) ص ٥٢.
(٨) الرحمن ٥٦.

## الشاهد الخامس:

فى قوله تعالى: "وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ"[١]، ويزلقونك أى يزيلونك، وقيل: يعتانونك أى: يصيبونك بعيونهم[٢]، وهى إشارة إلى شدة عداوتهم للنبى – صلى الله عليه وسلم – ينظرون إليه شزراً، بحيث يكادون يزلون قدمه فيرمونه، من قولهم نظر إلىَّ نظراً يكاد يصرعنى أى لو أمكنه بنظره الصرع لفعله[٣].

ونورد فى الجدول الآتى الشواهد الواردة فى الإشارة بالعين ومواقعها من السور والآيات ونصوص الشواهد بها:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٧ | وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ |
| ٢ | | ٢٥٩ | وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ |
| ٣ | النساء | ٥٠ | انظُرْ كَيفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ |
| ٤ | المائدة | ٧١ | فَعَمُواْ وَصَمُّواْ |
| ٥ | | ٧٥ | انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ |
| ٦ | | ٨٣ | تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ |
| ٧ | الأنعام | ٢٤ | انظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ |
| ٨ | | ٤٦ | انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ |
| ٩ | | ٦٥ | انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ |

---

(١) القلم ٥١.

(٢) انظر: ابن التركمانى: المصدر السابق – ص ٤١٢.

(٣) انظر: أبا السعود العمادى: المصدر السابق – م ٤ – ٢٠ / ٩.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٠ | | ١٠٤ | فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا |
| ١١ | الأعراف | ٤٧ | وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ |
| ١٢ | التوبة | ٩٢ | تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ |
| ١٣ | يونس | ٤٣ | وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ |
| ١٤ | | ٤٣ | أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ |
| ١٥ | يوسف | ٨٤ | وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ |
| ١٦ | الرعد | ١٩ | كَمَنْ هُوَ أَعْمَى |
| ١٧ | إبراهيم | ٤٣ | لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ |
| ١٨ | الحجر | ١٥ | إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا |
| ١٩ | | ٨٨ | لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ |
| ٢٠ | النحل | ٧٧ | وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ |
| ٢١ | الإسراء | ٤٨ | انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ الأَمْثَالَ |
| ٢٢ | | ٧٢ | وَمَن كَانَ فِي هَـذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى |
| ٢٣ | | ٩٧ | وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْياً |
| ٢٤ | الكهف | ١٠١ | الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاء عَن ذِكْرِي |
| ٢٥ | طه | ٩٧ | وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ |
| ٢٦ | | ١٢٤ | وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى |
| ٢٧ | | ١٣١ | وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ |
| ٢٨ | الحج | ١٥ | ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ |
| ٢٩ | الفرقان | ٩ | انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ |
| ٣٠ | النمل | ٣٣ | وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣١ | | ٤٠ | قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ |
| ٣٢ | القصص | ١٨ | يَتَرَقَّبُ |
| ٣٣ | | ٢١ | يَتَرَقَّبُ |
| ٣٤ | الأحزاب | ١٠ | وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ |
| ٣٥ | | ١٩ | تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ |
| ٣٦ | فاطر | ٤٤ | فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ |
| ٣٧ | الصافات | ٤٨ | وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ |
| ٣٨ | | ١٠٢ | فَانظُرْ مَاذَا تَرَى |
| ٣٩ | ص | ٥٢ | وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ |
| ٤٠ | | ٦٣ | أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ |
| ٤١ | الشورى | ٤٥ | يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ |
| ٤٢ | الدخان | ١٠ | فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ |
| ٤٣ | | ٥٩ | فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ |
| ٤٤ | الجاثية | ٢٣ | وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً |
| ٤٥ | محمد | ٢٠ | يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ |
| ٤٦ | الذاريات | ٤٤ | فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ |
| ٤٧ | النجم | ١٧ | مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى |
| ٤٨ | القمر | ٧ | خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ |
| ٤٩ | | ٢٧ | فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ |
| ٥٠ | | ٥٠ | وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ |
| ٥١ | الرحمن | ٥٦ | فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٥٢ | القلم | ٤٣ | خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ |
| ٥٣ | | ٥١ | لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ |
| ٥٤ | المعارج | ٤٤ | خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ |
| ٥٥ | المدثر | ٢١ | ثُمَّ نَظَرَ |
| ٥٦ | النازعات | ٩ | أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ |
| ٥٧ | المطففين | ٣٥ | عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ |
| المجموع | ٣٦ سورة | ٥٧ آية | ٥٧ شاهد |

## النمط الخامس: الإشارة بالأذن

وردت الإشارة بالأذن فى تسعة عشر (١٩) موضعاً من القرآن الكريم، جاءت فى خمس عشرة (١٥) سورة، نتوقف منها عند الشواهد الثلاثة التالية:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: "وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً"[١]، أى: جعل – سبحانه – فى آذانهم ثِقَلاً وصمماً عن فهم ما يتلوه عليهم النبى – صلى الله عليه وسلم – والإصغاء لما يدعوهم إليه[٢]، فوقر الآذان إشارة إلى نفورهم عن الدعوة وصدودهم عن سماع كلمة الحق.

---

(١) الأنعام ٢٥.

(٢) انظر: الطبرى: المصدر السابق – م ٥ – ١٠٨ / ٧.

وقد وردت هذه الإشارة فى خمسة (٥) مواضع أخرى من القرآن الكريم، أولها قوله تعالى: "وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً"(١)، وثانيها قوله تعالى: "وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً"(٢)، وثالثها قوله تعالى: "كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً"(٣)، ورابعها قوله تعالى: "وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ"(٤)، وخامسها قوله تعالى: "فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ"(٥).

## الشاهد الثانى:

فى قوله تعالى: "وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمّاً وَعُمْيَاناً"(٦)، فقوله "صُمّاً" منصوب على الحال من "الواو" فى "لَمْ يَخِرُّوا"(٧). والآيات فى سياق وصف عباد الرحمن، وهم لا يقفون حيال آيات الله صماً مشيرين إلى صدودهم، بل يتجاوبون معها وينفعلون بها، ويستجيبون لأوامرها وينتهون عن نواهيها.

وقد وردت هذه الإشارة فى تسعة (٩) مواضع من القرآن الكريم، أولها قوله تعالى: "صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ"(٨)، وثانيها قوله تعالى: "صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ"(٩)، وثالثها قولها تعالى: "فَعَمُواْ وَصَمُّواْ"(١٠)،

---

(١) الإسراء ٤٦.
(٢) الكهف ٥٧.
(٣) لقمان ٧.
(٤) فصلت ٥.
(٥) فصلت ٤٤.
(٦) الفرقان ٧٣.
(٧) انظر: ابن الأنبارى: المصدر السابق – ٢٠٩ / ٢.
(٨) البقرة ١٨.
(٩) البقرة ١٧١.
(١٠) المائدة ٧١.

ورابعها قوله تعالى: " صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ "[١]، وخامسها قوله تعالى: "أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ"[٢]، وسادسها قوله تعالى: "وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً"[٣]، وسابعها قوله تعالى: "وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاء إِذَا مَا يُنذَرُونَ"[٤]، وثامنها قوله تعالى: "أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ"[٥]، وآخرها قوله تعالى: "فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ"[٦].

## الشاهد الثالث:

فى قوله تعالى: "فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا"[٧]، والآية تتحدث عن جِنّ نصيبين الذين صُرفوا إلى النبى – صلى الله عليه وسلم – من الموصل[٨]، وقيل فى سبب نزولها إن هؤلاء الجن هبطوا على النبى (ﷺ) وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة[٩]، وقوله "أَنصِتُوا" إشارة بإصغاء الآذان إلى سماع القرآن وطأطأتها له، أى قال بعضهم لبعضٍ اسكتوا لاستماع القرآن[١٠].

---

(١) الأنعام ٣٩.
(٢) يونس ٤٢.
(٣) الإسراء ٩٧.
(٤) الأنبياء ٤٥.
(٥) الزخرف ٤٠.
(٦) محمد ٢٣.
(٧) الأحقاف ٢٩.
(٨) انظر: السيوطى: مفحمات الأقران – ص ١٣٨.
(٩) انظر: السيوطى: لباب النقول فى أسباب النزول – ص ٢٩٧.
(١٠) انظر: القرطبى: المصدر السابق – ٦٠٣٥ / ٩.

وقد وردت هذه الإشارة فى موضع آخر من القرآن الكريم، وهو قوله تعالى: "فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ"[1]. ونورد بالجدول الآتى شواهد الإشارة بالأذن فى القرآن الكريم، وفقاً لمواضعها من السور والآيات ونصوص شواهدها.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ١٨ | صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ |
| ٢ | | ١٧١ | صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ |
| ٣ | الأنعام | ٢٥ | وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً |
| ٤ | | ٣٩ | صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ |
| ٥ | الأعراف | ٢٠٤ | فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ |
| ٦ | يونس | ٤٢ | أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ |
| ٧ | الإسراء | ٤٦ | وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً |
| ٨ | الكهف | ٥٧ | وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً |
| ٩ | مريم | ٣٨ | أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ |
| ١٠ | | ٤٢ | مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ |
| ١١ | طه | ٤٦ | إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى |
| ١٢ | الأنبياء | ٤٥ | وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاء |
| ١٣ | الفرقان | ٧٣ | صُمّاً وَعُمْيَاناً |
| ١٤ | لقمان | ٧ | كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً |
| ١٥ | فصلت | ٥ | وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ |
| ١٦ | | ٤٤ | فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ |

(١) الأعراف ٢٠٤.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٧ | الزخرف | ٤٠ | أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ |
| ١٨ | الأحقاف | ٢٩ | قَالُوا أَنصِتُوا |
| ١٩ | محمد | ٢٣ | فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ |
| المجموع | ١٥ سورة | ١٩ آية | ١٩ شاهد |

## النمط السادس: الإشارة بالفم

وردت شواهد هذا النمط فى تسعة عشر (١٩) موضعاً من القرآن الكريم، جاءت فى أربع عشرة (١٤) سورة، نتوقف منها عند الشاهدين التاليين:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: "وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً"[١]، والمكاء: الصفير، وزاد "مجاهد": وكانوا يدخلون أصابعهم فى أفواههم[٢]، وهى إشارة إلى إصرارهم على إيذاء المسلمين الطوافين بالبيت، تعبيراً عن سفههم وعنادهم.

### الشاهد الثانى:

فى قوله تعالى: "يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ"[٣]، وهذه الإشارة تحمل تهكماً بهم فى إرادتهم إبطال الإسلام بقولهم فى القرآن "هذا سحر" مثلت حالهم بحال من ينفخ فى نور الشمس بفيه ليطفئه.

---

(١) الأنفال ٣٥.

(٢) انظر: ابن كثير: المصدر السابق - ٣/٣١٤.

(٣) الصف ٨.

وقد وردت هذه الإشارة فى موضع آخر من القرآن الكريم فى قولـــه تعالى: "يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ"[١]. ونورد بالجدول الآتى شـــواهد الإشارة بالفم وفق مواضعها فى السور والآيات ونصوص شواهدها:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | آل عمران | ٤١ | ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً |
| ٢ | الأعراف | ٢٠ | فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ |
| ٣ | | ٢٠٥ | وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ |
| ٤ | الأنفال | ٣٥ | إِلاَّ مُكَاء |
| ٥ | التوبة | ٣٢ | يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ |
| ٦ | يونس | ٥٤ | وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ |
| ٧ | الإسراء | ١١٠ | وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا |
| ٨ | طه | ٦٢ | وَأَسَرُّوا النَّجْوَى |
| ٩ | | ١٠٣ | يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْراً |
| ١٠ | | ١٠٨ | فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً |
| ١١ | | ١٢٠ | فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ |
| ١٢ | الأنبياء | ٣ | وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ |
| ١٣ | الفرقان | ٧ | يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ |
| ١٤ | | ٢٠ | لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ |
| ١٥ | سبأ | ٣٣ | وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ |
| ١٦ | ق | ١٦ | وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ |
| ١٧ | الصف | ٨ | لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ |

(١) التوبة ٣٢.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٨ | القلم | ٢٣ | فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ |
| ١٩ | الناس | ٥ | الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ |
| المجموع | ١٤ سورة | ١٩ آية | ١٩ شاهد |

## النمط السابع: الإشارة باللسان

وردت شواهد هذا النمط فى ثلاثة عشر (١٣) موضعاً من القرآن الكريم، جاءت فى عشر (١٠) سور، نتوقف منها عند الشاهدين التاليين:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: "وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ"[١]، أى يفتلون ألسنتهم بقراءة القرآن فيميلونها عن المنزَّل إلى المحرَّف[٢]، وهى إشارة تنم عن رغبتهم فى الاعوجاج بالقراءة استهزاءً بالقرآن.

وقد وردت هذه الإشارة فى موضعين آخرين من سورة النساء، أولهما قوله تعالى: "وَرَاعِنَا لَيّاً بِأَلْسِنَتِهِمْ"[٣]، والثانى قوله تعالى: "وَإِن تَلْوُواْ أَوْ تُعْرِضُواْ"[٤].

---

(١) آل عمران ٧٨.

(٢) انظر: البيضاوى: المصدر السابق – ١٦٦ / ١.

(٣) النساء ٤٦.

(٤) النساء ١٣٥.

## الشاهد الثاني:

فى قوله تعالى: "وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً"[١]، أى: جعلنا لهم ذكراً حسناً فى الناس، لأن جميع أهل الملل والأديان يثنون عليهم لما لهم من الخصال المُرضية[٢]، وقد ورد اللسان فى الآية إشارة إلى الكلام والثناء، كما ورد فى ستة (٦) مواضع أخرى من القرآن؛ أولها قوله تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ "[٣]، وثانيها قوله تعالى: " لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ "[٤]، وثالثها قوله تعالى: " فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ "[٥]، ورابعها قوله تعالى: " وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ "[٦]، وخامسها قوله تعالى: " فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ "[٧]، وآخرها قوله تعالى: " لِّسَاناً عَرَبِيّاً"[٨].

ونورد بالجدول الآتى شواهد الإشارة باللسان فى القرآن الكريم، وفقاً لمواضعها من السور والآيات ونصوص الشواهد:

---

(١) مريم ٥٠.
(٢) انظر: محمد على الصابونى: المرجع السابق - ٢/٢٢٠.
(٣) إبراهيم ٤.
(٤) النحل ١٠٣.
(٥) مريم ٩٧.
(٦) الشعراء ٨٤.
(٧) الدخان ٥٨.
(٨) الأحقاف ١٢.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | آل عمران | ٧٨ | يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم |
| ٢ | النساء | ٤٦ | وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ |
| ٣ | | ١٣٥ | وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا |
| ٤ | التوبة | ٥٨ | وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ |
| ٥ | | ٧٩ | الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ |
| ٦ | إبراهيم | ٤ | وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ |
| ٧ | النحل | ١٠٣ | لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ |
| ٨ | مريم | ٥٠ | وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا |
| ٩ | | ٩٧ | فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ |
| ١٠ | الشعراء | ٨٤ | وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ |
| ١١ | الدخان | ٥٨ | فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ |
| ١٢ | الأحقاف | ١٢ | لِّسَاناً عَرَبِيّاً |
| ١٣ | الحجرات | ١١ | وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ |
| المجموع | ١٠ سور | ١٣آية | ١٣ شاهد |

## النمط الثامن: الإشارة بالعنق

وردت شواهد هذا النمط في تسعة (٩) مواضع، جاءت في تسع (٩) سور من القرآن الكريم، نتوقف منها عند الشاهدين التاليين:

### الشاهد الأول:

في قوله تعالى: "وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِي عُنُقِهِ"[١]، أي: عمله وما قُدِّر له كأنه طير إليه من عش الغيب ووكر القدر، وفي عنقه لزوم الطوق[٢]، وهي إشارة إلى تحمُّل العمل وترقُّب الجزاء.

---

(١) الإسراء ١٣.

(٢) انظر: البيضاوي: المصدر السابق – ٥٦٦ / ١.

وقد وردت هذه الإشارة في ثلاثة (٣) مواضع أخرى من القرآن، أولها قوله تعالى: "وَأُولَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ"[١]، وثانيها قوله تعالى: "إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً"[٢]، وثالثها قوله تعالى: "إِذِ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ"[٣].

## الشاهد الثاني:

قوله تعالى: "فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ"[٤]، أي: تكون أعناقهم ملويَّةً محنيةً حتى لكأن هذه هيئةٌ لهم لا تفارقهم، فهم عليها مقيمون[٥]، وهي إشارة إلى صعوقهم وانجذابهم لآيات الله.

ونورد – فيما يلي – جدولاً بشواهد الإشارة بالعنق في القرآن الكريم ونصوص شواهدها:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | آل عمران | ١٨٠ | سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ٢ | الرعد | ٥ | وَأُولَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ |
| ٣ | إبراهيم | ٤٣ | مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ |
| ٤ | الإسراء | ١٣ | وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِي عُنُقِهِ |
| ٥ | الشعراء | ٤ | فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ |

---

(١) الرعد ٥.

(٢) يس ٨.

(٣) غافر ٧١.

(٤) الشعراء ٤.

(٥) انظر: سيد قطب: المرجع السابق – ٢٥٨٤ / ٥.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٦ | يس | ٨ | إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً |
| ٧ | غافر | ٧١ | إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ |
| ٨ | القمر | ٨ | مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ |
| ٩ | المعارج | ٣٦ | فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ |
| المجموع | ٩ سور | ٩آيات | ٩ شواهد |

## النمط التاسع: الإشارة بالأصابع

وردت شواهد هذا النمط فى أربعة (٤) مواضع من القرآن الكريم، جاءت فى أربع (٤) سور، نتوقف منها عند قوله تعالى: "يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم"[١]، فقد روى أن رجلين من المنافقين من أهل المدينة (هربا من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى المشركين فأصابهما هذا المطر الذى ذكر الله فيه رعد شديد وصواعق وبرق فجعلا كلما أصابهما الصواعق جعلا أصابعهما فى آذانهما من الفَرَق أن تدخل الصواعق فى مسامعهما فتقتلهما وإذا لمع البرق مشيا إلى ضوئه، وإذا لم يلمع لم يبصرا فأتيا مكانهما يمشيان ... وكان المنافقون إذا حضروا مجلس النبى – صلى الله عليه وسلم – جعلوا أصابعهم فى آذانهم فَرَقاً من كلام النبى – صلى الله عليه وسلم – أن ينزل فيهم شىء أو يذكَّروا بشىء فيُقتَلوا كما كان ذانك المنافقان الخارجان يجعلان أصابعهما فى آذانهما) [٢]، فتلك إشارة إلى توقِّيهم الجزاء ونفورهم من العقاب.

---

(١) البقرة ١٩.

(٢) السيوطى: لباب النقول – ص ١٠-١١.

ونورد – فيما يلى – جدولاً بمواضع الإشارة بالأصابع فى القرآن الكريم ونصوص شواهدها:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ١٩ | يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم |
| ٢ | آل عمران | ١١٩ | عَضُّواْ عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ |
| ٣ | مريم | ٢٩ | فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ |
| ٤ | نوح | ٧ | جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ |
| المجموع | ٤ سور | ٤آيات | ٤ شواهد |

## النمط العاشر: الإشارة باليد

وردت شواهد هذا النمط فى مائةٍ وستةٍ وخمسين (١٥٦) موضعاً، جاءت فى سبعٍ وخمسين (٥٧) سورة، نتوقف منها عند الشواهد الخمسة التالية:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: "وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ"[١]، إشارة إلى صنيع الإنسان الذى يقدمه بين يدى الله، يقول "البيضاوى": (ولما كانت اليد العاملة مختصة بالإنسان آلة لقدرته بها عامة صنائعه ومنها أكثر منافعه عبر بها عن النفس تارةً والقدرة أخرى) [٢]، فجُعلت اليد إشارة على ما يقوم به الإنسان من عملٍ، ويُظهره للحساب.

---

(١) البقرة ٩٥.

(٢) البيضاوى: المصدر السابق – ٧٦ / ١.

وقد وردت هذه الإشارة فى القرآن الكريم فى عشرة مواضع أخرى، أولها قوله تعالى: "ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ"(١)، وثانيها قوله تعالى: "بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ"(٢)، وثالثها قوله تعالى: "ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ"(٣)، ورابعها قوله تعالى: "وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ"(٤)، وخامسها قوله تعالى: "بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ"(٥)، وسادسها قوله تعالى: "بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ"(٦)، وسابعها قوله تعالى: "بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ"(٧)، وثامنها قوله تعالى: "بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ"(٨)، وتاسعها قوله تعالى: "بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ"(٩)، وآخرها قوله تعالى: "يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ"(١٠).

## الشاهد الثانى:

فى قوله تعالى: " إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ "(١١)، فبسط اليد مدها إلى المبطوش به، كقولهم: فلانٌ بسيط الباع ومديده والمعنى واحد(١٢)، وهى إشارة لما نواه هؤلاء القوم بالمؤمنين من عزمهم على إيذائهم، فتفضّل الله عليهم بهذه المِنّة قائلاً: "فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ".

---

(١) آل عمران ١٨٢.
(٢) النساء ٦٢.
(٣) الأنفال ٥١.
(٤) الكهف ٥٧.
(٥) القصص ٤٧.
(٦) الحج ١٠.
(٧) الروم ٣٦.
(٨) الشورى ٤٨.
(٩) الجمعة ٧.
(١٠) النبأ ٤٠.
(١١) المائدة ١١.
(١٢) انظر: الزمخشرى: الكشاف – ٣٢٧ / ١.

وقد وردت هذه الإشارة فى القرآن فى تسعة عشر (١٩) موضعاً آخر، أولها فى قوله تعالى: "وَاللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ"[١]، والثانى قوله تعالى: "لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي"[٢]، والثالث قوله تعالى: "بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ"[٣]، والرابع قوله تعالى: "وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ"[٤]، والخامس قوله تعالى: "إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاء لِيَبْلُغَ فَاهُ"[٥]، والسادس قوله تعالى: "اللّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ"[٦]، والسابع قوله تعالى: "وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ"[٧]، والثامن قوله تعالى: "إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ"[٨]، والتاسع قوله تعالى: "وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ"[٩]، والعاشر قوله تعالى: "وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ"[١٠]، والحادى عشر قوله تعالى: "اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ"[١١]، والثانى عشر قوله تعالى: "أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ"[١٢]، والثالث عشر قوله تعالى: "فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاء كَيْفَ

---

(١) البقرة ٢٤٥.
(٢) المائدة ٢٨.
(٣) المائدة ٦٤.
(٤) الأنعام ٩٣.
(٥) الرعد ١٤.
(٦) الرعد ٢٦.
(٧) الإسراء ٢٩.
(٨) الإسراء ٣٠.
(٩) الكهف ١٨.
(١٠) القصص ٨٢.
(١١) العنكبوت ٦٢.
(١٢) الروم ٣٧.

يَشَاءُ"[١]، والرابع عشر قوله تعالى: "قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ"[٢]، والخامس عشر قوله تعالى: "قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ"[٣]، والسادس عشر قوله تعالى: "أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ"[٤]، والسابع عشر قوله تعالى: "يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ"[٥]، والثامن عشر قوله تعالى: "وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ"[٦]، وآخرها قوله تعالى: "يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ"[٧].

**الشاهد الثالث:**

فى قوله تعالى: "خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ"[٨]، أى: وقلنا خذوا ما آتيناكم بقوة، أو قائلين: خذوا ما آتيناكم من الكتاب بقوةٍ وعزمٍ على احتمال مشاقِّهِ وتكاليفه[٩]، وهى إشارة باليد تدل على الأمر بتحمُّل التكاليف والائتمار بها.

وقد وردت هذه الإشارة فى أربعة (٤) مواضع أخرى من القرآن، أولها قوله تعالى: "خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ"[١٠]، وثانيها قوله تعالى: "خُذُواْ مَا

---

(١) الروم ٤٨.
(٢) سبأ ٣٦.
(٣) سبأ ٣٩.
(٤) الزمر ٥٢.
(٥) الشورى ١٢.
(٦) الشورى ٢٧.
(٧) الممتحنة ٢.
(٨) الأعراف ١٧١.
(٩) انظر: فخر الدين الرازى: مفاتيح الغيب – م ٨ – ٤٩ / ١٥.
(١٠) البقرة ٦٣.

آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ"[١]، وثالثها قوله تعالى: "فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ"[٢]، ورابعها قوله تعالى: "خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ"[٣].

## الشاهد الرابع:

فى قوله تعالى: "يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ"[٤]، أى: يضربون ما أقبل منهم وما أدبر من الأعضاء[٥]. وهى إشارة بلطم الخدود وضرب الاستات حين تتوفاهم الملائكة على كفرهم، فيقال لهم: "ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ".

وقد وردت هذه الإشارة فى موضع آخر بالآية السابعة والعشرين من سورة محمد، وهى قوله تعالى: "فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ".

## الشاهد الخامس:

فى قوله تعالى: "وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ"[٦]، وهذه إشارة تقوم على الاستعارة التمثيلية لمنع الشحيح؛ حيث صور حاله فى الامتناع عن النفقة بحال من يده مغلولة إلى عنقه فهو لا يقدر على التصرُّف فى شىء[١].

---

(١) البقرة ٩٣.
(٢) الأعراف ١٤٥.
(٣) مريم ١٢.
(٤) الأنفال ٥٠.
(٥) انظر: البيضاوى: المصدر السابق – ٢٧ / ٤.
(٦) الإسراء ٢٩.

وقد وردت هذه الإشارة فى موضع آخر بالآية الرابعة والستين من سورة المائدة، وهى قوله تعالى: "وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْـدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ".

ونورد فى الجدول الآتى مواضع الإشارة باليد فى القرآن الكـريم، ونصوص شواهدها:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٦٣ | خذُواْ مَا آتَيْنَاكم بِقُوَّةٍ |
| ٢ | | ٩٣ | خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ |
| ٣ | | ٩٥ | بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ |
| ٤ | | ٢٢٩ | فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ |
| ٥ | | ٢٣١ | وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِّتَعْتَدُواْ |
| ٦ | | ٢٤٥ | وَاللّهُ يَقْبِضُ |
| ٧ | | ٢٤٥ | وَيَبْسُطُ |
| ٨ | | ٢٥٦ | فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ |
| ٩ | آل عمران | ٢٦ | تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء |
| ١٠ | | ٨١ | وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي |
| ١١ | | ٩٩ | لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ |
| ١٢ | | ١٢٠ | إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ |
| ١٣ | | ١٨٢ | ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ |
| ١٤ | النساء | ١٥ | فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ |
| ١٥ | | ٦١ | رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُوداً |
| ١٦ | | ٦٢ | بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ |

(١) انظر: محيى الدين الدرويش: المصدر السابق – ٤٢٦ / ٥.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٧ | النساء | ٧٧ | كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ |
| ١٨ | | ٩١ | وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ |
| ١٩ | المائدة | ٢ | أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ |
| ٢٠ | | ١١ | أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ |
| ٢١ | | ١١ | فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ |
| ٢٢ | | ٢٨ | لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي |
| ٢٣ | | ٦٤ | وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ |
| ٢٤ | | ٦٤ | بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ |
| ٢٥ | الأنعام | ٧ | فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ |
| ٢٦ | | ١٧ | وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ |
| ٢٧ | | ٩٣ | وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ |
| ٢٨ | الأعراف | ٢٧ | يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا |
| ٢٩ | | ٤٣ | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ |
| ٣٠ | | ٤٥ | الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ |
| ٣١ | | ١٠٨ | وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاء لِلنَّاظِرِينَ |
| ٣٢ | | ١٢٤ | لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ |
| ٣٣ | | ١٤٥ | فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ |
| ٣٤ | | ١٧١ | خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ |
| ٣٥ | | ١٩٥ | أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا |
| ٣٦ | | ٢٠١ | إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا |
| ٣٧ | الأنفال | ٣٤ | وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ |
| ٣٨ | | ٣٥ | وَتَصْدِيَةً |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٣٩ | الأنفال | ٤٧ | وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّه |
| ٤٠ | | ٥٠ | يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ |
| ٤١ | | ٥١ | ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ |
| ٤٢ | التوبة | ٣٤ | وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّه |
| ٤٣ | | ٦٧ | وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ |
| ٤٤ | هود | ٩ | ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ |
| ٤٥ | | ١٠ | وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاء بَعْدَ ضَرَّاء مَسَّتْهُ |
| ٤٦ | | ١٩ | الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّه |
| ٤٧ | | ٥٦ | إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا |
| ٤٨ | يوسف | ٣١ | وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ |
| ٤٩ | الرعد | ١٤ | إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاء لِيَبْلُغَ فَاهُ |
| ٥٠ | | ٢٦ | اللّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ |
| ٥١ | | ٣٣ | وَصُدُّواْ عَنِ السَّبِيلِ |
| ٥٢ | | ٣٩ | يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ |
| ٥٣ | إبراهيم | ٣ | وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّه |
| ٥٤ | | ٩ | فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ |
| ٥٥ | الحجر | ٤٧ | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ |
| ٥٦ | | ٤٨ | لاَ يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ |
| ٥٧ | النحل | ٥٣ | ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ |
| ٥٨ | | ٥٩ | أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ |
| ٥٩ | | ٧٩ | مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللّهُ |
| ٦٠ | | ٩٤ | بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اللّه |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٦١ | الإسراء | ١٢ | فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ |
| ٦٢ | | ٢٩ | وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ |
| ٦٣ | | ٢٩ | وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ |
| ٦٤ | | ٣٠ | إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ |
| ٦٥ | | ٧١ | فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ |
| ٦٦ | | ٨٣ | وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوساً |
| ٦٧ | | ١٠٠ | إِذاً لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ |
| ٦٨ | الكهف | ١٨ | وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ |
| ٦٩ | | ٥٧ | وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ |
| ٧٠ | مريم | ١٢ | خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ |
| ٧١ | | ٢٠ | وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ |
| ٧٢ | | ٦٩ | ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ |
| ٧٣ | طه | ١٧ | وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى |
| ٧٤ | | ٢٢ | وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ |
| ٧٥ | | ٢٢ | تَخْرُجْ بَيْضَاء |
| ٧٦ | | ٣١ | اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي |
| ٧٧ | | ٣٩ | أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ |
| ٧٨ | | ٦٩ | وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا |
| ٧٩ | | ٧١ | فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ |
| ٨٠ | | ٨٧ | فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ |
| ٨١ | | ٩٦ | فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ |
| ٨٢ | الأنبياء | ١٨ | بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٢٧ | الزخرف | ٤٣ | فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ |
| ١٢٨ | الدخان | ١٦ | يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى |
| ١٢٩ | محمد | ١ | وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ |
| ١٣٠ | | ٤ | فَشُدُّوا الْوَثَاقَ |
| ١٣١ | | ٢٧ | يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ |
| ١٣٢ | | ٣٢ | وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ |
| ١٣٣ | | ٣٤ | وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ |
| ١٣٤ | الفتح | ٢٠ | وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنكُمْ |
| ١٣٥ | | ٢٤ | وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ |
| ١٣٦ | | ٢٥ | وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ |
| ١٣٧ | الذاريات | ٢٩ | فَصَكَّتْ وَجْهَهَا |
| ١٣٨ | القمر | ٢٠ | تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ |
| ١٣٩ | الرحمن | ٤١ | فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ |
| ١٤٠ | المجادلة | ١٦ | فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ |
| ١٤١ | الحشر | ٢ | وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ |
| ١٤٢ | الممتحنة | ٢ | وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ |
| ١٤٣ | | ١٠ | وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ |
| ١٤٤ | الجمعة | ٧ | بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ |
| ١٤٥ | المنافقون | ٢ | فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ |
| ١٤٦ | | ٥ | وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ |
| ١٤٧ | الملك | ١٩ | صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ |
| ١٤٨ | | ١٩ | مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١٤٩ | الملك | ٢١ | إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ |
| ١٥٠ | القلم | ١١ | هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ |
| ١٥١ | الحاقة | ١٩ | فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ |
| ١٥٢ | المعارج | ١٦ | نَزَّاعَةً لِلشَّوَى |
| ١٥٣ | الجن | ٨ | وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ |
| ١٥٤ | النبأ | ٤٠ | يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ |
| ١٥٥ | الانشقاق | ٧ | فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ |
| ١٥٦ | الهمزة | ١ | وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ |
| المجموع | ٥٧ سورة | ١٥٦ آية | ١٥٦ شاهد |

## النمط الحادى عشر: الإشارة بالأرجل

وردت شواهد هذا النمط فى أحد عشر (١١) موضعاً من القرآن الكريم، جاءت فى إحدى عشرة (١١) سورة، نتوقف منها عند الشاهدين التاليين:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: { وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ }[١]، أى لا يضربن بأرجلهن على سبيل الإشارة لتتقعقع خلاخيلهن فيعلم أنهن ذوات خلاخيل، (فإنَّ ذلك يورث ميلاً فى الرجال وهو أبلغ من النهى عن إظهار الزينة وأدلّ على المنع من رفع الصوت) [٢]. وقد وردت هذه الإشارة فى الآية الثانية والأربعين من سورة (ص)، وهى قوله تعالى: ( ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ).

---

(١) النور ٣١

(٢) البيضاوى: المصدر السابق- ٢/١٢٢.

## الشاهد الثانى:

فى قوله تعالى: (وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا)[١]، أى: لما رأت ملكة سبأ ذلك الصرح الشامخ ظنته لجة ماء، وكشفت عن ساقيها لتخوض فيه[٢]، وهى إشارة تدل على تحيُّر بلقيس إزاء ما أُمِرت به من دخول الصرح الممرَّد ذى القوارير، وأتبعت هذه الحيرة وتلك الدهشة بـــأن أسلمت مع سليمان- عليه السلام- لله رب العالمين.

وقد وردت هذه الإشارة فى موضعٍ آخر هو قوله تعالى مـــن الآية الثانية والأربعين من سورة القلم: { يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ }.

ونورد بالجدول الآتى مواضع الإشارة بالأرجل فى القـــرآن الكريم، ونصوص شواهدها:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٢٥٠ | وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ |
| ٢ | آل عمران | ١٤٧ | وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ |
| ٣ | الأنفال | ١١ | وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ |
| ٤ | الأنبياء | ١٢ | إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ |
| ٥ | النور | ٣١ | وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ |
| ٦ | الفرقان | ٦٣ | يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً |
| ٧ | النمل | ٤٤ | كَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا |

---

(١) النمل ٤٤.

(٢) انظر: محمد على الصابونى: المرجع السابق- ٢/٤١٠.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٨ | ص | ٤٢ | ارْكُضْ بِرِجْلِكَ |
| ٩ | | ٤٢ | ارْكُضْ بِرِجْلِكَ |
| ١٠ | محمد | ٧ | وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ |
| ١١ | القلم | ٤٢ | يوم يُكْشَفُ عَن سَاقٍ |
| المجموع | ١١سورة | ١١آية | ١١ شاهد |

## النمط الثانى عشر: الإشارة بالصوت

وردت شواهد هذا النمط فى ستة (٦) مواضع، جاءت فى ثلاث (٣) سور، نتوقف منها عند قوله تعالى: { فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا }[١]، والأُف: وَسَخ الأذن، والتُفّ وَسَخ الأظفار، ثم قيل لكل مستثقَل يُضجَر منه: أُفّ له وتُفّ[٢]. فهى إشارة بالصوت تعكس مدى الضيق والتضجر والسأم، فنهى القرآن عن ذلك، وقيل: (إن بلغا عندك من الكبر ما يبولان ويخرآن فلا تقل لهما أف) [٣]. وقد وردت هذه الإشارة فى آيتين أخريين، الأولى قوله تعالى: { أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ }[٤]، والثانية قوله تعالى: { وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا }[٥]، ونورد- فيما يلى- جدولاً يوضح مواضع الإشارة بالصوت فى القرآن الكريم، ونصوص شواهدها:

---

(١) الإسراء ٢٣

(٢) انظر: ابن التركمانى: المصدر السابق- ص ٢٤٢.

(٣) الطبرى: المصدر السابق-م٨ -١٥/٤٧.

(٤) الأنبياء ٦٧.

(٥) الأحقاف ١٧.

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | الإسراء | ٢٣ | فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا |
| ٢ | | ٦٤ | وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ |
| ٣ | | ٧٦ | وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ |
| ٤ | | ١٠٣ | فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ |
| ٥ | الأنبياء | ٦٧ | أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ |
| ٦ | الأحقاف | ١٧ | وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا |
| المجموع | ٣ سور | ٦ آيات | ٦ شواهد |

## النمط الثالث عشر: الإشارة بالصورة

وردت شواهد هذا النمط فى خمسة وثمانين (٨٥) موضعاً من القرآن الكريم، جاءت فى خمس وأربعين (٤٥) سورة، نتوقف منها عند الشواهد الثلاثة الآتية:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: { إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ }[١]، فالإباء: الامتناع مع الاختيار[٢]، أما الاستكبار فهو التعالى و إظهار الكبر والأنفة بغير حق، وهى إشارة إلى تكبر إبليس وامتناعه عن الاستجابة لأمر ربه. وقد وردت هذه الإشارة فى تسعة وعشرين (٢٩) موضعاً آخر فى القرآن الكريم[٣].

---

(١) البقرة ٣٤.

(٢) انظر: فخر الدين الرازى: مفاتيح الغيب-- ٢/٢٥٥.

(٣) فى النساء ١٧٣- الأنعام ٩٣- الأعراف ٣٦، ٤٠، ٤٨، ٧٥، ٧٦، ٨٨، ١٣٣- يونس ٧٥- إبراهيم ٢١- المؤمنون ٤٦- الفرقان ٢١- القصص ٣٩- العنكبوت ٣٩- لقمان٧- سبأ ٣١، ٣٢، ٣٣،- ص ٧٤- غافر ٤٧، ٤٨- فصلت ١٥، ٣٨- الجاثية ٨، ٣١- الأحقاف١٠- نوح ٧- المدثر ٢٣.

## الشاهد الثانى:

فى قولهَ تعالى: { وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ }[١]، وهى إشارة تصويرية، فكأنما للذل جناح يخفضه إيذاناً بالسلام والاستسلام[٢]، وقد جاءت هذه الإشارة على سبيل الاستعارة المكنية، لأن إثبات الجناح للذل يخيِّل للسامع أن ثمة جناحاً يُخفَض، والمراد: أَلِنْ لهما جانبك، وتواضع لهما تواضعاً يلصقك بالتراب[٣]. وقد وردت هذه الإشارة فى موضعين آخرين؛ أولهما قوله تعالى: { وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ }[٤]. وثانيهما قوله تعالى: { وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ }[٥].

## الشاهد الثالث:

فى قوله تعالى: { يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعاً }[٦]، ذكر "ابن كثير"فى ذلك أن الله- سبحانه-يقول: (وعِزَّتى وجلالى لترجعنَّ كل روحٍ إلى الجسد الذى كانت تعمره... وتنشقُّ الأرض عنهم فيقومون إلى موقف الحساب سراعاً مبادرين إلى أمر الله) [٧]، فتشقُّق الأرض إشارة تصويرية تدل على اكتمال آيات الله عند البعث والحساب.

---

(١) الإسراء ٢٤.

(٢) انظر: سيد قطب: المرجع السابق- ٤/٢٢٢١.

(٣) انظر: محيى الدين الدرويش: المرجع السابق- ٥/٤١٣.

(٤) الحجر ٨٨.

(٥) الشعراء ٢١٥.

(٦) ق ٤٤.

(٧) ابن كثير: المصدر السابق- ٦/٤١٢.

ونورد- فيما يلى- جدولاً بمواضع الإشارة بالصورة فى القرآن الكريم، ونصوص شواهدها:

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٣٤ | إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ |
| ٢ | | ٢٢٦ | تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ |
| ٣ | | ٢٨٦ | رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرً |
| ٤ | آل عمران | ١٢٢ | إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ |
| ٥ | النساء | ١١٣ | لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ |
| ٦ | | ١٤١ | الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ |
| ٧ | | ١٧٣ | وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُواْ وَاسْتَكْبَرُوا |
| ٨ | المائدة | ١١ | إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ |
| ٩ | الأنعام | ٩٣ | وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ |
| ١٠ | الأعراف | ٨ | فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ |
| ١١ | | ٩ | وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ |
| ١٢ | | ٢٢ | وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ |
| ١٣ | | ٣٦ | وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا |
| ١٤ | | ٤٠ | إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا |
| ١٥ | | ٤٠ | حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ |
| ١٦ | | ٤٨ | وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ |
| ١٧ | | ٧٥ | قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ |
| ١٨ | | ٧٦ | قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ |
| ١٩ | | ٨٨ | قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٠ | | ١٣٣ | فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ |
| ٢١ | | ١٣٤ | لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ |
| ٢٢ | | ١٥٧ | وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ |
| ٢٣ | التوبة | ١٣ | وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ |
| ٢٤ | | ٢٤ | فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ |
| ٢٥ | | ٥٢ | فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ |
| ٢٦ | | ٧٤ | وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ |
| ٢٧ | | ٩٨ | وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ |
| ٢٨ | يونس | ٧٥ | فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ |
| ٢٩ | | ٩٨ | كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ |
| ٣٠ | هود | ٤٠ | وَفَارَ التَّنُّورُ |
| ٣١ | يوسف | ٢٤ | وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا |
| ٣٢ | الرعد | ٢٥ | وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ |
| ٣٣ | إبراهيم | ٢١ | فَقَالَ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ |
| ٣٤ | الحجر | ٨٨ | وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ |
| ٣٥ | | ٩٤ | فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ |
| ٣٦ | النحل | ٥٤ | ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ |
| ٣٧ | | ٩١ | وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا |
| ٣٨ | | ٩٢ | وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا |
| ٣٩ | الإسراء | ٢٤ | وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ |
| ٤٠ | مريم | ٢٥ | وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٤١ | طه | ١٢١ | وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ |
| ٤٢ | | ١٣٥ | قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا |
| ٤٣ | الحج | ٥ | فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ |
| ٤٤ | المؤمنون | ٢٥ | فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ |
| ٤٥ | | ٤٦ | وَكَانُوا قَوْماً عَالِينَ |
| ٤٦ | | ١٠٢ | فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ |
| ٤٧ | | ١٠٣ | وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ |
| ٤٨ | النور | ٥٨ | وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ |
| ٤٩ | | ٦٠ | فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ |
| ٥٠ | الفرقان | ٢١ | لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ |
| ٥١ | الشعراء | ٢١٥ | وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ |
| ٥٢ | القصص | ٣٢ | وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ |
| ٥٣ | | ٣٩ | وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ |
| ٥٤ | العنكبوت | ٣٩ | فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ |
| ٥٥ | الروم | ٤٣ | يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ |
| ٥٦ | لقمان | ٧ | مُسْتَكْبِراً كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا |
| ٥٧ | سبأ | ٣١ | يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا |
| ٥٨ | | ٣٢ | قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا |
| ٥٩ | | ٣٣ | وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا |
| ٦٠ | الصافات | ٥٩ | هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ |
| ٦١ | ص | ٧٤ | إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٦٢ | غافر | ٥ | وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ |
| ٦٣ | | ٤٧ | النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا |
| ٦٤ | | ٤٨ | قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا |
| ٦٥ | فصلت | ١٥ | فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ |
| ٦٦ | | ٣٨ | فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا |
| ٦٧ | | ٣٩ | فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ |
| ٦٨ | الجاثية | ٨ | ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً |
| ٦٩ | | ٣١ | فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ |
| ٧٠ | الأحقاف | ١٠ | فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ |
| ٧١ | ق | ٢٢ | فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءكَ |
| ٧٢ | | ٤٤ | يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعاً |
| ٧٣ | الطور | ٣٠ | نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ |
| ٧٤ | | ٣١ | قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ |
| ٧٥ | الواقعة | ١٩ | لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ |
| ٧٦ | الحديد | ١٤ | وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ |
| ٧٧ | الحشر | ٢١ | لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ |
| ٧٨ | الصف | ٤ | كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ |
| ٧٩ | المعارج | ٤٣ | يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعا |
| ٨٠ | نوح | ٧ | وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَاراً |
| ٨١ | المدثر | ٢٣ | ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ |
| ٨٢ | البلد | ١١ | فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٨٣ | القارعة | ٦ | فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ |
| ٨٤ | | ٨ | وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ |
| ٨٥ | الفلق | ٣ | وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ |
| المجموع | ٤٥ سورة | ٨٥ آية | ٨٥ شاهد |

## النمط الرابع عشر: الإشارة بالزمان أو المكان

وردت شواهد هذا النمط فى تسعةٍ وستين (٦٩) موضعاً، جاءت فى إحدى وثلاثين (٣١) سورة من سور القرآن الكريم، نتوقف منها عند الشواهد الثلاثة الآتية:

### الشاهد الأول:

فى قوله تعالى: (فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ) [١]، وثَمَّ هنا إشارة مكانية ظرف للبعيد بمعنى هنالك[٢]، أى: فثَم ذاته، أى: هو عالمٌ مطَّلعٌ بما يفعل فيه، ويقال للمؤنث "ثمة" إشارة للمكان البعيد. [٣]

وقد وردت هذه الإشارة فى ثلاثة مواضع أخرى، أولها قوله تعالى: "وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ"[٤]، وثانيها قوله تعالى: "وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ"[٥]، وثالثها قوله تعالى: "مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ".[٦]

---

(١) البقرة ١١٥.

(٢) انظر: الزركشى: المصدر السابق- ٤/٢٧٠

(٣) انظر البيضاوى: المصدر السابق- ٨٣/ ١.

(٤) الشعراء ٦٤.

(٥) الإنسان ٢٠

(٦) التكوير ٢١.

## الشاهد الثانى:

فى قوله تعالى: { وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا }[١]، و"حيث" ظرف مكان العامل فيه "كلا"[٢]، أى (مكان من الجنة شئتما، وسَّع الأمر عليهما إزاحة للعملة، والعذر فى التناول من الشجرة المنهىّ عنها من بين أشجارها الفائتة للحصر)[٣]، فجاءت "حيث" هنا إشارة إلى المكان غير المحصور الذى أباح الله لآدم وزوجه الأكل منه فى الجنة. وقد وردت هذه الإشارة فى ثلاثين (٣٠) موضعاً آخر من القرآن الكريم.[٤]

## الشاهد الثالث:

فى قوله تعالى: { وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ }[٥]؛ حيث نزلت هذه الآية على النبىّ- صلى الله عليه وسلم- (وهو فى بعض أبياته فخرج يتلمَّسهم فوجد قومًا يذكرون الله، فيهم ثائر الرأس وجاف الجلد وذو الثوب الواحد، فلما رآهم جلس معهم وقال: الحمد لله الذى جعل فى أمتى مَن أمرنى أن أصبر نفسى معهم)[٦]، وهؤلاء النفر الذين يدعون ربهم

---

(١) البقرة ٣٥.

(٢) انظر: العكبرى: إملاء ما من به الرحمن-٣٠ /١.

(٣) البيضاوى: المصدر السابق-٥٤/١.

(٤) انظر: البقرة ٥٨- ١٤٤- ١٤٩- ١٥٠- ١٥٠- ١٩١- ١٩١- ١٩٩- ٢٢٢، النساء ٨٩- ٩١، الأنعام ١٢٤، الأعراف ١٩-٢٧- ١٦١- ١٨٢، التوبة ٥، يوسف ٥٦- ٦٨، الحجر ٦٥، النحل ٢٦- ٤٥، طه ٩٦، ص ٣٦، الزمر ٢٥- ٧٤، الحشر٢، الطلاق ٣- ٦، القلم ٤٤

(٥) الكهف ٢٨.

(٦) السيوطى: الدر المنثور- ٣٩٧/٤.

بالغداة والعشى هم الذين كانوا يشهدون الصلوات المكتوبة[١]، وهى إشارة زمنية تشير إلى ديمومة الصلة بالله- سبحانه وتعالى-.

وقد وردت هذه الإشارة فى تسعة (٩) مواضع أخرى من القرآن الكريم؛ أولها قوله تعالى: { وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ }[٢]، وثانيها قوله تعالى: (يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ)[٣]، ثالثها قوله تعالى: (أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاً )، رابعها قوله تعالى: {وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً }[٤]، خامسها قوله تعالى: { يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ }[٥]، سادسها قوله تعالى(قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)،[٦] وسابعها قوله تعالى:(وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُون)،[٧] وثامنها قوله تعالى: (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيّاً)، [٨] وتاسعها قوله تعالى:(وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ). [٩]

ونورد -فيما يلى- جدولاً بمواضع الإشارة بالزمان أو المكان فى القرآن الكريم تبعاً للسور الواردة بها وأرقام الآيات ونصوص الشواهد:

---

(١) المصدر السابق- ٤/٣٩٨.
(٢) آل عمران ٤١.
(٣) الأنعام ٥٢.
(٤) مريم ٦٢.
(٥) الأنبياء ٢٠.
(٦) الأنبياء ٤٢
(٧) الروم ١٨
(٨) غافر ٤٦
(٩) غافر ٥٥

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٣٥ | وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا |
| ٢ | | ٥٨ | فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً |
| ٣ | | ١١٥ | فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللّه |
| ٤ | | ١٤٤ | وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ |
| ٥ | | ١٤٩ | وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ |
| ٦ | | ١٥٠ | وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ |
| ٧ | | ١٥٠ | وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ |
| ٨ | | ١٩١ | وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ |
| ٩ | | ١٩١ | وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ |
| ١٠ | | ١٩٩ | ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ |
| ١١ | | ٢٢٢ | فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ |
| ١٢ | آل عمران | ٣٨ | هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ |
| ١٣ | | ٤١ | وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ |
| ١٤ | النساء | ٨٩ | وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتَّمُوهُمْ |
| ١٥ | | ٩١ | وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ |
| ١٦ | | ٦٦ | لأكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم |
| ١٧ | الأنعام | ٥٢ | يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ |
| ١٨ | | ٦٥ | عَذَاباً مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ |
| ١٩ | | ١٢٤ | اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ |
| ٢٠ | الأعراف | ١٩ | فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا |
| ٢١ | | ٢٧ | مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٢٢ | | ١١٩ | فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ |
| ٢٣ | | ١٦١ | وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ |
| ٢٤ | | ١٨٢ | سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ |
| ٢٥ | التوبة | ٥ | فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ |
| ٢٦ | | ٤٠ | وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا |
| ٢٧ | يونس | ٣٠ | هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ |
| ٢٨ | يوسف | ٥٦ | يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ |
| ٢٩ | | ٦٨ | وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم |
| ٣٠ | الحجر | ٦٥ | وَامْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ |
| ٣١ | النحل | ٢٦ | مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ |
| ٣٢ | | ٤٥ | مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ |
| ٣٣ | الكهف | ٢٨ | الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ |
| ٣٤ | | ٤٤ | هُنَالِكَ الْوَلاَيَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ |
| ٣٥ | مريم | ١١ | أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاً |
| ٣٦ | | ٦٢ | وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً |
| ٣٧ | | ٦٤ | لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا |
| ٣٨ | طه | ٦٩ | وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى |
| ٣٩ | | ١١٠ | يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ |
| ٤٠ | الأنبياء | ٢٠ | يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ |
| ٤١ | | ٢٨ | يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٤٢ | الأنبياء | ٤٢ | قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ |
| ٤٣ | الحج | ٧٦ | يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ |
| ٤٤ | الفرقان | ١٣ | دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً |
| ٤٥ | الشعراء | ٦٤ | وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ |
| ٤٦ | الروم | ١٨ | وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ |
| ٤٧ | الأحزاب | ١١ | هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ |
| ٤٨ | ص | ١١ | جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ |
| ٤٩ | | ٣٦ | رُخَاء حَيْثُ أَصَابَ |
| ٥٠ | الزمر | ١٦ | لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ |
| ٥١ | | ٢٥ | مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ |
| ٥٢ | | ٧٤ | نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاء |
| ٥٣ | غافر | ٤٦ | النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيّاً |
| ٥٤ | | ٥٥ | وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ |
| ٥٥ | | ٧٨ | وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ |
| ٥٦ | | ٨٥ | وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ |
| ٥٧ | فصلت | ١٤ | مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ |
| ٥٨ | | ٢٥ | لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ |
| ٥٩ | | ٢٩ | نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ |
| ٦٠ | | ٤٢ | لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ |
| ٦١ | الفتح | ١٠ | يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ |
| ٦٢ | الحشر | ٢ | فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا |

| م | اسم السورة | رقم الآية | نص الشاهد |
|---|---|---|---|
| ٦٣ | الطلاق | ٣ | وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ |
| ٦٤ | | ٦ | أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم |
| ٦٥ | التحريم | ٨ | نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ |
| ٦٦ | القلم | ٤٤ | سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ |
| ٦٧ | الجن | ٢٧ | فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً |
| ٦٨ | الإنسان | ٢٠ | وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ |
| ٦٩ | التكوير | ٢١ | مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ |
| **المجموع** | ٣١ سورة | ٦٩ آية | ٦٩ شاهد |

ونختتم هذا المبحث بجدولين إجماليين لشواهد أنماط الإشارة الحركية فى القرآن الكريم.

## الجدول الأول

يوضح هذا الجدول أعداد الشواهد فى كل سورة من السور الوارد بها، ومجموعها سبعمائة شاهد وخمسة (٧٠٥)، جاءت فى ستٍ وثمانين(٨٦) سورة:

| م | اسم السورة | عدد الشواهد | م | اسم السورة | عدد الشواهد | م | اسم السورة | عدد الشواهد | م | اسم السورة | عدد الشواهد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البقرة | ٣٥ | ٢٤ | الفرقان | ١٠ | ٤٧ | الفتح | ٩ | ٧٠ | الجن | ٢ |
| ٢ | آل عمران | ٢٦ | ٢٥ | الشعراء | ١٠ | ٤٨ | الحجرات | ١ | ٧١ | المدثر | ٤ |
| ٣ | النساء | ٢٣ | ٢٦ | النمل | ٨ | ٤٩ | ق | ٤ | ٧٢ | القيامة | ٢ |
| ٤ | المائدة | ١٤ | ٢٧ | القصص | ١٦ | ٥٠ | الذاريات | ٧ | ٧٣ | الإنسان | ٢ |
| ٥ | الأنعام | ٢٣ | ٢٨ | العنكبوت | ٣ | ٥١ | الطور | ٤ | ٧٤ | النبأ | ١ |
| ٦ | الأعراف | ٤٢ | ٢٩ | الروم | ٨ | ٥٢ | النجم | ٥ | ٧٥ | النازعات | ١ |

| م | اسم السورة | عدد الشواهد | م | اسم السورة | عدد الشواهد | م | اسم السورة | عدد الشواهد | م | اسم السورة | عدد الشواهد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | الأنفال | ١٣ | ٣٠ | لقمان | ٤ | ٥٣ | القمر | ٧ | ٧٦ | عبس | ٣ |
| ٨ | التوبة | ٢٣ | ٣١ | السجدة | ٤ | ٥٤ | الرحمن | ٤ | ٧٧ | التكوير | ٢ |
| ٩ | يونس | ١٢ | ٣٢ | الأحزاب | ٩ | ٥٥ | الواقعة | ٢ | ٧٨ | المطففين | ٥ |
| ١٠ | هود | ١٤ | ٣٣ | سبأ | ٩ | ٥٦ | الحديد | ٣ | ٧٩ | الانشقاق | ٣ |
| ١١ | يوسف | ١٥ | ٣٤ | فاطر | ٣ | ٥٧ | المجادلة | ١ | ٨٠ | الأعلى | ١ |
| ١٢ | الرعد | ٧ | ٣٥ | يس | ٣ | ٥٨ | الحشر | ٤ | ٨١ | البلد | ١ |
| ١٣ | إبراهيم | ٨ | ٣٦ | الصافات | ٨ | ٥٩ | الممتحنة | ٣ | ٨٢ | الشمس | ١ |
| ١٤ | الحجر | ١٠ | ٣٧ | ص | ١٣ | ٦٠ | الصف | ٣ | ٨٣ | القارعة | ٢ |
| ١٥ | النحل | ١٧ | ٣٨ | الزمر | ٩ | ٦١ | الجمعة | ٣ | ٨٤ | الهمزة | ١ |
| ١٦ | الإسراء | ٢٥ | ٣٩ | غافر | ١٥ | ٦٢ | المنافقون | ٣ | ٨٥ | الفلق | ١ |
| ١٧ | الكهف | ٨ | ٤٠ | فصلت | ١٢ | ٦٣ | الطلاق | ٢ | ٨٦ | الناس | ١ |
| ١٨ | مريم | ١٧ | ٤١ | الشورى | ٧ | ٦٤ | التحريم | ٢ | | | |
| ١٩ | طه | ٢٥ | ٤٢ | الزخرف | ٨ | ٦٥ | الملك | ٣ | | | |
| ٢٠ | الأنبياء | ١٥ | ٤٣ | الدخان | ٥ | ٦٦ | القلم | ٨ | | | |
| ٢١ | الحج | ١١ | ٤٤ | الجاثية | ٤ | ٦٧ | الحاقة | ١ | | | |
| ٢٢ | المؤمنون | ١١ | ٤٥ | الأحقاق | ٦ | ٦٨ | المعارج | ٤ | | | |
| ٢٣ | النور | ٧ | ٤٦ | محمد | ١٠ | ٦٩ | نوح | ٤ | | | |
| | ٢٣سورة | ٤٠١ | | ٢٣ سورة | ١٨٤ | | ٢٣ سورة | ٨٧ | | ١٧ سورة | ٣٣ |

**ويتضح من الجدول السابق الحقائق التالية:**

**أولاً :** أن أكبر السور استئثاراً بشواهد الإشارة الحركية ثمانى (٨) سور هى: الأعراف – البقرة – آل عمران – الإسراء – طه – النساء – الأنعام – التوبة؛ حيث تراوحت الشواهد فى كلٍ منها بين الاثنين والأربعين (٤٢) والعشرين (٢٠) شاهداً.

**ثانياً** : جاءت دون العشرين إلى العشرة شواهد ثماني عشرة (١٨) سورة هي: المائدة – الأنفال – يونس – هود – يوسف– الحجر – النحل – مريم – الأنبياء – الحج – المؤمنون – الفرقان – الشعراء – القصص – ص – غافر – فصلت – محمد.

**ثالثاً** : ندرت الشواهد دون العشرة فى الستين سورة الباقية وهى:

الرعد – إبراهيم – الكهف – النور– النمل – العنكبوت – الروم – لقمان – السجدة – الأحزاب – سبأ – فاطر – يس – الصافات – الزمر – الشورى – الزخرف – الدخان – الجاثية – الأحقاف – الفتح – الحجرات – ق – الذاريات – الطور – النجم – القمر – الرحمن – الواقعة – الحديد – المجادلة – الحشر – الممتحنة – الصف – الجمعة – المنافقون – الطلاق – التحريم – الملك – القلم – الحاقة – المعارج – نوح – الجن – المدثر – القيامة – الإنسان – النبأ – النازعات – عبس – التكوير – المطففين – الانشاق – الأعلى – البلد – الشمس – القارعة – الهمزة – الفلق – الناس.

## الجدول الثانى

يوضح هذا الجدول أعداد الشواهد فى كل نمط من أنماط الإشارة الحركية التى بلغت أربعة عشر (١٤) نمطاً، استوعبت سبعمائة شاهد وخمسة (٧٠٥):

| الإشارة بالجسد | الإشارة بالوجه | الإشارة بالرأس | الإشارة بالعين | الإشارة بالأذن | الإشارة بالفم | الإشارة باللسان |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٦ | ٤٥ | ٦ | ٥٧ | ١٩ | ١٩ | ١٣ |
| الإشارة بالعنق | الإشارة بالأصابع | الإشارة باليد | الإشارة بالأرجل | الإشارة بالصوت | الإشارة بالسورة | الإشارة بالزمان أو المكان |
| ٩ | ٤ | ١٥٦ | ١١ | ٦ | ٨٥ | ٦٩ |

ويتضح من الجدول السابق الحقائق التالية:

**أولاً:** أكبر الأنماط استئثاراً بالشواهد هو النمط الأول "الإشارة بالجسم"؛ حيث بلغت شواهده مائتى شاهد وستة (٢٠٦)، يليه النمط العاشر "الإشارة باليد"؛ حيث بلغت شواهده مائة و ستة وخمسين (١٥٦) شاهداً.

**ثانياً:** جاءت دون المائة إلى الخمسين شاهداً ثلاثة أنماط؛ أولها النمط الثالث عشر "الإشارة بالصورة"؛ حيث بلغت شواهده خمسةً وثمانين (٨٥) شاهداً، وثانيها النمط الرابع عشر "الإشارة بالزمان أو المكان"؛ حيث بلغت شواهده تسعةً وستين (٦٩) شاهداً، وثالثها النمط الرابع "الإشارة بالعين"؛ حيث بلغت شواهده سبعةً وخمسين (٥٧) شاهداً.

**ثالثاً :** جاء دون الخمسين إلى العشرين شاهداً النمط الثانى "الإشارة بالوجه"؛ حيث بلغت شواهده خمسةً وأربعين (٤٥) شاهداً.

**رابعاً:** جاءت دون العشرين إلى العشرة شواهد أربعة أنماط؛ أولها النمط الخامس "الإشارة بالأذن"؛ حيث بلغت شواهده تسعة عشر (١٩) شاهداً، وثانيها النمط السادس "الإشارة بالفم"؛ حيث بلغت شواهده تسعة عشر (١٩) شاهداً، وثالثها النمط السابع "الإشارة باللسان"؛ حيث بلغت شواهده ثلاثة عشر (١٣) شاهداً، ورابعها النمط الحادى عشر "الإشارة بالأرجل"؛ حيث بلغت شواهده أحد عشر (١١) شاهداً.

**خامساً :** جاءت دون العشرة شواهد أربعة أنماط؛ أولها النمط الثامن "الإشارة بالعنق"؛ حيث بلغت شواهده تسعة (٩) شواهد، وثانيها النمط الثالث "الإشارة بالرأس"؛ حيث بلغت شواهده ستة (٦) شواهد، وثالثها النمط الثانى عشر "الإشارة بالصوت"؛ حيث بلغت شواهده ستة (٦) شواهد، وآخرها النمط التاسع "الإشارة بالأصابع"؛ حيث بلغت شواهده أربعة (٤) شواهد.

# خاتمة البحث ونتائجه

# خاتمة البحث ونتاجه

قمنا فى هذا البحث بدراسة الإشارة فى القرآن الكريم – الأداة – الحركة، وتوقفنا عند كلا الحقلين؛ فتناولنا مواضع الإشارة فى القرآن الكريم بطريق الأسماء المخصوصة فى اللغة، ثم مواضعها بطريق الحركة التى قسَّمناها إلى أربعة عشر (١٤) نمطاً تأتى الإشارة الحركية من خلالها.

وقد رأينا – خلال الدراسة – أن تكون رؤيتنا للإشارة ومفهومها فى القرآن الكريم أشمل وأوسع مما تعارف عليه بعض البلاغيين فى تناولهم لهذا الملمح؛ حيث توقفنا فى المبحث الأول عند مفهوم الإشارة فى الدرسين البلاغىّ والأصولىّ، ثم علاقة الإشارة بالكناية والإيجاز. وفى المبحث الثانى تناولنا إشارة الأداة ودلالاتها فى اللغة، ثم تناولنا فى المبحث الأخير إشارة الحركة منمِّطين إياها إلى هيئاتها التى تأتى من خلالها في النص القرآنى، معضِّدين ذلك كله بمجموعة من الجداول الإحصائية التى تقف على حجم المادة المدروسة، واقفين على بعضها بغية معرفة دور الإشارة داخل النص فى إطار السياق العام للآية أو الآيات.

وقد اتضحت لنا – خلال الدراسة – مجموعة من النتائج والرؤى التى نستطيع إجمالها فيما يلى:

**أولاً:** مثَّلت الإشارة عند البلاغيين ملمحاً مهماً من ملامح الدلالة على بعد المرمى؛ حيث تكشف عن مقدرة فائقة لدى المبدع والمتكلم فى الإتيان باللمحة الدالة مختصَرةً ملوِّحة، بما يخدم الغاية

العظمى للدرس البلاغى فى جملتـــه، وهـــى "مطابقـــة الكـــلام لمقتضى الحال".

**ثانياً:** عنيت دراسات الأصوليين بالإشارة ودورهـــا داخـــل الـــنص، معتمدين فى أغلب مظاهر عنايتهم تلك على تقنينات البلاغيـــين لهذا الملمح، متوسِّعين فيها بما يخدم دراساتهم؛ فتوقفـــوا عنـــد دراسة معقول الألفاظ ومنطوقها وفحواها واقتضائها، فجـــاءت دراسات الحنفية والشافعية لهذا الملمح وافيةً مستقصيةً لمناطات الإشارة فى الكلام، ودلالاتها داخل النص، بما يخدم غايتهم فى استنباط القواعد الفقهية والأحكام التى لا تتوقف – فى كثير من الأحيان – على دلالات الألفاظ فحسب.

**ثالثاً:** ارتبطت الإشارة بالكناية فى أقسامها الثلاثة عند "ابن الأثيـــر"؛ كناية التمثيل، وكناية الإرداف، وكناية المجاورة، وتبـــدَّى مـــن خلال هذا الارتباط قدرة التعبير الكنائىّ على إعطـــاء إشـــارات رامزة بجانب الدلالة الإشارية التى تُبعد التركيب اللغوى عـــن المباشرة، بحيث يتضح الجانب الإشارى اتضـــاحاً كبيـــراً فـــى الاستعمال الكنائىّ.

**رابعاً:** ارتبطت الإشارة بالإيجاز عند البلاغيين الـــذين امتـــدحوا هـــذا الرباط، وأكدوا عليه من لدن "ابن طباطباً العلوى"؛ حيث تنتفـــى عن الكلام صفة البلاغة ما لم يكن مطابقاً لمقتضى الحال، ذلك المقتضى الذى يبيح – غالباً – أن تحل الإشارة الموحية الموجزة محل اللفظ، فتتبوأ الإيماءة موقع الذكر والتصريح بمـــا يكشـــف عن هذه العلاقة الوطيدة بين الإيجاز ســـبيلاً مـــن ســـبل الأداء اللغوى، وبين الإشارة ملمحاً من ملامح التعبير والأداء.

**خامساً:** تحمل أدوات الإشارة دلالةً مباشرةً للمشار له بغية التعرف على المشار إليه، وتُعَد هذه الأدوات – فى اللغة– ضرباً من الاختصار واستبدالاً للسكوت بالكلام، ذلك السكوت الذى ينطوى – غالباً – على دلالة تفوق – فى كثير من الأحيان – الكلام أو تتساوى مع مدلوله؛ حيث وجدنا أن كثيراً من البلاغيين اهتموا بدراسة دلالات بعض أسماء الإشارة ودورها داخل النص لاسيما القرآنى.

**سادساً:** جاءت أسماء الإشارة فى القرآن الكريم – وهى أربعة عشر اسماً – فى تسعمائةٍ وسبعةٍ وخمسين (٩٥٧) موضعاً، استوعبتها سبعٌ وثمانون (٨٧) سورة، منها مائةٌ وثمانيةٌ وتسعون (١٩٨) موضعاً لـ "هذا"، وثلاثة وأربعون (٤٣) موضعاً لـ "هذه"، وثلاثة (٣) مواضع لـ "هذان"، وموضع واحد لـ"هاتان"، وستة وأربعون (٤٦) موضعاً لـ "هؤلاء، ومائتان وأربعة (٢٠٤) مواضع لـ "أولئك"، وموضعان اثنان لـ "أولئكم"، وثلاثمائة واثنان وسبعون (٣٧٢) موضعاً لـ "ذلك"، وموضع واحد لـ"ذلكما"، وثلاثة وأربعون (٤٣) موضعاً لـ "ذلكم"، وموضع واحد لـ "ذلكن"، وواحد وأربعون (٤١) موضعاً لـ "تلك"، وموضع واحد لـ"تلكما"، وموضع أخير لـ"تلكم".

**سابعاً:** أكثر السور التى وردت بها أسماء الإشارة سورة البقرة، يليها الأربع الطوال: آل عمران – النساء – الأنعام – الأعراف، يليها المائدة وهود، يليها التوبة ويونس ويوسف والنحل والأنبياء، ثم تتضاءل أسماء الإشارة دون العشرين (٢٠) اسماً فى ثلاثة وعشرين (٢٣) سورة هى: الأنفال – الرعد – الإسراء – الكهف – طه – الحج – المؤمنون – النور – الفرقان –

الشعراء – النمل – القصص – العنكبوت – الروم – الأحزاب – سبأ – فاطر – ص – الزمر – الزخرف – الأحقاف – محمد – المجادلة.

وتتضاءل هذه الأسماء فى بقية السور الواردة بها أسماء الإشارة، فتكون دون العشرة إلى موضع واحد.

**ثامناً:** بلغت أنماط الإشارة الحركية فى القرآن الكريم أربعة عشر (١٤) نمطاً بالجسم والوجه والرأس والعين والأذن والفم واللسان والعنق والأصابع واليد والأرجل والصوت والصورة والزمان أو المكان. وقد بلغ مجموع الآيات الواردة بها هذه الأنماط سبعمائةً وخمسة (٧٠٥) مواضع، جاء النمط الأول "الإشارة بالجسم" فى مائتى موضع وستة (٢٠٦)، والثانى "الإشارة بالوجه" فى خمسة وأربعين (٤٥) موضعاً، والثالث "الإشارة بالرأس" فى ستة (٦) مواضع، والرابع "الإشارة بالعين" فى سبعة وخمسين(٥٧) موضعاً، والخامس "الإشارة بالأذن" فى تسعة عشر (١٩) موضعاً، والسادس "الإشارة بالفم" فى تسعة عشر (١٩) موضعاً، والسابع "الإشارة باللسان" فى ثلاثة عشر (١٣) موضعاً، والثامن "الإشارة بالعنق" فى تسعة (٩) مواضع، والتاسع "الإشارة بالأصابع" فى أربعة (٤) مواضع، والعاشر "الإشارة باليد" فى مائة وستة وخمسين (١٥٦) موضعاً، والحادى عشر "الإشارة بالأرجل" فى أحد عشر (١١) موضعاً، والثانى عشر "الإشارة بالصوت" فى ستة (٦) مواضع، والثالث عشر "الإشارة بالصورة" فى خمسةٍ وثمانين (٨٥) موضعاً، والأخير "الإشارة بالزمان أو المكان" فى تسعةٍ وستين (٦٩) موضعاً.

**تاسعاً:** مثّلت شواهد الإشارة الحركية – من خلال ما توقّفنا حياله منهـا – داخل النص القرآنى دلالاتٍ متعددة أسهمت فى فهم النص ومرادلته، فيما أجمع عليه المفسرون ودارسو الإعجاز على مر العصور، بمـا يبرز دور الإشارة الحركية داخل النص القرآنى وغيره، مما يـدفعنا إلى القول بأن حاجةً ملحّة باتت ضرورية للوقوف على دلالات هذا النوع من الإشارة فى فنون القول المختلفة.

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع


١- القرآن الكريم.

٢- د. إبراهيم إبراهيم بركات: الإبهام والمبهمات فى النحو العربى – دار الوفاء بالمنصورة – ١٩٨٧.

٣- أحمد أحمد بدوى: من بلاغة القرآن – دار نهضة مصر للطبع والنشر – ١٩٧٨.

٤- د. أحمد مطلوب: أساليب بلاغية – الفصاحة – البلاغة – المعانى – وكالة المطبوعات بالكويت – ١٩٨٠.

٥- : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها – المجمع العلمى العراقى – ١٩٨٧.

٦- د. أحمد هنداوى هلال: الكناية فى لسان العرب لابن منظور – دراسة بلاغية تحليلية – مكتبة وهبة – ٢٠٠٣.

٧- ابن أبى الإصبع: بديع القرآن – ت/ حفنى محمد شرف – مكتبة نهضة مصر – ١٩٥٧.

٨- : تحرير التحبير فى صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن – ت/د. حفنى محمد شرف – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – ١٩٦٣.

٩- ابن الأنبارى : البيان فى غريب إعراب القرآن – ت/ د. طه عبد الحميد طه – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٨٠.

١٠- د. إنعام عكّاوى: المعجم المفصل فى علوم البلاغة (البديع والبيان والمعانى) – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٩٩٢.

١١- الباقلانى: إعجاز القرآن – ت/ السيد أحمد صقر – دار المعارف – ط٥ – ١٩٨١.

١٢- : نكت الانتصار لنقل القرآن – ت/ د. محمد زغلول سلام – منشأة المعارف – ١٩٧١.

١٣- د. بسيونى عبد الفتاح فيود: علم المعانى – دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعانى – مؤسسة المختار للنشر والتوزيع – ١٩٩٨.

١٤- البيضاوى: أنوار التنزيل وأسرار التأويل – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ١٩٨٨.

١٥- ابن التركمانى: بهجة الأريب فى بيان ما فى كتاب الله العزيز من الغريب – ت/- مرزوق على إبراهيم – الهيئة المصرية العامة الكتاب – ٢٠٠٢.

١٦- التهانوى : كشّاف اصطلاحات الفنون – ت/د. لطفى عبد البديع – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٧٧.

١٧- الثعالبى: الإعجاز والإيجاز – دار صعب – بيروت – د.ت.

١٨- : فقه اللغة وأسرار العربية – دار مكتبة الحياة – بيروت – د.ت.

١٩- : الكناية والتعريض – ت/محمد إبراهيم سليم – مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع – ١٩٩٢.

٢٠- الجاحظ: البيان والتبيين – ت/عبد السلام هارون – المجمع العلمى العربى الإسلامى – بيروت – ط ٤ – ١٩٤٨.

٢١- ابن جنى: الخصائص – ت/محمد على النجار – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ط٤ – ١٩٩٩.

٢٢- د.حسن طبل: علم المعانى – تأصيل وتقييم – مكتبة الإيمان بالمنصورة – ١٩٩٩.

٢٣- د. حلمى مرزوق: فى فلسفة البلاغة العربية – علم المعانى – دار الوفاء – ٢٠٠٤.

٢٤- الحملاوى: زهر الربيع فى المعانى والبيان والبديع – ت/ مجدى فتحى السيد – المكتبة التوفيقية – د.ت.

٢٥- د. درويش الجندى: علم المعانى – دار نهضة مصر للطبع والنشر – ١٩٦٢.

٢٦- د. رجاء عيد: فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور – منشأة المعارف – ط٢ – ١٩٨٨.

٢٧- ابن رشيق: العمدة فى محاسن الشعر وآدابه ونقده – ت/محمد محيى الدين عبد الحميد- دار الجيل – بيروت – لبنان – ط ٥ – ١٩٨١.

٢٨- الرمانى: النكت فى إعجاز القرآن "ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن" – ت/ محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام – دار المعارف – ١٩٦٨.

٢٩- الزركشى: البرهان فى علوم القرآن – ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم – دار التراث – ط٣ – ١٩٨٤.

٣٠- الزمخشرى: أساس البلاغة – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ط٣- ١٩٨٥.

٣١- : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل – دار المعرفة – بيروت – لبنان – د.ت.

٣٢- : نكت الأعراب فى غريب الإعراب – ت/ د. محمد أبو الفتوح شريف – دار المعارف – ١٩٨٥.

٣٣- أبو السعود العمادى: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم – دار إحياء التراث العربى – بيروت – لبنان – ط٢ – ١٩٩٠.

٣٤- السكاكى: مفتاح العلوم – ضبط وتعليق/ نعيم زرزور – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط٢ – ١٩٨٧.

٣٥- ابن سنان الخفاجى: سر الفصاحة – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٩٨٢.

٣٦- سيد قطب: فى ظلال القرآن – دار الشروق – ١٩٨٧.

٣٧- السيوطى: الإتقان فى علوم القرآن – تقديم وتعليق/ محمد شريف سكر – دار إحياء العلوم – بيروت – ١٩٨٧.

٣٨- : التحبير فى علم التفسير – ت/د. فتحى عبد القادر فريد – دار المنار – ١٩٨٦.

٣٩- : الدر المنثور فى التفسير المأثور – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٩٩٠.

٤٠- : لباب النقول فى أسباب النزول – ت/ ياسر صلاح عزب – المكتبة التوفيقية – د.ت.

٤١- : المطالع السعيدة – شرح السيوطى على ألفيته المسماة بالفريدة فى النحو والتصريف والخط – ت/ د. طاهر سليمان حمودة – الدار الجامعية للطباعة والنشر – ١٩٨١.

٤٢- : معترك الأقران فى إعجاز القرآن – ت/على محمد البجاوى – دار الفكر العربى – ١٩٧٣.

٤٣- : مفحمات الأقران فى مبهمات القرآن – تقديم وتعليق/ محمد إبراهيم سليم – مكتبة القرآن – ١٩٨٧.

٤٤- ضياء الدين بن الأثير: المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر – تقديم وتعليق/ د. أحمد الحوفى، د. بدوى طبانة – دار نهضة مصر للطبع والنشر – ١٩٧٣.

٤٥- ابن طباطبا: عيار الشعر – ت/د. محمد زغلول سلام – منشأة المعارف – ١٩٨٤.

٤٦- الطبرى: جامع البيان فى تفسير القرآن – دار الحديث – ١٩٨٧.

٤٧- د. عبد الرازق أبو زيد: فى علم البيان – مكتبة الأنجلو – ١٩٧٨.

٤٨- د. عبد القادر حسين: فن البلاغة – مطبعة الأمانة – ١٩٧٧.

٤٩- عبد القاهر الجرجانى: دلائل الإعجاز – قراءة وتعليق/ أبو فهر محمود محمد شاكر – مكتبة الخانجى – ط٢ – ١٩٨٩.

٥٠- عبد الكريم البغدادى: الإكسير فى علم التفسير – ت/د. عبد القادر حسين – المطبعة النموذجية – ١٩٧٧.

٥١- د. عبد الكريم زيدان: الوجيز فى أصول الفقه – دار التوزيع والنشر الإسلامية – ١٩٩٣.

٥٢- ابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – دار الفكر – ١٩٧٤.

٥٣- العكبرى: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٩٧٩.

٥٤- العلوى: الطراز المتضن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٩٨٢.

٥٥- على حسب الله: أصول التشريع الإسلامى – دار المعارف – ط٥ – ١٩٧٦.

٥٦- على بن محمد بن على الجرجانى: كتاب التعريفات – دار الكتاب العربى – ١٩٨٥.

٥٧- د. فتحى عامر: المعانى الثانية فى الأسلوب القرآنى – منشأة المعارف – ١٩٧٦.

٥٨- فخر الدين الرازى: التفسير الكبير ومفاتيح الغيب – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – ط٣ – ١٩٨٥.

٥٩- نهاية الإيجاز فى دراية الإعجاز – ت/د. بكرى شيخ أمين – دار العلم للملايين – ١٩٨٥.

٦٠- الفراء: معانى القرآن – عالم الكتب – ط٣ – ١٩٨٣.

٦١- الفيروزابادى: القاموس المحيط – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٧٨.

٦٢- ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن – ت/ السيد أحمد صقر – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٩٧٨.

٦٣- قدامة بن جعفر: نقد الشعر – ت/ د. محمد عبد المنعم خفاجى – مكتبة الكليات الأزهرية – ١٩٧٨.

٦٤- القرطبى: تفسير القرطبى- دار الريان للتراث – د.ت.

٦٥- القزوينى: الإيضاح فى علوم البلاغة – المعانى والبيان والبديع – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – د.ت.

٦٦- ابن قيم الجوزية: الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان – مكتبة الهلال – بيروت – لبنان – د.ت.

٦٧- ابن كثير: تفسير القرآن العظيم – دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع – ط٧ – ١٩٨٥.

٦٨- د. محمد إبراهيم الحفناوى: دراسات فى القرآن الكريم – دار الحديث – د.ت.

٦٩- د. محمد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية – دار المعارف – د.ت.

٧٠- محمد أبو زهرة: المعجزة الكبرى – القرآن – دار الفكر العربى – ١٩٧٧.

٧١- محمد سلامة يوسف رحمة: ابن رشيق القيراونى وآراؤه البيانية والنقدية – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – ١٩٧٢.

٧٢- محمد عبد العظيم الزرقانى: مناهل العرفان فى علوم القرآن – دار إحياء الكتب – ١٩٨٠.

٧٣- د. محمد عبد المنعم خفاجى، د. عبد العزيز شرف: نحو بلاغة جديدة – مكتب غريب – ١٩٨٠.

٧٤- محمد على الصابونى: صفوة التفاسير – دار الصابونى – ط ٩ – ١٩٨٠.

٧٥- محمد بن على بن محمد الجرجانى: الإشارات والتنبيهات فى علم البلاغة – ت/د. عبد القادر حسين – دار نهضة مصر للطبع والنشر – ١٩٨١.

٧٦- محمد فؤاد عبد الباقى: معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخارى – دار إحياء الكتب العربية – ١٩٥٠.

٧٧- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – دار الحديث – ١٩٨٧.

٧٨- د. محمد أبو موسى: الإعجاز البلاغى – دراسة تحليلية لتراث أهل العلم – مكتبة وهبة – ١٩٨٤.

٧٩- : دلالات التراكيب – دراسة بلاغية – مكتبة وهبة – ١٩٧٩.

٨٠- محيى الدين الدرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه – اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع – ط٣ – ١٩٩٢.

٨١- د. مختار عطية: الإيجاز فى كلام العرب ونص الإعجاز – دار المعرفة الجامعية – ١٩٩٧.

٨٢- : علم البيان وبلاغة التشبيه فى المعلقات السبع – دراسة بلاغية – دار الوفاء – ٢٠٠٤.

٨٣- مصطفى صادق الرافعى: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية – المكتبة التوفيقية – ط٨ – ١٩٢٥.

٨٤- د. مصطفى الصاوى الجوينى: البلاغة العربية – تأصيل وتجديد – منشأة المعارف – ١٩٨٥.

٨٥- : المعانى – علم الأسلوب – دار المعرفة الجامعية – ١٩٩٣.

٨٦- ابن منظور: لسان العرب – دار المعارف – د.ت.

٨٧- ابن الناظم: المصباح فى المعانى والبيان والبديع – ت/ د. عبد الحميد هنداوى – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ٢٠٠١.

٨٨- ابن هشام الأنصارى: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – المطبعة النموذجية ١٩٨٢.

٨٩- : شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب – الجامع الأزهر – د.ت.

٩٠- : قطر الندى وبل الصدى – القاهرة – ١٩٦٣.

٩١- أبو هلال العسكرى: كتاب الصناعتين – الكتابة والشعر – ت/ د. مفيد قميحة – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط٢ – ١٩٨٤.

# الفهرس


| | صفحة |
|---|---|
| تقديم | ١ |
| المبحث الأول: مفهوم الإشارة وعلاقتها | ٣ |
| أولا: مفهوم الإشارة فى الدرسين البلاغى والأصولى | ٣ |
| أ- مفهوم الإشارة فى الدرس البلاغى | ٣ |
| ب- مفهوم الإشارة في الدرس الأصولى | ٧ |
| ثانياً: الإشارة والكناية | ١١ |
| ثالثاً: الإشارة والإيجاز | ١٧ |
| المبحث الثانى: إشارة الدلالة | ٢٢ |
| الجدول الأول | ٢٥ |
| الجدول الثانى | ٢٦ |
| الجدول الثالث | ٧٧ |
| المبحث الثالث: إشارة الحركة | ٨١ |
| النمط الأول: الإشارة بالجسم | ٨٢ |
| جدول نصوص الشواهد | ٨٨ |
| النمط الثانى: الإشارة بالوجه | ٩٨ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٠٢ |
| النمط الثالث: الإشارة بالرأس | ١٠٥ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٠٦ |
| النمط الرابع: الإشارة بالعين | ١٠٦ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٠٩ |
| النمط الخامس: الإشارة بالأذن | ١١٢ |
| جدول نصوص الشواهد | ١١٥ |

| | |
|---|---|
| النمط السادس: الإشارة بالفم | ١١٦ |
| جدول نصوص الشواهد | ١١٧ |
| النمط السابع: الإشارة باللسان | ١١٨ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٢٠ |
| النمط الثامن: الإشارة بالعنق | ١٢٠ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٢١ |
| النمط التاسع: الإشارة بالأصابع | ١٢٢ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٢٣ |
| النمط العاشر: الإشارة باليد | ١٢٣ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٢٨ |
| النمط الحادى عشر: الإشارة بالأرجل | ١٣٥ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٣٦ |
| النمط الثانى عشر: الإشارة بالصوت | ١٣٧ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٣٨ |
| النمط الثالث عشر: الإشارة بالصورة | ١٣٨ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٤٠ |
| النمط الرابع عشر: الإشارة بالزمان أو المكان | ١٤٤ |
| جدول نصوص الشواهد | ١٤٧ |
| جدول إجمالى بأعداد الشواهد فى كل سورة | ١٥٠ |
| جدول إجمالى بأعداد الشواهد فى كل نمط | ١٥٢ |
| خاتمة البحث ونتائجه | ١٥٥ |
| قائمة المصادر والمراجع | ١٦٠ |
| الفهرس | ١٧٠ |